نظر فيه وأتمه

الإمام جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي

(ابن المبرد)

٨٤٠ - ٩٠٩ هـ

حققه وعلق عليه

محيي الدين ديب مستو

دار ابن كثير
دمشق - بيروت

كتاب

الشجرة النبوية

كتاب

الشجرة النبوية

في نسب خير البرية صلى الله عليه وعلى آله وسلم

نظر فيه وأتمه

الإمام جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي
(ابن المبرد)
٨٤٠ - ٩٠٩ هـ

حققه وعلق عليه

محيي الدين ديب مستو

دار الكلم الطيب
دمشق - بيروت

دار ابن كثير
دمشق - بيروت

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللهُمَّ صَلِّ عَلٰى محمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحمَّدٍ
كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى إِبْراهِيْمَ وعلى آلِ إِبْراهِيْم
وَبَارِكْ على محمَّدٍ وَعَلٰى آلِ محمَّدٍ
كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى إِبْراهِيْمَ وَعَلٰى آلِ إِبْراهِيم
في العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ

☆ ☆ ☆

(١)
مقدمة التحقيق

الحمدُ للهِ نحمدُه ، ونستعينُه ونستغفره ، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أَنْفُسِنا وسَيِّئاتِ أعمالِنا ، مَن يَهْدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له ، ومَنْ يُضْلِلْ فلا هَادِيَ له .

وصلَّى اللهُ وسَلَّمَ وبَارَكَ على سيدنا محمد بن عبد الله ، وعلى آلِهِ وأَصْحَابِهِ وأتباعِهِ ؛ مِمَّنْ عَمِلَ بسُنَّتِهِ ، واهْتَدَى بِهُدَاهُ .

وبعد :

فقد كنتُ مُولَعاً أَثْنَاءَ إِقَامَتِي بالمدينةِ المُنَوَّرَةِ من عام (١٣٩٧ هـ) إلى عام (١٤١٢ هـ) بالجلوسِ في مكتبةِ الحَرَمِ [١] الواقعة في الزَّاويةِ الشماليّةِ الغربيّةِ في المسجد النبويّ قبلَ التَّوْسِعَةِ الجديدةِ ، وبخاصة فيما بينَ صَلاتَيْ المَغْرِبِ والعِشَاء ، وفيما بين وقتِ الضُّحَى إلى صَلاة الجُمُعَة . ومكتبةُ الحَرَم مُؤَثَّثَةٌ تأثيثاً فَخْماً يتناسبُ مع شَرَفِ المَكانِ وأهميَّة الغَرَضِ من وُجودِهَا ، وتجمعُ على رُفوفِها وخُزنِها الخَشَبِيَّة الجميلةِ عَدَداً كبيراً مِن الكتب المَخْطُوطة والمَطْبوعة ، وكلُّها مُفَهْرَسٌ ومُصَنَّفٌ حسبَ المَوْضُوعات .. ويلمسُ الزَّائرُ لهذه المكتبةِ اهتمامَ المسؤولينَ عن شُؤُون الحَرَم بها ؛ مِن حَيْثُ تزويدُها بالإِصْدَاراتِ الجديدةِ ، والفهارسِ الحديثة ، وآلاتِ التصوير المتقدمةِ ، ولكنَّ ضيقَ المَكان يحدُّ من ظُهور هذا الاهتمام بجلاءٍ تَامٍّ .

كما يُحِسُّ المرتاد لها بأُنْسِ العَامِلينَ فيها ولطفهم وتعاونهم مع طلباته من الكتب ، أو احتياجاته من قلم أو ورقة بيضاء ، أو غير ذلك .

وكانَ أحبَّ شيءٍ إلى نفسِي أَنْ أَطَّلِعَ على جميع الكُتب المخطوطة والمَطبوعة فيها حولَ السِّيرة النبويَّة ، وتاريخِ المدينة المنوَّرة[٢] ، ووقعَ في يدي أثناء ذلك كتابٌ مَخطوط حديثاً عنوانُه

---

(١) وهي ملاصقة لباب (عمر بن الخطاب) .

(٢) كان من ثمار هذه الجلْسة المفيدة صدور كتاب « فضائل المدينة المنورة » وصدور كتاب « أزواج النبيِّ ﷺ » المأخوذَيْن من كتاب « سبل الهدى والرشاد » للصالحي الشامي المتوفى سنة (٩٤٢ هـ) والأول بتحقيقي ، والثاني بتحقيق الأخ الأستاذ محمد نظام الدين الفتيح — حفظه الله تعالى — .

« الشجرة النبويَّة » فأُعجبتُ به في شكله ومَضْمُونه ، وطلبتُ تصويرَه ، وبحثتُ عنه في دمشقَ ، فعثرتُ له على عِدَّةِ مَخْطُوطاتٍ قديمةٍ ، وعرفتُ أنَّ الشيخَ الجليلَ يُوسف بن عبد الهَادِي المتوفَّى سنة (٩٠٩ هـ) اطَّلَعَ على الشَّجرةِ ، وأُعجبَ بنظامِها وترتيبها ، وأضافَ إليها خمسَ لَوْحَاتٍ في نهايتها ، وقدَّمَ لها ، حتى أصبحتْ تُنْسَبُ إليه ، وعرفتُ من خلال بعض النسخ أنَّ بعضَ النُّسَّاخِ والكَتَبَةِ الذينَ يُجيدونَ الخَطَّ ، كانوا يَجْلِسُونَ في المكتبة الظاهريَّةِ يكتبونَ نُسَخاً منها ، أو يَقْرؤُونَها ، ويُثْبتونَ تاريخَ قراءَتِهم لها ، أو يَضعُونَ صُورَهم وتواقيعَهم عليها .

ومِنَ المُلاحَظِ أنَّ بعضَ هذهِ النسخ لا تَخْلُو مِنْ بَعْضِ الأخطاءِ الناتجةِ عن تصحيفٍ أو تحريفٍ ، أو اختصارٍ مُخلٍّ بسببِ ضيقِ المَكانِ المخصص ؛ لتقرير فكرة ، أو التعريف بشخص أو نسب أو الاعتمادِ على نُسَخٍ غير صحيحة .

ووجدتُ في مَكتبة الأسد العَامِرة بدمشقَ نسختين مطبوعتين بالقاهرة بمطبعة بُولاق ، وبالطريقة نفسها التي كُتِبت فيها النسخ الخطيَّة ، وهي طريقةُ الأشجار ، والتقسيمات الهندسية المختلفة ، وهي تُشبهُ إلى حَدٍّ بعيد طِبَاعَةَ بعض الكتبِ بالأحرفِ الحجريَّةِ وبالحواشي المُتناظرةِ والمُتداخلةِ ، في كلٍّ من استانبول بتركيا ولكهنؤ بالهند .

وقد رأيتُ أنْ أنشرَ هذا الكتابَ المعتصرَ من أُمَّاتِ كتبِ السِّيرة ؛ وَفْقَ طَرِيقتين :

الأولى : طباعةُ لوحاتِه وتقسيماتِه بأحدثِ طُرُق التنضيد الضَّوْئيِّ (الكمبيوتر) بعد التَّأَكُّدِ من سَلَامة النَّصِ وتوثيقِهِ من مَصادِرِه الأصليّةِ ، وتخليصِه من أيِّ تحريفٍ أو تصحيفٍ ، والتَّعْليق عليه بما يجعلُه نصوصاً تاريخيَّةً ناطقةً ، ومَعْلُوماتٍ مَعْرِفيَّةً مُفيدةً .

الثانية : إعادةُ كتابة نُصوصِ الشجرة النبوية ، ورسم شُجيراتها وتقسيماتِها وتفريعاتِها حسبَ شكلِ أوضحِ النُّسخ القديمة وأفضلها ، ومِنْ ثَمَّ طبعُها كلوحاتٍ تراثيَّةٍ ، وكنسخةٍ كاملةٍ حسبَ الأَصْلِ ، تُظهر للأجيال المسلمة اعتناء السلف بهذه الشجرة المباركة والتَّفَنُّنَ في إبرازها وحفظها .

وبهذا أكونُ قد خدمتُ الكتابَ ، وربطت من خلاله بين الماضي والحاضر ، وقدَّمتُه في صُورةٍ مُعاصِرةٍ وقديمةٍ في آنٍ وَاحِدٍ .

هذا وقام الأستاذُ الخَطَّاطُ المِفَنُّ غياث الكيلاني بخطّ الشجرة النبوية ، بشكل لوحات فنيّة

متألقة ، حاكى فيها الطريقة القديمة المتبعة في تنسيق جداولها وتقسيم تفرعاتها بخطّي النسخ والثلث ، فجزاه الله كلَّ خير ، وجعلَ ذلك في صَحَائِف أعمالِه .

والله تعالى أسأَلُ سَلَامَةَ القَصْدِ وحُسْنَ الخَاتِمَةِ .

دمشق الشام في ١٠ جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ	**وكتبه (أبو أديب)**

٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٣ م	**محيي الدين ديب مستو**

☆ ☆ ☆

(٢)

توثيق الشجرة

الشَّجرة النبوية في نسبِ خيرِ البريّة ، تُعَبِّرُ عن اهتمام المسلمين بالسيرة النبوية والشخصية المحمَّدية على مرِّ الأعصار والدُّهور ، والحرص على استحضار النّسب الشَّريف لرسول الله ﷺ ، وما يتصلُ به مِن أهلٍ وأقاربَ وأصحابٍ ؛ لتسهمَ الشجرةُ بفروعِها وأغصانِها في ترسيخ جُذورِ التدين والانتماء ، وتُشكِّلَ الخلاصةَ الحاضرةَ في الذَّاكرة ، وتُبقي أطيافَ خَيْرِ القُرون ماثلةً شاهدةً ، ترسمُ لكلِّ مسلمٍ صادقٍ خطوطَ الأسوة الحسنة ؛ على طَريقِ تحقيق العِزَّةِ والكَرَامَة .

وقد لمستُ من خِلالِ صُور النُّسخِ الخَطِّيَّة ، أنَّ الشجرةَ النبويَّةَ اصطبغتْ بشيءٍ من القَدَاسَةِ ، فَاكْتُفِيَ بكتابتِها أو قراءتِها كما هي ، مع ما أصابَ جوهرَها من التحريفِ أو التصحيف ، فعقدتُ العزمَ بحوْلٍ من الله تعالى أن أُعيدَ إلى الشَّجرة النبوية زهوَّها وبُسوقها ، في شكلها ومضمونها ، في مبناها ومعناها ، كما تركها لنا الإمام الحجَّة ، والمُصنِّف الموسوعي الثقة المؤرّخ يوسف بن عبد الهادي .

١ ـ اسمها :

اسمُها في المخطوطات « **الشجرة النبويَّة في نسب خير البرية** » ، وفي النسخة المطبوعة ببولاق سنة (١٣٨٥ هـ) و (١٣٨٩ هـ) اسمُها « الدُّرَّة المضيَّة والعَرُوس المَرْضيَّة والشَّجرة المحمديَّة » ، وفي النسخة المطبوعة في تركيا سنة (١٣٣١ هـ) اسمها « الشَّجرة المحمديَّة » .

والأرجحُ عندي هو الأوَّل ، والاسمان الآخران بمثابة أوصاف ، ويُؤَيِّدُ ذلك ما وردَ في المقدمة التي وضعَها الإمام ابن عبد الهادي[1] ، وما أثبتَه المؤرخونَ الذينَ ترجموا له ، فقد ذكروا الشجرةَ النبويَّةَ في عِداد كُتُبه .

---

(١) انظر المقدمة (ص ٣١) ، وما ورد من تسميتها بـ (الدرة المضية ...) لم يرد في النسخ المخطوطة .

٢ ـ مؤلِّفُها :

في مقدمة الشيخ ابن عبد الهادي ما يُشير إلى أنَّ مؤلفها مجهول[1] ، وأن ما قامَ به هو من تصحيح وتقويم ، وإضافة خمس صفحات ، ومُقَدِّمة ، جعلَها تُنْسَبُ إليه ، وتُعَدَّ في جُملة كتبِهِ . وفي النسخة المطبوعة ببولاق ، قال المؤلفُ يوسف بن عبد الهادي : تمَّ ليلة الأحد ثاني شهر ذي القعدة سنة (٨٨١ هـ) .

وفي النسخة المطبوعة بتركيا ، معلومات مُشَوَّشة ، لا تستقيمُ مع التاريخ ، بل تتناقضُ معه ، ولذلك لم ألتفتْ إليها حتى لا أُشَوِّشَ فكرَ القارىءِ ، ولكني لا أستبعدُ أنْ تكونَ أصولُ هذه الشَّجرة قديمةً ، وأنَّها اسْتُخرجتْ من خزَانة قصر السُّلطان صَلاح الدين الأيوبيّ المتوفى سنة (٦٨٥ هـ) ، مع التأكيد على أن هذه النسخة التركية قد شَمِلتْ زياداتِ ابن عبد الهادي وتصحيحاتِهِ .

٣ ـ منهجها :

بُنيت أبياتُ هذه الشَّجرة النبويَّة اليانعة على الاختصار ، لإبعاد القارىء عن السَّآمة بالإكثار ، ومساعدته على حفظها بقِلَّة ألفاظها ، فَعَرَضَتْ للنسب الشريف ، و لم تقفْ عند عدنان وهو المحفوظ الثابت بالتواتر والإجماع من نسب رسول الله ﷺ ، بل وصلت به إلى آدم عليه السلام ، ولا شك أن ما بين عدنان وآدم خلاف ونزاع ، وحُكِيَ أنَّ الإمامَ مالك ـ رحمه الله ـ كرهَ الانتسابَ إلى ما بعد عدنان . وفيها تعريف مختصر بالعشرة المبشّرين بالجنة ، وتحديد التقائهم في نسبهم مع نسب رسول الله ﷺ . وتخصيص لوحة كاملة تتألف من : صفحتين لأزواج رسول الله ﷺ اللاتي عقدَ عليهن ودخل بهن ، وصفحة للنساء اللاتي لم يدخلْ بهن ، وصفحة لأولاده ولأعمامه ، ولعمّاته ، ولأولاد أعمامه ، وأولاد عمّاته ، وصفحة لأُمِّه وأبيه وأخواله وإخوته من الرضاعة . وهكذا تستمر الشجرة في استقصاءِ ما يخصُّ رسولَ الله ﷺ من عبيده ، وآلاتِه ، وسِلاحِه ، ووقائعِهِ ، مع الاكتفاء بالتعداد والتعريف المختصر المفيد .

---

(١) انظر المقدمة (ص ٣١) .

(٣)
وصف صور النسخ المخطوطة

وعملي في التحقيق

١ - وصف النسخ المخطوطة :

نسخة (أ) : محفوظة في مكتبة الأسد برقم (١٨٧٧) خطّها نسخ مقروء ، قياس (٢١×٣١) سم . كتبها أحمد حافظ درويش مراد في أواخر سنة (١١٤٣ هـ) بالإسكندرية . وأوقفها الحاج محمد باشا والي الشام على طلبة العلم في سنة (١١٩٠ هـ) . وفي ختامها ما يفيد أنها منسوخة من نسخة تاريخها سنة (١١١٦ هـ) .

نسخة (ب) : محفوظة في مكتبة الأسد برقم (٧٥٤٣) خطّها نسخ واضح ، قياس (١٥×٣٠) سم . أوقفها محمد صادق فهمي بن أمين المالح في شهر ذي الحجة سنة (١٣٣٢ هـ) وكتب نسخة منها في (٢٠) رمضان سنة (١٣٣٧ هـ) ، وفي ختامها أنها مأخوذة من نسخة تاريخها سنة (١١١٦ هـ) .

نسخة (ج) : محفوظة في مكتبة الحرم في المسجد النبوي وخطّها نسخ حديث ، قياس (٢١×٣١) سم . كتبها عبد الله بن محمد الملقب بالقين بن علي ، في بلدة القريات ، عن نسخة قاضيها الشرعي صالح بن راشد المزني ، وذلك في ذي الحجة الحرام سنة (١٣٤٩ هـ) . وهي مأخوذة من نسخة تاريخها سنة (١١١٦ هـ) .

٢ - وصف النسخ المطبوعة :

نسخة (أ) : طُبعت بالقاهرة ، بالمطبعة الكبرى ببولاق ، في شهر ربيع الأول سنة (١٢٨٥ هـ) بتصحيح الشيخ نصر الهوريني أبي الوفا - رحمه الله تعالى - ، وفيها زيادات مفيدة .

نسخة (ب) : طُبعت بالقاهرة ، في مطبعة الحيدري في جزيرة المعمورة سنة (١٢٨٩ هـ) .

وفي ختامها : قال المؤلف يوسف بن حسن بن عبد الهادي : تم ليلة الأحد ثاني شهر ذي القعدة سنة (٨٨١ هـ) .

نسخة (ج) : طُبعت في استانبول بتركيا سنة سنة (١٣٠٣ هـ) في أول شهر ربيع الأول ، وتمتاز بأشكال وتفريعات فنية رائعة ، ولكنها لا تخلو من كثير من التصحيف والتحريف .

٣ ـ عملي في التحقيق :

١ ـ ضبط النص والتأكّد من سلامته ، وذلك بالمقارنة بين النسخ المخطوط منها والمطبوع ، ومراجعة ذلك في مصادر السيرة وكتب التراجم ، وبخاصة كتب النسب والطبقات .

٢ ـ تخريج الأحاديث وبيان درجتها إن كانت في غير الصحيحين ، وعزو الآيات إلى سورها وأرقامها بعدها مباشرة .

٣ ـ إضافة بعض المعلومات الضرورية ، لإغناء النص ، وخاصة عندما يكون أصل الشجرة قد اكتفى بالإشارة السريعة واللمحة العابرة .

٤ ـ شرح المفردات الغريبة .

٥ ـ ترجمت للحافظ ابن عبد الهادي الذي كان له الفضل في تصحيح لوحات هذه الشجرة النبوية المباركة ، وأضاف إليها لوحات مفيدة ، فجعلها ذخراً مِن بعده للأجيال القادمة .

وأرجو الله تعالى أن أكون وُفِّقت في إعادة نشرها بطريقة معاصرة وتراثية في آن واحد .

والله الموفق ...

(٤)
ترجمة ابن عبد الهادي

١ ـ اسمه ونسبه :

هو يُوسف ابن القاضي بدر الدين حسن بن شهاب الدين أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي ابن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يُوسف بن محمد بن قُدامة المَقْدسيّ الدِّمَشْقِي الصَّالحيّ .

ويُلَقَّب : جمال الدين ، والمشهور بابن المَبْرَد ، وهو لقب جده أحمد .

ويُكنى : أبا المحاسن وأبا عمر .

وبنو قُدَامة يَنتهي نسبُهم إلى سالم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

٢ ـ ولادته ونشأته :

وُلد في صالحية دمشق سنة (٨٤٠ هـ) ، وتلقَّى العلمَ عن أبيه حسن بن أحمد بن عبد الهادي المَقْدسيّ ، وعن جدّه أحمد ، وعن مشايخ كبار سماعاً وإجازة ، ورحلَ إلى بعلبك والحجاز ، وأُجيز له من مصر ، وقد عمَّر نحواً من سبعينَ سنة ، قضاها في التَّعَلُّم والتعليم والتأليف ، وقد اجتمعَ له في حياته العلمُ والذَّكاءُ واليَسَارُ ، فاقتنى في مكتبته أنفسَ الكتبِ ، وصنَّف في مختلف العلوم ، وغلبَ عليه الحديث والفقه ، وهو يُشبِهُ إلى حد بعيد معاصره جلال الدين السُّيوطي المتوفى سنة (٩١١ هـ) في غزارة تآليفه وتَنَوُّعِها ، ولكنَّها لم تلقَ من الاهتمام والنشر ما لقيته كتبُ السُّيوطي ، وربّما يعو ذلك لرداءة خَطِّ مُؤَلِّفها أبي المحاسن من جهة ، ولضياع أكثرها من جهةٍ ثانية .

٣ ـ شيوخه وتلاميذه :

أخذَ علومه عن شيوخ عصره :

(*) مصادر ترجمته في : الضوء اللامع ، للسخاوي (٣٠٨/١٠) والكواكب السائرة ، للغَزِّي (٣١٦/١) وشذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلي (٦٢/١٠) ومختصر طبقات الحنابلة ، للشَّطِّي (ص ٧٤) وفهرس الفهارس للكتاني (ص ٧٤) .

○ ففي **قراءة القرآن** الكريم : تلقَّى عن الشيخ أحمد المصري الحنبلي ، والشيخ أحمد العَسْكري ، والشيخ أحمد الصَّفَدِي ، والشيخ زين الدين عبد الرحمن بن الحَبَّال .

○ وفي **الفقه** الحنبلي : قرأ على الشيخ تقيّ الدين الجِرَاعي ، وتقيّ الدين بن قُنْدس ، وعلاء الدين المُرَادي .

○ **وفي الحديث** : أخذ عن جماعة من تلاميذ ابن حجر العسقلاني ، وابن العراقي ، وابن البَالِسي ، وجمال الدين بن الحَرَسْتاني ، والصَّلاح بن أبي عمر ، والحافظ ابن ناصر الدين مُحدِّث الشام وغيرهم ، وأجاز له من مصر الشهاب ابن حجر ، والشهاب الحجازي .

ومن شيخاته : المحدِّثة فاطمة بنت خليل الحرستاني ، وأسماء بنت عبد الله بن المرآتي ، وخديجة بنت الموفَّق عبد الكريم بن إسماعيل الأَرْموي .

وأما تلاميذه : فأولاده ونساؤه وجماعة من أهل دمشق ، وأبرزهم : ابنه عبد الهادي ، ومؤرخ الشام محمد بن علي بن محمد بن طُولون الصَّالحي الحنفي ، والمحدِّث نجم الدين بن حسن المَاتَاني .

٤ ـ ثناءُ العلماء عليه :

أثنى عليه تلميذه ابن طُولون المتوفى سنة (٩٤٤ هـ) ، وهو الذي أَلَّفَ في سيرته[١] كتاباً ، فقال : « الشيخ الإمام علمُ الأعلام المُحَدِّث الرُّحلة العَلَّامة الفهَّامة ، العالمُ العاملُ المتقي الفاضل جمال الدين أبي المحاسن وأبي عمر .. »[٢] .

وقال النُّعيمي المتوفى سنة (٩٩٧ هـ) : « الشيخ العالم المُصَنِّف المُحَدِّث »[٣] .

وقال الغَزِّي المتوفى سنة (٩٨١ هـ) : « الشيخ الإمام العلَّامة المُصنِّف المحدِّث »[٤] .

وقال ابن العماد الحَنْبلي المتوفى سنة (١٠٨٩ هـ) : « كانَ إماماً علَّامة يغلبُ عليه الحديث والفقه ، يُشاركُ في النحوِ والتصريفِ والتصوُّفِ والتفسير ... »[٥] .

---

(١) ويقع في مجلد ، وسمَّاه « الهادي في سيرة ابن عبد الهادي » .
(٢) السحب الوابلة (ص ٣٠٩) .
(٣) السحب الوابلة (ص ٣٠٩) .
(٤) الكواكب السائرة (٣١٦/١) .
(٥) شذرات الذهب (٦٢/١٠) طبعة دار ابن كثير المحققة (١٤١٤ هـ) .

٥ ـ مؤلّفاته وتصانيفه :

أقبلَ ابنُ عبد الهادي على التصنيف في فنون مُتعدِّدةٍ ، ونظمَ الشعرَ ، وساعدَه على التأليف ذكاؤه المفرط ، وذاكرته القويَّة ، وسرعته في الكتابة ، ولكنْ مع سُوء الخط والإعجام . وأكثر مؤلفاته أجزاء ، وبعضُها مُحرّر ومُنَقّح ، وبعضُها الآخر مُسَوَّدَات تحتاج إلى تكميل وتحرير .

أما الموضوعات التي ألَّف فيها فتشملُ : أ ـ الوعظ والتصوُّف . ب ـ التوحيد والجدل . جـ ـ الحديث وعلومه . د ـ الفقه والفتاوى . هـ ـ التاريخ والتراجم . و ـ الموضوعات العامة . ز ـ الأدب والطُّرَف . ح ـ الطِّبّ .

ومن كتبه المطبوعة :

١ ـ مغني دوي الأفهام . طبع بالقاهرة سنة (١٣٩١ هـ) .

٢ ـ ثمار المقاصد في ذكر المساجد . طُبع في لبنان (١٩٧٥ م) .

٣ ـ برق الشام في محاسن إقليم الشام . مجلة المشرق (١٩٣٧ م) .

٤ ـ كتاب في الطِّباخة . مجلة المشرق (١٩٣٧ م) .

٥ ـ كتاب في الحسبة . مجلة المشرق (١٩٣٧ م) .

٦ ـ الإعانات على معرفة الحانات . مجلة المشرق (١٩٣٨ م) .

٧ ـ نزهة الرفاق في شرح حالة الأسواق . مجلة المشرق (١٩٣٩ م) .

٨ ـ رسائل دمشقية . طُبع في دار ابن كثير بدمشق سنة (١٩٨٨ م) .

٩ ـ الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد . طُبع بالقاهرة (١٩٨٧ م) .

١٠ ـ الشجرة النبوية ، طبعت ببولاق سنة (١٢٨٥ هـ) وهو الكتاب الذي أُعيدُ تحقيقه ونشرَه في دمشق الشام سنة (١٤١٤ هـ) .

٦ ـ وفاته :

وفي يوم الاثنين (١٦) محرم من سنة (٩٠٩ هـ) توفي الشيخ ابن عبد الهادي ، رحمه الله تعالى ، وودَّعته دمشقُ في جنازة مَهيبةٍ حافلة ، ودُفن بجبل قَاسِيُون المُطِلّ على دمشقَ من الجهة الشمالية .

☆ ☆ ☆

صُوَرالنسَخ المخطوطة والمطبوعَة

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة (أ)

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة (أ)

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة (ب)

وعمره يومئذ اثنان وستون سنة على الصحيح

سنة ثلاث عشرة

سنة ثلاث وعشرين

سنة خمس وثلاثين

سنة اربعين

سنة تسع واربعين

سنة ستين

سنة اربع وستين

سنة اربع وستين

سنة ثلاث وسبعين

سنة خمس وستين

توفي سنة ست وثمانين

توفي سنة ست وستين

سنة ست وتسعين

وتوفي سنة تسع وتسعين

سنة تسع وتسعين

وتوفي سنة احد ومائة

دفن بحمص

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة (ب)
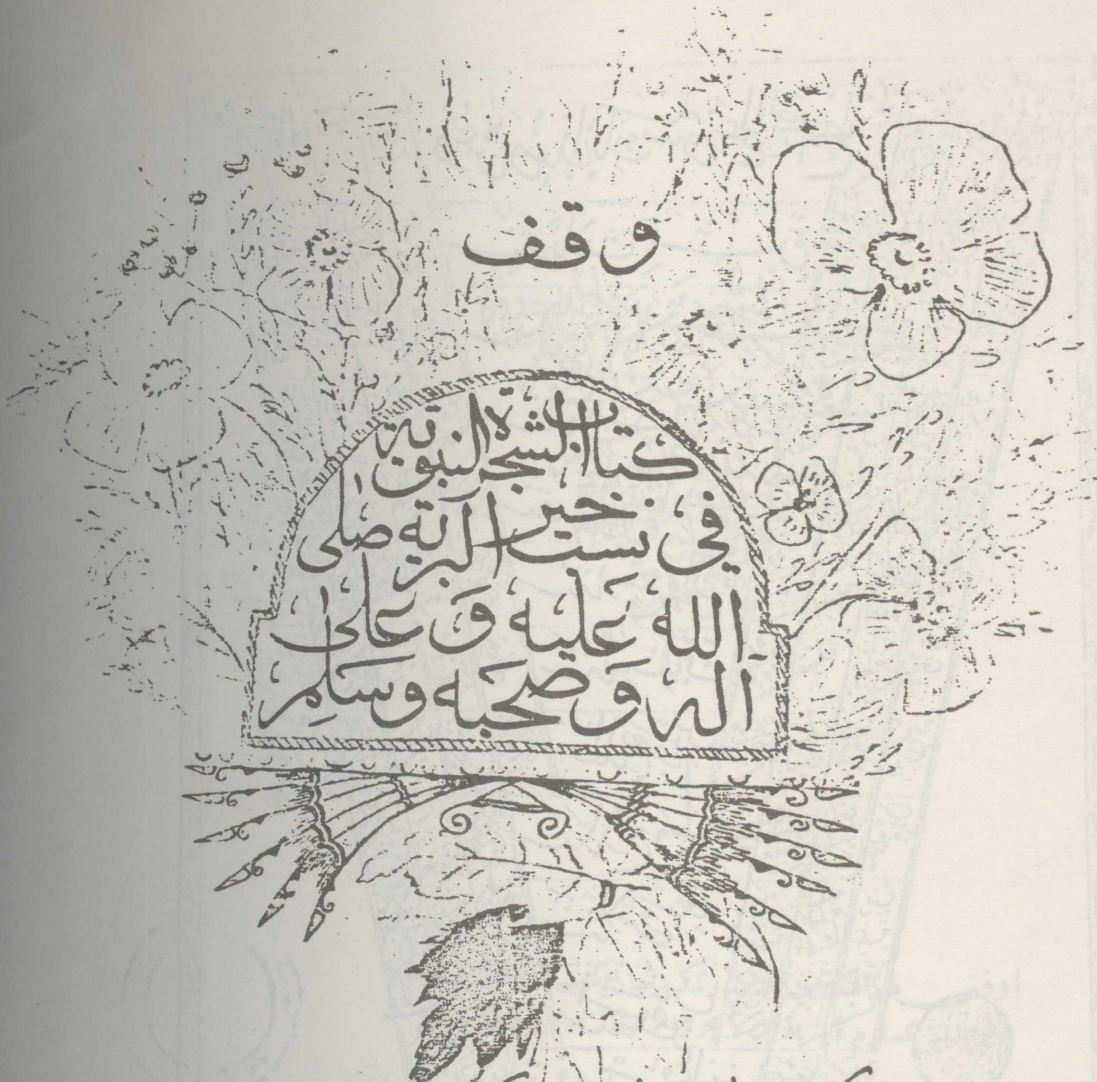
بقلم واقفه الحقير الى ربه المانح محمد صادق فهمي ابن السيد
امين المانح المستقيم في المكتبة العمومية الظاهرية لاجل
النسخ خاصة غفر الله له ولوالديه ولمن استغفر لهم وترحم
وقرا الفاتحة لهما واليه وللمسلمين اجمعين وذلك في
سنة الف وثلاثمائة واثنين وثلاثين
١٣٣٢

ارسلت رسمي في الكتاب هدية
يكون بعدي عندكم تذكارا
اواخر ذي الحجة سنة ١٣٣٢

ينبيكم عني باني صادق
اعني الوداد وان بعدت مزارا

بعثت لكم رسمي ليحظى بقربكم
وقد كان ما بين الجسوم عوائق
فان تجدوا بعض الرسوم كواذبا
فرسمي بما يبديه كاسمي صادق

صورة من خاتمة المخطوطة (ب)
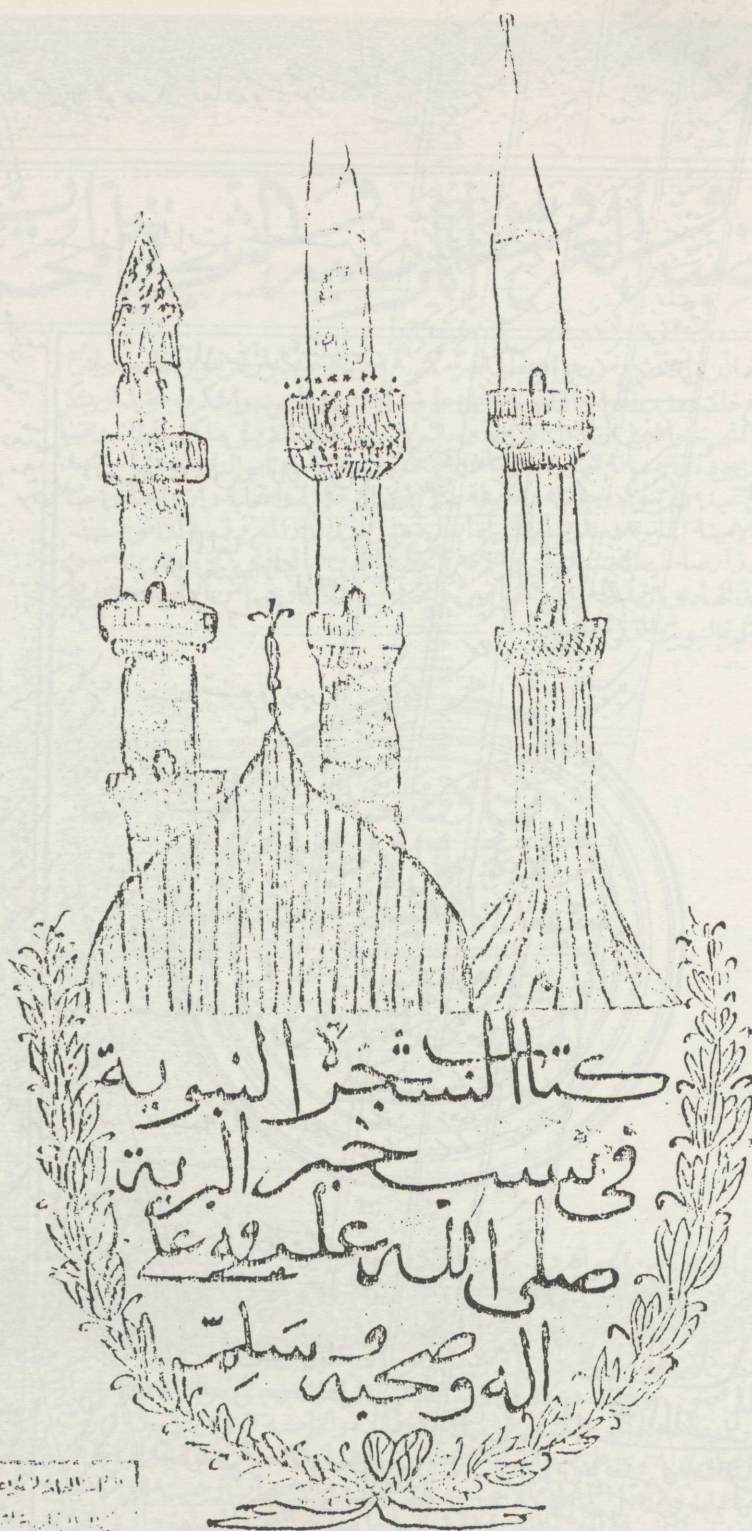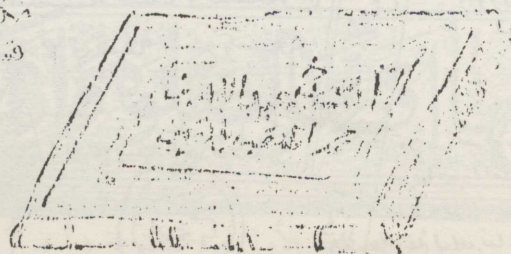
صورة الصفحة الأولى من المخطوطة (ج)

الدرة المضية والعروس المرضية والشجرة المحمدية

الحمد لله الذي استخرج من جواهر خلقه درة مكنونة ونور الوجود بابراز كنز انواره المصونة واختارها من جميع خلقه معدن اسراره المامونة احمده على فضله الزايد والمعونة واشكره وحق لمن يشكر على نعمه المشهونة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها تفرد في ملكه وسلطانه وتحبب الى خلقه بجوده واحسانه شهادة تقربنا من الجنة المقرونة وتباعدنا من النار المحزونة واشهد ان محمداً عبده ورسوله وحبيبه وخليله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه واحبابه وامته الامينة المامونة وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فيقول عبد الدار المعروف بالذنوب والاوزار صاحب الذنب الكبير والاصر الخطير المطروح بالنادي يوسف بن حسن بن عبد الهادي ان اخاً من الاخوان ومحباً من الخلان وعيناً من الاعيان وقفني على هذه الشجرة النبوية والدرة المضية

فرايتها جوهرة من الجواهر ودرة من الدرر والبواهر تحير فيها الافكار وتقف عندها الاذهان والاعتبار وعز ان [illegible] ناصية التراجم [illegible] [illegible] فيها باشياء من الامور النبوية والاحوال [illegible] [illegible] فطلب من العبد تمام ذلك وتكميله وسرعة وضعه وتعجيله فوجدت ما [illegible] من الود [illegible] الاولى تحتوي على خدامه وعبيده والثانية تحتوي على امرائه وجنوده والثالثة تحتوي على [illegible] واثاره وعدده والرابعة تحتوي على سلاحه وعدده والخامسة تحتوي على جد [illegible] فجاء مجلد عظيم قد احتوى على جميع السيرة الشريفة والجواهر المنيفة فصار بذلك الكتاب جوهرة نافعة ودرة لايقة استجلاه الاحباب واستحسنه الاصحاب وسميته الدرة المضية والعروس المرضية والشجرة النبوية المحمدية على صاحبها افضل الصلوة وازكى التحية

على صاحبها افضل الصلوة وازكى التحية

صورة الصفحة الأولى من المطبوعة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي استخرج من جواهر خلقه درته المكنونه ۞ ونور
الوجود بابراز كنز انواره المصونه ۞ واختار من جميع خلقه
معدن اسراره المامونة ۞ احمده علي فضله الزائد والمعونه
واشكره وحق له ان يشكر علي نعمه المشحونه ۞ واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الها تفرد في ملكه وسلطانه ۞ وتحبب
الي خلقه بجوده واحسانه ۞ شهادة تقربنا من الجنة المقرونه
وتباعدنا من النار المخزونة ۞ واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وحبيبه وخليله ۞ صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وازواجه
واحبابه وامته المامونة الامينة ۞ وسلم تسليما ۞ اما بعد

صورة الصفحة رقم (٢) من المطبوعة (ب)

صورة الصفحة الأخيرة من المطبوعة (ب)

٢

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي

ابو طالب بن عبد مناف
اعقب ومنه علي بن ابي طالب
والجعافرة والعقيليون

ولد صلى الله عليه وسلم
عام الفيل يوم الاثنين
لاثني عشرة ليلة خلت
من ربيع الاول وتوفي
ابوه وهو ابن شهرين
وقيل وهو حمل ارضعته حليمة
بنت ابي ذويب السعدية واقام في بني
سعد اربع سنين وردته الى امه حين شق عن
فؤاده وخرجت به والدته الى المدينة تزور اخواله فتوفيت
بالابواء وهي راجعة الى مكة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
وثلاثة اشهر وعشرة ايام وقبرها هناك معروف ومشهور فلما دنت حملته
ام ايمن الى مكة بعد وفاة امه بخمسة ايام وتوفي عبد المطلب وعمره ثمان سنين
واوصى به عبد المطلب الى ابي طالب وكفله وشهد به حرب الفجار وقيل وهو ابن عشرين سنة وقيل
اقل من ذلك وخرج معه الى الشام وهو ابن اثني عشرة سنة وخرج الى الشام في تجارة لخديجة
وهو ابن خمسة وعشرين سنة ومعه غلامها ميسرة وتزوج صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
بشهرين وايام وبنيت الكعبة ورضيت قريش بحكمه في الحجر وهو ابن خمس وثلاثين سنة
وبعث صلى الله عليه وسلم الى الجن والانس وهو ابن اربعين سنة وتوفيت خديجة بعد ابي طالب عم النبي
صلى الله عليه وسلم بشهرين فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحزن لان ابا طالب كان يحميه اذا خرج الى الطرق
من يؤذيه وخديجة تصدقه عن كل ما يجري عليه وتقول انت رسول الله حقا واسري به الى البيت
المقدس على البراق والى السموات العلى بجسده في اليقظة في ليلة بعد سنة ونصف من
رجوعه الى مكة لانه عليه السلام كان خرج بعد موت خديجة بثلاثة اشهر الى الطائف ثم رجع
الى مكة ثم هاجر مع الصديق صاحبه وعامر ابن فهيرة مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وعبد الله بن اريقطة وخلف عليا بمكة ليرد ودايعا كانت عنده ويقضي ديونا ويلحق به وكانت هجرته وهو ابن
ثلاث وخمسين سنة ودخل المدينة لاثني عشر ليلة خلت من ربيع الاول وكان
التاريخ ثم حول الى المحرم وتوفي صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعد ان مكث فيها عشر سنين
وشهرين وبمكة ثلاثة عشر سنة فمات صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين مستهل ربيع الاول سنة
اربع وستين من عام الفيل ومن الهجرة سنة احدى عشر وله ثلاث وستون سنة وثلاثة اشهر
صلوات الله عليه وسلامه عدد ما خلق وما هو خالق الى يوم القيمة ودفن
في بيت عائشة رضي الله عنها وغسله امير المؤمنين علي رضي الله عنه والفضل
ابن العباس واحتضنه الى صدره بصب الماء وثوبه عليه لم ينزع وصلى عليه
جبريل في ملائكة الله عز وجل ثم اهل بيته ثم الناس افواجا صلى الله عليه وسلم
وغزا صلى الله عليه وسلم تسعة عشر غزوة والغزوات التي قاتل فيها
تسعة ولم يحج من المدينة الى مكة غير حجة الوداع
سنة عشرة من الهجرة ودفن يوم الاربعا من يوم
توفي صلى الله عليه وسلم وهو يوم الاثنين وصلى عليه العباس
وعلي رضي الله عنهما في بني هاشم والانصار ثم الناس افواجا افواجا لا يؤمهم
احد ثم النساء ثم الصبيان وكان يوم الفتنة شدة وجزعا وبكاء صلوات
الله وسلامه عليه وعلى اله وازواجه وذرياته اجمعين والحمد لله رب العالمين

صورة الصفحة رقم (٢) من المطبوعة (ج)

١٩

وفاة النبي عليه السلام	كانت يوم الاثنين	ثامن شهر ربيع الاول	من الهجرة سنة احدى عشر	فكان يومئذ ابن ثلاث وستين سنة على الصحيح	غسله علي والعباس رضي الله عنهما	وكفن في ثلاثة اثواب سحولية	صلى عليه فرادى	ودفن في بيت عائشة رضي الله عنها
خلافة ابي بكر رضي الله عنه	سنة احدى عشر	مدته سنتين ونصف	توفي يوم الثلاثاء	سنة ثلاث عشرة	وعمره اذ ذاك ثلاث وستون سنة	وغسلته زوجته اسما	وكفن في ثلاثة اثواب	ودفن في الحجرة الشريفة المباركة
خلافة عمر رضي الله عنه	سنة ثلاث عشر	مدته عشر سنين	توفي شهر ذي الحجة	سنة ثلاث وعشرين	وعمره اثنان وستون سنة	غسل على الصحيح	وكفن في ثلاثة اثواب	ودفن في الحجرة الشريفة
خلافة عثمان رضي الله عنه	سنة اربعة عشر	مدته اثنا عشر سنة	توفي يوم الجمعة	سنة خمس وثلاثين	وعمره بضع وثمانون سنة	وفي غسله قولان	وكفن في ثلاثة اثواب	ودفن في البقيع رضي الله عنه
خلافة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه	سنة خمس وثلاثين	مدته خمس سنين	توفي ليلة الجمعة	سنة اربعين	وعمره ثمان وخمسون سنة	غسله الحسن رضي الله عنه	وكفن في ثلاثة اثواب	ودفن بقصر الامارة على الصحيح
خلافة حسن ابن علي رضي الله عنه	سنة اربعين	مدته سبعة اشهر	توفي في نصف شعبان	سنة تسع واربعين	وعمره سبع واربعون سنة	غسله اخوانه	وكفن في ثلاثة اثواب	ودفن في البقيع
خلافة معاوية ابن ابي سفيان	سنة اربعين	مدته عشرون سنة	توفي في شهر رجب	سنة ستين	وعمره ثمان وسبعون سنة	غسله واحقه	وكفن في ثلاثة اثواب	ودفن بدمشق
خلافة يزيد ابن معاوية	في سنة ستين	مدته ثلاث سنين وشهر	توفي بنصف ربيع الاول	سنة اربع وستين	وعمره ثمان وثلاثون سنة	غسل وكفن	ودفن بدمشق	سيرته ردية
خلافة معاوية ابن يزيد	سنة اربع وستين	مدته قليلة	توفي في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين		وعمره ثلاثة وعشرون	صلى عليه اخوه	ودفن بدمشق	
خلافة عبد الله الزبير	سنة اربع وستين	مدته قريبة من عشرين	توفي بشهر جماد الاولى سنة ثلاث وسبعين		صلب على ظهر الكعبة	صلبه الحجاج الظالم	ودفن بمكة رضي الله عنه	
خلافة مروان ابن الحكم	سنة اربع وستين	سنة اربع وستين	توفي سنة خمس وستين		وعمره ثلاث وستون	دفن بدمشق	سيرته حسنة	
خلافة عبد الملك ابن مروان	سنة خمس وستين	مدته احدى وعشرون	توفي سنة ست وثمانين		عمره ستون سنة	صلى عليه اهله	ودفن بدمشق وسيرته حسنة	
خلافة الوليد ابن عبد الملك	سنة ستة وثمانين	توفي سنة ست وتسعين			مدته عشر سنين	ودفن بدمشق		
خلافة سليمان ابن عبد الملك	سنة ست وتسعين وتوفي سنة تسع وتسعين					ودفن بدمشق		
خلافة عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه	في سنة تسع وتسعين وتوفي سنة احدى ومائة					مدته سنتين وخمسة اشهر		

وقال كسرى انوشروان لبزرجمهر ابن لي قبة واكتب عليها كلمات حكمية انتفع بها في بقاء الدولة ودوام المملكة فبنى وكتب في طرازها هذه الدائرة الثمانية

العالم بستان وسياجه الدولة

الدولة ولاية تحرسها الشريعة

الشريعة سنة يسنها الملك

الملك راع يعضده الجيش

العدل مألوف وهو قوام العالم

١٢٦٢

صورة الصفحة الأخيرة من المطبوعة (ج)

كتاب

في نسب خير البرية صلى الله عليه وعلى آله وسلم

نظر فيه وأتمه

الإمام جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي

(ابن المبرد)

٨٤٠ - ٩٠٩ هـ

حققه وعلق عليه

محيي الدين ديب مستو

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

[مقدمة]

الإمام جمال الدين يوسف بن عبد الهادي المقدسي

الحمد لله الذي استخرجَ من جَوَاهر خلقه دُرَّته المكنونة ، ونوَّر الوجودَ بإبرازِ كَنْزِ أنواره المصونةِ ، واختارَ مِنْ جميعِ خلقه مَعْدِنَ أَسْرَارِهِ المأمونةِ ، أحمده على فضْلِهِ الزَّائدِ والمَعُونَةِ ، وأَشْكُرُهُ وحَقٌّ لَهُ أَنْ يُشْكَرَ على نعمه المَشْحُونَةِ .

وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَه لا شريكَ له ، إِلَهاً تَفَرَّدَ في مُلْكِهِ وسُلْطَانِهِ ، وتحبَّب إلى خَلْقِهِ بجودِهِ وإحْسَانِهِ ، شَهَادَةً تُقَرِّبنا مِنَ الجنَّةِ المَقْرُونَةِ ، وتُبَاعِدُنَا مِنَ النَّارِ المَخْزُونَةِ ، وأشهدُ أن محمَّداً عَبْدُهُ ورسوله ، وحَبيبُه وخَلِيلُهُ ، صلى الله عليه وعلى آله ، وأَصْحَابِهِ ، وأَزْوَاجِهِ ، وأَحْبَابِهِ ، وأُمَّتِهِ المَأْمُونَةِ الأَمِيْنَةِ ، وَسَلَّم تسليماً كثيراً . أما بعد :

فيقول عُبَيْدُ[١] الدَّار ، المعروف بالذُّنُوبِ والأَوْزَارِ ، صَاحِبُ الذَّنْبِ الكَبِيْرِ والإِصر الخطير ، المَطْرُوحُ بالنَّادِي ، يوسفُ بن حسن بن عبد الهادي :

إنَّ أخاً مِنَ الإِخْوَانِ ، ومُحِبّاً من الخِلَّان ، وعَيْناً مِنَ الأَعْيَانِ ، أَوْقَفَنِي عَلى هذه الشَّجَرَةِ النبويّة والدُّرَّة المضيَّة ، فرأَيتُها جَوْهَرَةً مِن الجَوَاهِرِ[٢] ، تَحِيْـرُ فيها الأَفْكَـارُ ، وتَقِـفُ عِنْدَهَـا الأَذْهَـانُ والأَسْرَارُ ، غيرَ أَنَّ بعضَ بُيُوتِهَا نَاقِصَةُ التَّرَاجِم ، (وبعضُ عُقَدِها غَيْرُ مَشْدُودَةِ البَرَاجِمِ)[٣] وقد أَخَلَّ فيها بأشياءَ مِن الأُمُورِ النَّبَوِيَّةِ ، والأَحْوَالِ الزَّكِيَّةِ المُرْضِيَةِ ، والآثَارِ الشَّرِيْفَةِ ، والأُمُورِ اللَّطِيفَةِ .

---

(١) كذا في الأصول ، وفي النسخة المطبوعة « عَبْدُ الدَّار » .

(٢) في النسخة المطبوعة ببولاق (١٢٨٥ هـ) : « فرأيتُها جوهرةً من الجواهر ، ودُرَّة من الدُّرَرِ البَوَاهر » .

(٣) سقطت من الأصول وأثبتها من النسخة المطبوعة . والبراجم : مفاصل الأصابع .

فطلبَ مِن العَبْدِ إتمامَ ذلك وتَكْمِيْلَهُ ، وسُرْعَةَ وَضْعِهِ وتعجيلِهِ ، فزدتُ فيه مِنَ الورقات ، خَمْسَ صفحاتٍ .

الأُولى : تَحْتَوي على خُدَّامِهِ وعَبِيْدِه .

والثَّانيةُ : تحتوي على أُمَرائِه وجُنودِه .

والثالثةُ : تحتوي على سِلَاحِهِ وعُدَدِهِ .

والرابعةُ : تحتوي على خَيْلِهِ ومَرَاكِبِهِ وآثارِهِ ومَدَدِهِ .

والخامسةُ : تحتوي على جَدْوَلٍ وَسِيْمٍ ، مُبَجَّلٍ عظيمٍ ، قدِ احْتَوَى على جميع السِّيرةِ الشَّرِيفَةِ والجَوْهَرَةِ المُنِيْفَةِ .

فصَارَ بذلك هذا الكتابُ جَوْهَرَةً فَائِقَةً ، ودُرَّةً لَائِقَةً ، استَحْلَاهُ الأحبابُ ، واستَحْسَنَهُ الأَصْحَابُ ، واللهُ المُوَفِّقُ لِلصَّوَابِ[1] .

(١) في النسخة المطبوعة : « وسمَّيْته : الدُّرَّةُ المُضيَّةُ ، والعَرُوسُ المَرْضِيَّةُ والشَّجَرةُ النبوية المُحَمَّدِيَّة » على صاحبها أفضل الصَّلاةِ وأَزْكَى التحيَّة .

النسب النبويّ

محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلَّمَ تسليماً كثيراً ....

● وُلِد عام الفيل ، يوم الإثنين ، لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ، وتوفي أبوه وهو ابن شهرين ، وقيل : بل توفي وهو حمل ، وأرضعته حَليمةُ بنتُ أبي ذُؤيب السَّعْدِيَّة ، وأقامَ عندها في بني سَعْدٍ أربع سنين ، وردَّته إلى أمِّه حين شُقَّ عن فؤاده ، وخرجت به والدتُه إلى المدينة تزورُ أخوالَه ، فتوفيت بالأَبْواء ، وهي راجعةٌ إلى مكة ، ولرسول الله ﷺ ست سنين وثلاثة أشهر وعشرة أيام ، وقبرُها هنالك معروفٌ مشهورٌ ، فلما دُفِنَت حملته أمُّ أيمنَ إلى مكة بعد وفاة أمِّه بخمسة أيام .

وتُوفِّي عبدُ المطلب وعمره ﷺ ثماني سنين ، وأوصى به جدّه عبد المطلب إلى أبي طالب ولده ، وشهدَ به حربَ الفِجار ، وهو ابن عشرين سنة ، وقيل : أقلَّ من ذلك ، وخرجَ معه إلى الشَّام وهو ابن ثنتي عشرة سنة .

وخرج إلى الشام في تجارة لخديجة رضي الله تعالى عنها وهو ابن خمسة وعشرين سنة ، ومعه غلامها مَيْسَرة ، وتزوجها ﷺ بعد ذلك بشهرين وأيام .

وبُنيَتِ الكعبةُ ، ورضيتْ قريشٌ فيها بحكمه في وضع الحجر ، وهو ابنُ خمس وثلاثينَ سنة .

وبُعثَ ﷺ إلى الثَّقلَيْن الإنسِ والجنِّ وهو ابنُ أربعينَ سنة ، وتُوفِّي عمُّه أبو طالب وقد قاربَ الخمسينَ سنة ، وتُوفِّيَتْ خديجةُ بعد أبي طالب بثلاثة أيام ، فسمَّاه رسولُ الله ﷺ عامَ الحزن ؛ لأنَّ أبا طالب كان يحميه إذا خرجَ إلى الطريق ممن يُؤذيه . وخديجة تُصَدِّقه إذا أوى إلى منزله ، وتسلِّيه عن كل ما يجري عليه ، وتقولُ : أنت رسولُ الله حَقاً . صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطَّيِّبين الطَّاهرين ، ورضي الله عن التابعين ، وتابعي التابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين .

وأُسْرِيَ به ﷺ إلى بيت المقدس على البُراق ، وإلى السَّموات في المعراج بجسدِه في اليَقظة ،

(*) انظر النسب النبوي في سيرة ابن هشام (١٢٠١/١) والروض الأنف (٧/١ — ١٥) ونسب قريش (٣ — ٤٣) وجمهرة النسب (١٧ — ٣١) والسيرة الشامية (٢٨٠/١ — ٣٨١) .

.... ابْنُ عبد الله(١) ، بـن

في ليلةٍ ، بعدَ سنةٍ ونصف من رجوعه إلى مَكَّة ؛ لأنه ﷺ كان قد خرجَ بعد مَوْت خديجة بثلاثة أشهر إلى الطَّائِف ، ثم رجعَ إلى مَكَّة .

ثم هاجرَ ومعه الصِّدِّيقُ صاحبُه ، وعامرُ بن فُهَيْرة رضي الله عنه ، وعبدُ الله بن أُرَيْقط ، وخَلَّفَ عَليّاً رضي الله عنه على فراشه بمكَّة ؛ ليردَّ ودائعَ كانت عندَه ، ويقضيَ ديوناً ، ويلحقَ به ، وكانت هجرتُه وهو ابنُ ثلاث وخمسين سنة . ودخلَ المدينةَ يوم الإثنين لاثنتي عشرةَ ليلةً خَلَتْ من ربيع الأول ، وكانَ التَّاريخُ من ذلك ، ثم حُوِّلَ إلى المحرم .

وتُوفي ﷺ بالمدينة بعد أن مكثَ فيها عشر سنين وشهرين وبمكَّة ثلاث عشرة سنة . فمات عليه الصلاة والسلام يومَ الاثنين مستهلَّ ربيع الأول سنةَ أربعٍ وستين من عام الفيل ، ومن الهجرة سنة إحدى عشرة ، وله ثلاث وستون سنة وثلاثة أشهر ﷺ . ودُفن في بيت عائشةَ رضي الله عنها ، وغسَّلَه عليُّ بن أبي طالب ، والفضلُ بن العبَّاس ، واحتضنَه إلى صدره ، والعبَّاس يصبُّ الماءَ ، وثوبُه عليه ، لم يُنْزَعْ ، وصلَّى عليه جبريل عليه السلام في ملائكة الله عزَّ وجلَّ ، ثمَّ أهلُ بيتِه ، ثم الناس أفواجاً أفواجاً .

وغزا ﷺ تسع عشرة غزوة ، وقيل ستاً وعشرين ، والغزوات التي قاتل فيها تسع ، ولم يحجَّ من المدينة غير حجّة الوداع سنة عشر من الهجرة ، ودفن ليلة الأربعاء ثالث يوم توفي عليه الصلاة والسلام ، وهو يوم الإثنين ، وصلَّى عليه العبَّاسُ وعليّ في بني هاشم ، ثم دخلَ المهاجرون والأنصار ، ثم الناس ، لا يؤمُّهم أحد ، ثم النساء ، ثم الصِّبيان ، وكانَ كيومِ القيامة شِدَّةً وجَزعاً وبُكاءً ﷺ(١) .

(١) عبد الله : وُلِدَ عبدُ الله بن عبد المطلب ، أبو النبيّ ﷺ قبلَ الفيل بخمسٍ وعشرين سنة ، وكان أبو طالب والزبير شقيقيْه ، وكذا البنات ما خلا صفيّة ، وتُوفي أبو رسول الله ﷺ وهو ابنُ شهرين ، واختلفَ في ذلك ، وكان أبوه يحبُّه ؛ لأنه كان أحسن أولادِه وأعفَّهم وأنبلَهم ، وكانَ أبوه بعثَه ليمتارَ له(٢) ، ومرض بالمدينة فماتَ بها ، ودُفِنَ في دار التابعة ، واسمه الحارث بن إبراهيم ابن سُراقة العُذَرِيّ من بني النَّجّار ، وهم أخوال عبد المطلب .

---

(١) انظر الوفاة النبوية في عيون الأثر (٢/٤٤٥) .

(٢) في « أ » وكان أبوه بعثه بتجارة له فمرَّ بيثربَ فمات بها .

عبد المطلب[٢] ، **ابن هَاشِم**[٣] ، **بن عَبْد مَنَاف**[٤] ، **بن قُصَيّ**[٥] ، ....

(٢) عبد المطلب : اسمه شيبة الحمد ، وقيل ذلك لأنه وُلد وله شَيْبَةٌ في رأسه ، أدخله مَكَّةَ عَمُّهُ المُطَّلِبُ[١] من عند أخواله بني النجار مُرْدِفَهُ ، عليه ثيابٌ رَثَّة ، فقالت قريش : مَنْ هذا ؟ فقال : عَبْدي . فمضتْ عليه : عَبْدُ المُطَّلِب .

تُوفي عبدُ المُطَّلِب وعمرُ رسولِ الله ﷺ ثماني سنين ، واستسقى برسول الله ﷺ فسُقِي ، فلما حضرتْه الوفاة كفَّل أبا طالب رسول الله ﷺ .

[**أولاد عبد المطلب**] :

- العبَّاسُ بن عَبْد المُطَّلِب ، أعقبَ منه الخلفاء .
- الحارثُ بن عَبْد المُطَّلِب ، منه الحارثيون والهاشميون .
- أبو طالب بن عَبْد المُطَّلِب ، أعقبَ عَبْدَ مناف ، ومنه الطَّالبيون والجَعَافِرة .
- أبو لَهَب بن عَبْد المُطَّلِب .

(٣) واسمه عمرو العُلا ، وأُمُّه : عَاتِكَةُ بنت مُرَّة بن هِلال بن فَالج بن ذَكْوان .

(٤) واسم عبد مناف : المغيرة ، وكان يُقال له : قمرُ البَطْحَاء ؛ لجماله . وأُمُّه : حُبَّى بنت حُلَيْل بن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كعب بن خُزَاعة

[**ومن أولاد عبد مناف**] :

- المُطَّلِبُ بن عَبْد مَنَاف ، منه المُطَّلِبيُون ، ومنهم الشَّافعي .
- نَوْفل بن عَبْد مَنَاف ، منه النوفليون .
- عَبْدُ شمس بن عَبْد مَنَاف ، منه بنو أُمَيَّة ، ومنهم ذو النورين عثمان بن عفان .

(٥) واسم قُصَيّ : زيد ، وأُمُّه : عَاتِكَة بنت هِلَال .

[**ومن أولاد قُصيّ**] :

- عبد العزى بن قُصَيّ ، منه خديجة بنت خُوَيْلد زوجة النبي ﷺ .
- عبدُ الدَّار بن قُصَيّ ، منه بنو شَيْبَة الحَجَبَة .

---

(١) في الأصول والمطبوع « عبد المطلب » والتصحيح من الروض الأنف (١٦١/١) .

.... بن كِلَاب[٦] ، بن مُرَّة[٧] ، بن كعب[٨] ، بن لؤيّ[٩] ، بن غَالب[١٠] ، بن فِهر[١١] ، بن مالك[١٢] ، بن النَّضْر[١٣] ، بن كِنَانة[١٤] ، بن خُزَيْمة[١٥] ، بن مُدْرِكة[١٦] ، بن إلياس[١٧] ، بن مُضَر[١٨] ،

---

(٦) واسمه الحكيم ، وأمُّه هند بنت سُرَيْر بن ثعلبة ، وكان له ابنان قُصيّ وزُهْرة .

(٧) وكنيته : أبو يقظة ، وأمُّه مَخْشِيَّة بنت شيبان بن مُحارب بن فِهْر ، وله من الولد : كِلَاب وتيم رهط أبي بكر الصديق وطلحة بن عُبيد الله ، ويقظة المُكنَّى به ، ومنهم بنو مخزوم .

(٨) وأُمُّ كَعْب : ماوِيّة بنت كَعْب بن القَيْن القضاعية . وله من الأولاد الذكور ثلاثة : مُرَّة وهُصَيْص المُكنَّى به ، وعَدِيّ .

(٩) وكنيته : أبو كعب ، وله من الذكور سبعة : كعب ، وعامر ، وسامة ، وخزيمة ، وسعد ، والحارث ، وعوف . وأمه : عاتكة بنت يَخْلُد ، ويقال : سلمى بنت الحارث .

(١٠) ولغالب ولدان : لؤي وتَيم المُكنَّى به وهو المعروف بتيم الأدرم . وأمه ليلى بنت الحارث ابن تميم بن هُذَيل بن مُدْركة .

(١١) هو قريش[١] ، وأُمُّه جَنْدلة بنت عامر بن الحارث .

(١٢) يُكنَّى أبا الحارث ، وأمه عاتكة .

(١٣) واسمُ النَّضْر : قيس ، وأمه عاتكة بنت عدوان بن قيس بن عمرو .

(١٤) أُمُّه : عوانة بنت سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضر ، وله من الذكور : مِلْكان والنضر وعمر وعامر .

(١٥) يُكنَّى أبا أسد ، وأُمُّه سلمى بنت أسلم بن الحاف بن قُضاعة .

(١٦) واسمه عمرو ، وكنيته أبو هذيل ، ويُقال له : أبو خزيمة .

(١٧) وأُمُّه : قيل هي الرَّباب بنت حَيْدة بن معد بن عدنان ، وقيل هي الحَنْفَاء بنت إياد .

(١٨) واسم مضر : عمرو ، وكنيته : أبو إلياس . وأمه سودة بنت عك بن عدنان .

---

(١) ويقال : النَّضْر بن كِنَانة هو قريش . انظر الروض الأنف (١١٥/١) .

ابن نِزار[١٩] ، بن مَعَدّ[٢٠] ، بن عَدنان[٢١] .

ابن أُدّ[٢٢] ، بن أُدَد[٢٣] ، بن اليَسَع ، بن الهَمَيْسع[٢٤] ، بن سَلَامان ، بن نَبْت[٢٥] ، بن حَمَل ، بن قَيْذَار[٢٦] ، بن إسماعيل[٢٧] ، بن إبراهيم[٢٨] ، بن تارَح[٢٩] ، بن ناحُور ، بن سَارُوغ[٣٠] ، بن أَرْغُو ، بن فَالِغ[٣١] ، بن عابر[٣٢] ، بن شالَخ[٣٣] ، بن أَرْفخشذ ، بن

(١٩) وكنيته : أبو إياد ، وقيل : أبو ربيعة . وأُمُّه : مُعَانة بنت جَوْشم .

(٢٠) وكنيته : أبو قُضَاعة ، وقيل : أبو نزار ، وأُمُّه : مَهْدَد بنت اللَّهْم بن حَجب بن جديس .

(٢١) وكنيته : أبو مَعَدّ ، وأمه : بلهاء بنت يَعرب بن قحطان .

(٢٢) أُمُّه : النعجاء بنت عمرو بنت تُبَّع .

(٢٣) أُمُّه : حَيَّة القحطانية .

(٢٤) أُمُّه : حارثة بنت مرداس بن زُرْعة ذي رُعَيْن الحِمْيري .

(٢٥) أُمُّه : هامة بنت زيد بن كَهْلَان بن سبأ بن يَشْجَب بن يَعْرُب بن قَحْطان .

(٢٦) أُمُّه : هالة بنت الحارث بنت مِضَاض الجُرْهُمي .

وذكر في السيرة النبوية ؛ لابن هشام : عدنان ، بن أُدّ ـ ويُقال أُدَدْ ـ بن مُقَوِّم ، ابن نَاحُور ، بن تَيْرح ، بن يَعْرُب ، بن يَشْجُب بن نَابت بن إسماعيل .

(٢٧) إسماعيل هو الذبيح عليه السلام ، أُمُّه هاجر ، وهي قبطية .

(٢٨) هو نبي الله ورسوله وخليله ، أبو الأنبياء ، واسم أُمِّه نونار ، ويقال ليوثى .

(٢٩) قيل : اسمه آزر ، وقيل : كان يُسمَّى تارح وآزر ، وقيل : آزر اسم الصنم ، وأُمُّه : سلمى .

(٣٠) وقيل في اسمه « شارُوخ » .

(٣١) ويقال : « فالغ » بغين معجمة . وقيل : هو هود عليه السلام ، وهو جماع قيس ويمن .

(٣٢) ويقال : عَيْبَر . وقحطان بن عابر جد اليمن كلِّها ، إليه ترجع قبائل : الأَزد ، وخَثْعَم ، وبَجْيلَة ، وهَمْدان ، والْهَان ، والأَشْقر ، وطَيِّء ، ومَذْحِج ، وخَوْلان ، والمَعَافر ، وعَامِلة ، وجُذَام ، ولَخْم ، وكِنْدَة ، وحِمْيَر[١] .

(٣٣) قال السهيلي : ومعناه الرسول أو الوكيل .

(١) جمهرة أنساب العرب (ص : ٤٨٤ ــ ٤٨٥) .

سَام ، ابن نوح(٣٤) ، بن لَمْك(٣٥) ، بن مُتُّوشلخ ، بن أَخْنُوخ(٣٦) ، بن يَارِدْ(٣٧) ، بن مَهْلَاييل ، بن قَيْنَان(٣٨) ، بن أَنُوش(٣٩) ، بن شِيْث ، بن آدم(٤٠) صفيِّ الله .

---

(٣٤) وهو نبي الله ورسوله عليه الصلاة والسلام . قال النووي : هو اسم أعجمي . وقيل هو عربي واشتقاقه من ناحَ يَنُوح نَوْحاً ونِيَاحة .

(٣٥) ويقال : لَامَكِ . وتفسيره : متواضع .

(٣٦) ويُقال : خَنُوخ .

(٣٧) ويقال : يَرْد ، وتفسير يَارد : ضابط .

(٣٨) ويقال : قَيْنن .

(٣٩) ويُقال : يَانَش .

(٤٠) وهو أبو البشر ، والخليفة في الأرض عليه الصلاة والسلام .

نسب العشرة المبشّرين بالجنّة[١]

١ ـ أبو بكر (عَتيق) بن أبي قُحافَة (عُثمان) بن عَامِر بن عمرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب .

عتيق بن أبي قحافة ، صهر رسول الله ﷺ ، وصاحبه في الغار ، وحبيبه وصديقه ، بُويع يوم قُبض رسول الله ﷺ في سقيفة بني ساعدة الخزرجي ، وله ستون سنة وأشهر ، وكانت خلافته ثلاث سنين وعشرين يوماً ، قُبض يوم الإثنين لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة وأشهر ، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ودفن مع رسول الله ﷺ في بيت عائشة رضي الله عنها ، وقيل : إنه سُمّ في خَزِيْرَة[٢] وأنه أول خليفة مات بالسم ، ذكر ذلك ابن الكلبي . رضي الله عنه وعن الصحابة أجمعين .

٢ ـ عُمَرُ بن الخَطَّاب بن نُفَيْل بن عَبْد العُزَّى بن رِيَاح بن عَبْد الله بن قُرْط بن رَزَاح ابن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَي .

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، حليف المحراب ، الناطق بالصَّواب ، الذي أعزَّ الله به النبيَّ وصَحْبَه ، وأذلَّ به الشيطانَ وحزبَه . وأُمُّه حَنْتَمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مَخْزوم ، وُلد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة ، ورُوي عنه أنه قال : وُلدت قبل الفِجَار الأعظم بأربع سنين . بُويع له بالخلافة يوم مات أبو بكر رضي الله عنه ، بوصيته فيه بذلك لثلاث عشرة بقين من جمادى الآخرة ، وله اثنان وخمسون سنة وأشهر ، وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيامٍ ، قتله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة لعنه الله ، يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وصلَّى عليه صهيب الروميّ رضي الله عنه ، ودُفِن

---

(١) ذكرهم المؤلف هنا لبيان اجتماع نسبهم مع نسب رسول الله ﷺ . والمبشرون بالجنة من الصحابة كثيرون ، ولكنَّ هؤلاء العشرة اجتمعت أسماؤهم وبشارتهم في حديث واحد . انظر : الرياض النضرة ، للمحب الطبري (٣٤/١ ـ ٣٥) .

(٢) هي لحم يُقطَّع ويُصَبُّ عليه الماء ، فإذا نضج ذُرَّ عليه الدقيق .

مع النبي في بيت عائشة رضي الله عنها ، ومنذ قُتل تضعضع الإسلام . رضي الله عنه وعن جميع الصحابة أجمعين .

٣ ـ عثمان بن عَفَّان بن أبي العَاص بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ .

عثمان بن عفَّان ، أُمُّه أروى بنت كُرَيْز بن رَبيعة بن حَبيب بن عبد شمس بن عَبْد مَنَاف ، وأمُّها أمُّ الحكم البيضاء ، عَمَّة النبيِّ ﷺ . وعثمان صِهر النبيِّ ﷺ ، وأحد العشرة ، ومن استحيت منه ملائكة السماء ، وجَهَّز جيشَ العُسْرة ، وفضائلُه أكثر من أن تُذكر .

بُويع بالخلافة يوم الأربعاء مُستهلَّ محرم سنة أربع وعشرين ، وله تسع وستون سنة ، بعد وفاة عمر ـ رضي الله عنه ـ بثلاثة أيام ، وكانت خلافته إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً وتسعة وعشرون يوماً ، سوى ثلاثة أيام الشورى ، وقُتِل يوم الجمعة لثماني عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ، وله إحدى وثمانين سنة ، وقيل أكثر ، والذي قتله عبد الرحمن بن عديس المصري من تجيب ، وقُتل والمصحف في حجره ، فطار دمه على المصحف . رضي الله عنه وعن كل الصحابة أجمعين .

٤ ـ عليّ بن أبي طالب بن عَبْد المُطَّلب بن هَاشم .

مناقب علي بن أبي طالب : أخو رسول الله ﷺ[1] ، وابن عمه ، وصهره ، وناصره ، وأحد العشرة ، وإمام البررة ، المكنى بأبي تراب ، المسمّى بحيدرة ، وُلد بمكة في البيت الحرام لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب ، بعد ثلاثين سنة من عام الفيل ، وضُرِبَ لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة أربعين ، وقُبض ليلة إحدى وعشرين ، والذي قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله ، ونادى مَلَكٌ يومَ بدر : « لا سيفَ إلا ذو الفقار ، ولا فتى إلاّ عليّ »[2] .

٥ ـ طَلْحَةُ بن عُبيد الله بن عُثمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب .

أبو محمد ، أمه الحضرمية ، وهي الصعبة بنت عبد الله بن عَدَّاد بن مالك بن ربيعة بن أكبر ابن مالك بن عوف بن مالك بن أخروخ بن إياذ بن صيرف بن حضرموت من كندة ، من اليمن .

---

(١) آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عليٍّ قبل الهجرة على الحق والمواساة . وكذلك بعد الهجرة . السيرة الشامية (٥٢٧/٣ ـ ٥٢٨) .

(٢) هو أثر واهٍ عند الحسن بن عرفة في جزئه الشهير . المقاصد الحسنة رقم (١٣٠) .

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين كعب بن مالك شاعره الخزرجي ، أحد الثلاثة الذين خُلِّفوا . لم يشهدْ بدراً ، لأنه كان في تجارة بالشام ، فلما قدم بعد رجوع النبي من بدر ، كلَّم رسول الله ﷺ في سهمه ، فقال له النبي ﷺ : « لك سهمك . فقال : وأجري يا رسول الله ؟ قال : وأجرك »[1] .

وكان طلحة من المهاجرين الأولين ، ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد ، واتَّقى عنه النبل حتى شلت أصبعه ، وضرب الضربة في رأسه ، وحمل رسول الله ﷺ حتى استقل على الصخرة ، وقال رسول الله ﷺ : « اليوم أوجب طلحة يا أبا بكر »[2] .

فلما كان يوم الجمل دعاه أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، فذكَّره أشياء من سوابقه وفضله ، فرجع طلحة عن قتاله على نحو ما صنع الزبير بن العوام رضي الله عنهم ، واعتزل في بعض الصفوف ، فرمي بسهم فقطع من رجله عرق النسا ، فلم يزل ينزف حتى مات ، والصحيح أن مروان بن الحكم هو الذي قتل طلحة يومئذ ، رماه بسهم فوقع في لَبَّتِهِ ، وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ، وعمره أربع وستون سنة .

من تَيْم : نسب الصِّدِّيق وطلحة رضي الله تعالى عنهما .

٦ - الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلد بن أَسَد بن عَبْد العُزَّى بن قُصَيّ بن كِلَاب .

ابن العوَّام ، ولد هو وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وطلحة وسعد بن أبي وقَّاص في عام واحد ، قتله عمرو بن جرموز السعدي بوادي السباع ، يوم وقعة الجمل ، وكان سنُّه يوم قتل سبعاً وستين سنة .

٧ - سَعْد بن أبي وَقَّاص (مَالِك) بن أُهَيْب بن عَبْدِ مَنَاف بن كعب بن زهرة بن كِلَاب بن مُرَّة .

سعد بن أبي وَقَّاص أمه حَمْنَة بنت سفيان بن أُمَيَّة بن عَبْد شمس ، وهو أوَّلُ من رَمَى بسهم في سبيل الله ، كان سُبُعَ الإسلام ، لأنه أسلمَ سابع سبعة ، وشهدَ بدراً والحديبية وسائرَ المشاهد .

---

(١) عزاه في الرياض النضرة ؛ لأبي عمر (٢٥٦/٤) .

(٢) رواه أحمد (١٦٥/١) والترمذي في المناقب (٣٧٣٨) .

وهو أحد الستة الذين جعل فيهم عمر الشورى ، وتوفي سنة ثمان وخمسين ، وله أربع وسبعون سنة ، ودعا عند موته بخَلَقِ جبة من الصوف ، فقال : كفنوني في هذه فإني لقيت المشركين فيها يوم بدر وهي عليّ ، وإنما كنت أخبئها لهذا اليوم . رضي الله تعالى عنه .

بنو زهرة : نسب سعد بن أبي وقاص ، أحد العشرة ، ونسب أم النبي ﷺ ، وعبد الرحمن ابن عوف أحد العشرة . رضي الله عنهم أجمعين .

٨ ـ سَعِيْد بن زَيْد بن عُمَر بن نُفَيْل بن عَبْد العُزَّى بن رَبَاح بن عَبْد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيٍّ بن كَعْب بن لُؤَيّ .

سعيد بن زيد ، أُمُّه فاطمة بنت نعجة بن مليح الخُزَاعية ، وهو من المهاجرين الأولين ، وكان إسلامُه قديماً قبل عمر رضي الله عنه ، ولم يشهدْ بدراً ، بل كان غائباً بالشام ، فقدمَ بعقبها ، فضربَ له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره كما فعل بطلحةَ بن عُبيد الله التيمي ، وتُوفي بأرضه بالعقيق ، ودُفن بالمدينة المنورة في أيام معاوية سنة خمسين أو إحدى وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين سنة رضي الله عنه .

٩ ـ عبدُ الرحمن بن عَوْف بن عَبْد عَوْف بن عَبْد الحَارِث بن زُهْرة بن كِلَاب بن مُرَّة .

ابن عوف ، أحد العشرة ، أُمُّه الشِّفَاء بنت عَوْف بن عبد الحارث بن زُهْرة ، بنت عمه ، ولد بعد الفيل بعشر سنين ، وأسلمَ قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وكانَ من المهاجرين الأوَّلين ، جمع الهجرتين ، آخى رسولُ الله ﷺ بينَه وبين سعد بن الربيع ، وشهد بدراً والمشاهد كلها ، وعمّمه رسول الله ﷺ بيده ، وأسدل العمامة بين كتفيه في غزاة دومة الجندل حين بعثه ، وقال : « إنْ فتح الله عليكَ فتزوَّجْ ابنةَ مَليكهم »[1] ، وكان شريفهم الأصبغ بن ثعلبة بن ضمضم الكلبي ، فتزوج ابنته تماضر ، فهي أم ابنه أبي بكر ، وتوفي رضي الله عنه سنة اثنين وثلاثين ، وهو ابن خمس وستين سنة ، وفي سنِّه خلاف ، وصلى عليه عثمان ، وكان له مال عظيم من التجارة ، حتى أنه لما مات صولحت امرأته التي طلقها في مرضه في ثلث ثمنها ، بثلاثة وثمانين ألف دينار . ويجتمع نسبُ عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقَّاص في زهرة ، ويتصل بنسب أم النبيِّ ﷺ .

(١) تاريخ الطبري (٦٤٢/١) .

١٠ ـ أبو عُبَيْدة عامر بن عَبْد الله بن الجَرَّاح بن هِلَال بن أُهَيْب بن ضَبَّة بن الحَارِث ابن مُنَبِّه بن لُؤَيّ بن غَالِب بن فِهْر .

ابن عبد الله الجراح ، شهد بدراً وما تبعها من المشاهد ، وهاجر الهجرتين إلى الحبشة ، وانتزع من وجه النبي ﷺ حلقتي الدرع يوم أحد ، وسقطت ثنيتاه ، فكان لذلك من أحسن الناس ثرمة ، وكان من فضلاء الصحابة ، توفي وهو ابن ثمان وخمسين سنة في طاعون عمواس ، سنة ثماني عشرة بالأردن بالشام ، وبها قبره ، وصلى عليه معاذ بن جبل رضي الله عنهما .
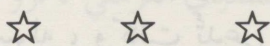
أزواج النبيّ ﷺ

قال الله تعالى لرسوله ﷺ : ﴿ تُرْجي مَنْ تشاء منهن وتُؤوي إليك مَنْ تَشاءُ ﴾ [الأحزاب : ٥١] .

١ ـ خديجةُ بنتُ خُوَيْلد زوجُ النبيِّ ﷺ .

خديجة هي أول من آمن بالله ورسوله ، وكانت تُدعى في الجاهلية : الطَّاهرة ، وكانت قبلَ رسول الله ﷺ عند أبي هَالةَ هند بن النَّبَّاش ، فولدتْ له هندَ بن أبي هَالة خالَ الحسن والحسين ، وصَّافَ رسول الله ﷺ . ثم خلفَ عليها بعد أبي هالة عتيق بن عائذ بن عبد الله المخزوميّ ، فولدتْ له جارية يُقال لها هند ، وهي خالة الحسن والحسين وربيبةُ رسول الله ﷺ . ثم تزوَّجَ بها رسول الله ﷺ قبلَ المبعث ، وهو ابن خمس وعشرين سنة ، وماتت قبل هجرة النبي عليه الصلاة والسلام بثلاث سنين ، وبينَ موتها وموتِ أبي طالب ثلاثةُ أيام ، فسمَّى رسول الله ﷺ تلك السَّنَة عامَ الحُزْنِ ، ودُفنت بالحُجون ، ولها خمس وستون سنة .

وقال رسول الله ﷺ : « سيدة نساء أهل الجنة : مريم ، ثم فاطمة ، ثم خديجة ، ثم آسية »(١) وقال في حديث آخر : « أفضل نساء الجنة : خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم »(٢) وبشَّرها الرسول بالسلام من رب العالمين ، ومن جبريل ، فقالت : الله السلام ومنه السلام وعلى جبرائيل السلام(٣) .

٢ ـ سَوْدَةُ بنتُ زَمْعَة زوجُ النبيِّ ﷺ .

سَوْدَةُ بنت زَمْعَة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وَدّ بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤيّ ، تزوَّجها رسولُ الله ﷺ بمكة بعد موت خديجة قبلَ العقد على عائشة ، وفي ذلك خلاف(٤) ،

---

(١) رواه الترمذي (٣٨٨٨) وابن حبان (٢٢٢٢) كما في موارد الظمآن عن أنس .

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند (٢٩٣/١) وصححه المرحوم أحمد شاكر برقم (٢٢٦٨) وأخرجه أبو يعلى (١٥٩/٣) والنسائي في فضائل الصحابة (٢٥٢) عن ابن عباس .

(٣) النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٤) وفي فضائل الصحابة (٢٥٤) والحاكم في المستدرك (١٨٦/٣) عن أنس .

(٤) انظر الخلاف في ذلك في كتاب « أزواج النبي ﷺ » للصالحي ص ١٧٤ .

كانت قبل ذلك عند السَّكران بن عمرو العامريّ . فَأَسَنَّتْ عند رسول الله عليه الصلاة والسلام ، فهمَّ بطلاقها ، فقالت : لا تُطلِّقْنِي ، فأنت في حِلٍّ من قَسْمِي ، فإنَّما أُحِبُّ أن أُحشرَ في أزواجك ، فإني وهبتُ يومي لعائشة . فأمسكها رسولُ الله ﷺ حتى توفي ، وفيها نزل قوله تعالى : ﴿ وإن امرأةٌ خافتْ من بَعلِها نُشوزاً أو إعْراضاً ﴾ [النساء : ١٢٨] وتوفيت في خلافة عمر رضي الله عنها .

٣ ـ عَائِشَةُ بنتُ أبي بَكْر الصِّدِّيق ـ رضي الله تعالى عنه ـ زوجُ النبيِّ ﷺ .

عائشة رضي الله عنها ، أمُّها أمُّ رومان بنت عامر الكنانية ، تَيميَّة ، قُرشيَّة ، بنت أبي بكر الصِّدِّيق عبد الله بن أبي قُحافَةَ بن عثمان التيمي السَّعْدِيِّ القرشيّ ، تَزوَّجَها رسولُ الله ﷺ قبلَ الهجرة بثلاث سنين ، وهي بنتُ ست سنين ، وابتنى بها وهي بنتُ تسع سنين بالمدينة ، وتُوفيت سنة ثمان وخمسين وأَمرتْ أن تُدفنَ ليلاً ، فدُفنت بالبقيع ، وصلَّى عليها أبو هريرة الدَّوْسيّ رضي الله عنه وعنها ، وقُدِّسَتْ روحُها الطَّاهرةُ ، المُبرَّأةُ من العَيْبِ والدَّنَسِ لقول الله تعالى في براءتها : ﴿ الخَبِيثَاتُ للخَبِيْثِينَ والخَبِيثُونَ لِلخَبِيثَاتِ والطَّيِّبَاتُ للطَّيِّبِيْنَ والطَّيِّبُونَ للطَّيِّبَاتِ ﴾ [النور : ٢٦] ورسولُ الله ﷺ سيد الطيبين ، وكذلك زوجته وأزواجه جميعاً .

وقيل له عليه الصلاة والسلام : من أحب النساء إليك ؟ قال : « عائشة » وقيل : فمن الرجال ؟ قال : « أبوها »[١] رضي الله عنه وعنها .

٤ ـ حَفصَةُ بنتُ عمر بن الخَطَّاب زوجُ النبيِّ ﷺ .

حَفْصَة بنت أمير المؤمنين عمر بن الخطَّاب العَدَوِيّ القرشيّ ، كانت قبل رسول الله ﷺ عند خُنَيْسِ بن حُذَافَةَ السَّهميّ القرشيّ ، تزوَّجها رسولُ الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة ، وتوفيتْ في سنة خمس وأربعين ، وفي ذلك خلاف ، وطلَّقها رسولُ الله ﷺ فبلغ عمرَ ذلك فحثَا على رأسه التراب ، وقال : ما يعبأ الله بعمر ولا ابنته . فنزل جبريل عليه السلام من الغد فقال لرسول الله ﷺ : إنَّ الله يأمُرك أن تراجعَ حفصةَ رحمةً لعمر[٢] . وأوصى إليها أمير المؤمنين رضي الله عنه ، وأوصت هي إلى أخيها عبد الله بما أوصى به عمر ، وبصدقة تصدَّقتْ بها . عدويَّة قرشيَّة ، قُبض عنها النبي عليه الصلاة والسلام ، وأمها زينب بنت مَظعون الجُمَحيِّ القرشيّ .

---

(١) الترمذي (٣٨٨٤) وابن ماجه (١٠١) وابن حبان (٧٠٦٣) كما في الإحسان .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٨/٢٣) وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٥٠ ـ ٥١) وذكره الهيثمي في المجمع (٢٤٤/٩) .

٥ ـ زَيْنَبُ بنتُ خُزَيْمةَ زوجُ النبيِّ ﷺ .

زينبُ بنتُ خُزيمةَ بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هِلال بن عامر بن صَعْصَعَة العامريّة القيسيّة .

كانت تحت عبد الله بن جَحْش ، قُتل عنها يوم أحد ، وتزوَّجها رسولُ الله ﷺ سنة ثلاث ، ولم تلبثْ عنده إلا شهرين أو ثلاثة . توفيت في حياته ﷺ ، فهي هلالية قيسيَّة ، وهي أمُّ المساكين[1] ، رضي الله عنها وعن أزواج رسول الله أجمعين .

٦ ـ أُمُّ سَلَمة بنتُ أبي أُمَيَّة زوجُ النبيِّ ﷺ .

أُمُّ سلمةَ[2] بنت أبي أميّة زاد الركب ، حُذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مَخْزوم بن عَطاء بن يقظَةَ بن مُرَّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب القرشيّ ، كانت قبل رسول الله ﷺ عند أبي سَلَمَةَ بن عبد الأسد المخزوميّ ابن عمها ، وكان من كبار الصحابة فُرزقتُ منه : عُمر ودُرَّة وسلمة وزينب ، ربائب رسول الله ﷺ ، وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى أرض الحبشة ، وقيل : إنها أوَّلُ من هاجر إلى المدينة من الظعائن ، فتزوَّجها رسولُ الله ﷺ سنة اثنتين بعد وقعة بدر ، وعقدَ عليها في شوال ، وابتنى بها فيه ، وتُوفيت في عهد إمارة يزيد بن معاوية .

٧ ـ زينبُ بنتُ جَحْش زوجُ النبيِّ ﷺ .

زينبُ بنتُ جَحْشٍ بن رِئابِ بن يَعْمُر بن صَبِرَةَ بن مُرَّةَ بن كَبير بن غَنْمٍ بن دُودَان بن أَسَد ابن خُزَيْمَة .

أمُّها أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ .

تزوَّجها رسولُ الله ﷺ في سنة خمسٍ من الهجرة ، وقيل سنة ثلاث . وكانت قبله تحت زيد ابن حارثة ، وهي التي قال الله تعالى فيها : ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾ [الأحزاب : ٣٧] .

وكانت رضي الله عنها تقول مفتخرةً على نساء النبيِّ ﷺ : إن آباءكنَّ أنكحوكنَّ لرسول الله

---

(١) سميت بذلك لكثرة إطعامها المساكين .

(٢) اسمها هند بنت حذيفة وقيل : سُهيل .

ﷺ ، وإنَّ اللهَ أنكحني إيَّاهُ من فوق سبع سَماواتٍ . وغضبَ عليها رسولُ الله ﷺ لقولها في صفيَّة بنت حييّ : تلك اليهودية . فهجرَها لذلك ذا الحجة ومحرماً وبعضَ يوم من صفر .

وكانت أول نساء النبيِّ ﷺ وفاةً بعدَه ولُحوقاً به ، وصلَّى عليها أميرُ المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وقال ﷺ لنسائه : « أَسْرَعُكُنَّ لحاقاً بي أَطْوَلُكُنَّ يَداً »(١) فكنَّ يتطاولنَ أيتهنَّ أطولُ يداً . قالتْ عائشةُ رضي الله عنها : فكانت زينبُ أطولَنا يداً ، لأنها كانت تعملُ بيديْها وتتصدَّق .

وتوفيت زينبُ رضي الله عنها سنة عشرين ، وفيها فُتحت مصر ، وهي أوَّلُ من غُطِّي نعشُها بعد وفاة فاطمة رضي الله عنها .

٨ ـ جُوَيْرِيَةُ بنتُ الحَارِث زوجُ النبيِّ ﷺ .

جُوَيْرِيَةُ بنتُ الحَارِث ، هي برَّة فسمَّاها رسولُ الله ﷺ جويرية كما أسمى ميمونة . وهي جويرية بنتُ الحَارِث بن أبي ضِرار بن حَبيب بن عَائذ بن مَالك بن جُذَيْمة ـ وهو المُصْطَلِق ـ بن سعد ابن كعب بن عمرو ، هو خُزاعة بن ربيعة بن حارثة بن امرىء القَيْس البطريق بن ثعلبة بن مازن ابن عَسَّاف بن الأَزْد .

سبَاهَا رسولُ الله ﷺ يوم المُرَيْسِيع ، فصارتْ لثابت بن قَيْس بن شَمَّاس الأنصاريّ ، أو لابن عمٍّ له ، وكاتبَاهَا ، فأتتْ رسولَ الله ﷺ تسألُه في مكاتبتها ، فقال : « أو خيرٌ من ذلك أشتريكِ وأُعْتِقُكِ وأتزوَّجُكِ ؟ »(٢) قالت : نعم . فتزوَّجها ، فأطلقَ النَّاسُ ما بأيديهم من السَّبي ، وقالوا : قد صاهرَ إليهم النبيُّ عليه الصلاة والسلام ، وكانت جويريةُ أعظم امرأةٍ بركةً على قومها .

وقيل : تزوَّجها رسولُ الله ﷺ سنة خمسٍ بعد الهجرة ، وتوفيت سنة ستٍ وخمسين رضي الله عنها .

٩ ـ أُمُّ حَبِيْبَة بنتُ أَبي سُفيانَ زوجُ النبيِّ ﷺ .

أم حبيبة ، واسمها رملة بنتُ أبي سفيان ، وهي أختُ معاوية رضي الله تعالى عنه ، كانت عند

---

(١) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣/٢٤٣ ـ ٢٤٤) بهذا اللفظ ، ورواه البخاري (١٤٢٠) ومسلم (٢٤٥٢) والحاكم في المستدرك (٤/٢٥) بنحوه .

(٢) رواه أحمد في المسند (٦/٢٧٧) وأبو داود (٣٩٣١) .

النجاشيّ بالحبشة مع زوجها عُبيد الله بن جَحْش الأسديّ حليف بني أمية ، فولدتْ له حبيبة بأرض الحبشة ، وكان عبيد الله بن جحش هاجرَ مسلماً ، ثم تنصَّرَ هنالك وهلكَ ، وبقيت أُمُّ حبيبة مسلمةً بأرض الحبشة ، فخطبَها رسولُ الله ﷺ إلى النجاشيّ ، فأصدقَ النجاشيُّ عن رسول الله ﷺ أربعمئة دينار ، ووليَ تزويجَها عثمانُ بن عفَّان بن أبي العَاص رضي الله عنه ، وهي ابنة عمَّته ، وأولَمَ عليها عثمان لحماً ثَرِيْدَاً ، وبعثَ رسولُ الله ﷺ شُرحبيلَ بن حَسَنة فجاءه بها . وقال أبو عُبيدة : كان تزويجُ النبيِّ ﷺ إليها في سنة ست من التاريخ ، وأنها تُوفيتْ سنة أربعين رضي الله عنها ، وعن كلِّ أزواجه الطيِّبات الطَّاهرات ، وآل بيته وصحابته ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدِّين ، والحمد لله رب العالمين .

١٠ ـ صَفِيَّةُ بنتُ حُيَيٍّ زوجُ النبيِّ ﷺ .

صفيَّةُ بنتُ حُيَيّ بن أَخْطَب بن سَعْيَة بن ثَعْلَبَةَ بن عُبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حَبيب ابن النَّحَّام بن يَنحوم من بني إسرائيل ، من سِبْط هارون عليه الصلاة والسلام بن عمران ، كانت عند سَلام بن مِشْكَم الشاعر ، ثم خلف عليها كِنانةُ بن أبي الحَقيق الشاعر ، فقُتل يومَ خيبر ، وكانت مما أفاءَ اللهُ على رسولِه ، فحجبَها بعد أن اصْطَفَاهَا ، وصارتْ في اسمه ، ثم أعتقَها ، وجعلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا ، فأولَمَ عليها بتمرٍ وسَوِيقٍ ، وقَسَمَ لها ، وكانت إحدى أُمَّهَاتِ المؤمنين ، وذلك في سنة سبعٍ من الهجرة .

ورُوي أنَّ رسولَ الله ﷺ دخلَ على صفيَّةَ وهي تبكي ، فقال لها : « ما يُبْكِيكِ ؟ » فقالتْ : بلغني أنَّ عائشة وحفصة ينالان مني ويقولان : نحن خيرٌ من صفيَّة ، نحن بناتُ عمِّ النبيِّ ﷺ وأزواجه ، قال : « ألا قلتِ لهنَّ : كيف تكنَّ خيراً مني وأبي هَارونُ ، وعمِّي مُوسى ، وزوجي محمدٌ ﷺ »[١] .

وكانت صفيَّةُ حليمةً عاقلةً ، وتوفيت في رمضان في زمن معاوية سنة خمسين ، رضي الله عنها ، وهي مُرْجاةٌ[٢] نَضْرِيَّةٌ .

أُمُّها بَرَّة بنت شموأل .

---

(١) الترمذي (٣٨٩٠) والحاكم في المستدرك (٤/٢٩) .

(٢) « مرجاة » أي من نساء رسول الله ﷺ اللائي أرجاهنَّ .

١١ – مَيْمُونَةُ بنتُ الحَارِث زوجُ النبيِّ ﷺ .

مَيْمُونَةُ بنتُ الحَارِث بن حَزْن بن بُجَيْر بن الهُزَم بن رُؤبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة بن مُعاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلان بن منصور ابن نزار بن مَعَدِّ بن عَدنان .

كانت قبل رسول الله ﷺ تحت أبي رُهْم بن عبد العُزّى العامريّ القرشيّ ، وكان اسمُها بَرَّة ، فسمَّاها رسولُ الله ﷺ ميمونة . وتزوَّجها رسولُ الله ﷺ سنة سبعٍ بعد الهجرة ، وتوفيت بسَرِف ، وهو الموضع الذي دخلَ عليها فيه[١] ، فماتت سنة إحدى وخمسين ، وصلَّى عليها عبد الله بن عباس ، رضي الله عنها ، وعن أزواج رسول الله ﷺ أجمعين[٢] .

١٢ – أَسْمَاءُ بنتُ النُّعْمَان زوجُ النبيِّ ﷺ .

أسماء : هي بنتُ النعمان بن الجَوْن بن شَراحيل ، وقيل : أسماء بنت النعمان بن الأسود بن الحارث بن شَراحيل بن النعمان من كِنْدَة ، فأجمعُوا على أنَّ رسولَ الله ﷺ تزوَّجها[٣] ، واختلفوا في قصة فراقه لها . فقال بعضُهم : لما دخلت عليه دعاها ، فقالت : تعال أنت ، فأبتْ أن تجيءَ . وقال بعضُهم : إنها قالت أعوذُ بالله منك . فقال : « قد عُذْتِ بمُعاذ ، وقد أعاذكِ اللهُ مِني »[٤] فطلَّقها . وقيل : إنما قالتْ ذلك امرأةٌ جميلة من بني سليم ، تزوَّجها ، فخاف نساؤُه أن تغلبهنَّ على النبي ﷺ ، فقلن لها : إنه يُعجبُه أن تقولي : أعوذُ باللهِ منكَ . فلما قالت ذلك فارقَها ، فكانت تسمي نفسَها الشقية . وقيل : هذه الكِنْدية . والعلم عند الله تعالى .

١٣ – أُمُّ شُرَيْكِ بنتُ دُوْدَان زوجُ النبيِّ ﷺ .

أم شُرَيْك : اسمها غزية بنت دوذان بن عَوْف بن عامر بن رَوَاحة بن حَجَر بن عبد بن مُعَيْص ابن عامر بن لؤيّ بن غَالب ، رُوي أنها التي وهبتْ نفسَها للنبيِّ ، ومن قال إنَّ النبيَّ ﷺ تزوَّجها قال : كان ذلك بمكة ، وكانت عند أبي العَكَر سَمِيِّ بن الحارث الأزديّ ، فولدت له شُرَيكاً . وقيل :

---

(١) أي : توفيت ودفنت في المكان الذي تزوجت فيه ، وهو موضع قبل مكة قرب التنعيم .

(٢) وقد ذكرت إلى هنا زوجاتِه المدخول بهن إحدى عشرة امرأة ، وقد توفي عليه الصلاة والسلام عن تسع منهن . انظر عيون الأثر (٤٠٣/٢) .

(٣) ذكرها الصالحي فيمن عقد عليها ولم يدخل بها . انظر أزواج النبي ﷺ ص ٢٤٢ .

(٤) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (١٧٨٦/٤) وابن الأثير في أسد الغابة (١٧/٧) وابن حجر في الإصابة (٤٩٥/٧) .

أم شُرَيْك هذه كانت تحت الطُّفَيْل بن الحارث . والأول أصح . وقيل : أُمُّ شُرَيْك الأنصارية ، تزوجَّها ولم يدخل بها ؛ لأنه ﷺ كره غَيْرَةَ نساءِ الأنصار .

١٤ ـ خَوْلَةَ بنتُ الهُذَيْل زوجُ النبيِّ ﷺ .

خَوْلَةُ بنت الهُذَيل بن هُبيرة بن قبيصة بن الحارث بن حَبيب بن حُرْفة بن ثَعْلَبَةَ بن بَكْر بن حَبيب بن عَمرو بن غَنْم بن تَعلبة بن وائل بن قَاسط بن أهيب بن أَقْصَى بن دَعْمَى بن جَدِيْلَة بن أَسَد بن رَبيعة بن نِزار بن رَبيعة الغَرْس ، تزوَّجَها رسولُ الله ﷺ فماتت في الطريق قبل وصولها إليه ، فرضي الله عنها وعن أزواجه الطيبات الطاهرات .

سراري رسول الله ﷺ

١ ـ مَارِيَةُ بنتُ شَمْعُون زوجُ النبيِّ ﷺ .

مارية بنت شَمعون : قبطية أهداها المقوقسُ صاحب الإسكندرية لرسول الله ﷺ ، وأهدى أختَها سيرين وخَصيًّا يُقال له مَابُور ، فوهبَ رسولُ الله ﷺ أختَها لحسانَ بن ثابت الأنصاريّ ، فهي أمُّ عبد الرحمن بن حسَّان . ورُزقت مارية من رسول الله ﷺ إبراهيمَ ابن النبيِّ عليه الصلاة والسلام ، أعتقها ولدُها .

وتوفيت مارية ـ رضي الله عنها ـ في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكان ذلك في المحرم سنة ست عشرة ، وكان عمر ـ رضي الله عنه ـ يحشرُ النَّاسَ إلى جَنازتها بنفسه وصلَّى عليها .

٢ ـ رَيْحَانَةُ بنتُ شَمْعُون زوجُ النبيِّ ﷺ .

رَيْحانَةُ بنت شَمعون بن زَيد بن عمرو بن خَنَافة بن شمعون ، من بني قريظة ، كانت عند ابن عمٍّ لها يُقال له عبد الحكم ، فسبَاهَا رسولُ الله ﷺ مِن بني قريظة ، فعرضَ عليها الإسلام ، فأبتْ إلا اليهودية ، فعزلَها ، ثم أسلمتْ بعد ، فعرض عليها التزويجَ وضربَ الحجاب . فقالت : بل يُنزلُني في مُلكِه ، فلم تزلْ في ملكه ﷺ حتى توفيت[1] .

● **ولم يلد لرسول الله ﷺ من نسائه سوى خديجة ومارية ، ورُوي أن عائشة رضي الله عنها أسْقطت سَقطاً اسمه : عبد الله .**

☆ ☆ ☆

(١) توفيت ريحانة سنة عشر مرجعَ رسول الله ﷺ من حجة الوداع . انظر عيون الأثر (٣٠٦/٢) .

وَمِنَ النِّسَاء اللَّوَاتِي لم يدخلْ بهنَّ أيضاً

١ ـ عَمْرَةُ الكِلَابِيَّة[١] .

بنت يزيد بن رواس بن كلاب . بلغ رسول الله ﷺ أن بها بَيَاضاً ، فطلَّقها ﷺ و لم يدخلْ بها .

٢ ـ قُتَيْلَة الكِنْدِيَّة[٢] .

بنت قَيْس بن مَعْدِي كَرِبَ بن جَبَلَة الكِنْدِيّة ، أخت الأشعث بن قيس ، قُبض رسول الله ﷺ قبل خروجها إليه من اليمن ، فخلف عليها عكرمة بن أبي جهل ، وكان سبب تزوجه إياها ؛ أن الأشعث قال للنبي لما بلغه تعوُّذ أسماء منه : والله يا رسول الله لأزوجنك من هي أشرف وأجمل وأنبت منها ، فزوجه قتيلة أخته .

٣ ـ سَنَا السَّلَمِيَّة[٣] .

بنت أسماء بن الصَّلْت بن حبيب بن جابر بن حارثة بن هلال بن حرام بن سَمَّال بن عوف السليمي ، ماتت قبل أن يصل إليها رسول الله ﷺ.

٤ ـ شَرَافُ الكَلْبِيَّةُ[٤] .

أختُ دِحْيَة الكلبيِّ الذي كان جبريلُ عليه السلام يأتي رسولَ الله ﷺ على صورته ، ماتتْ قبلَ دخول النبي ﷺ عليها .

٥ ـ العَالِيَةُ الكِلَابِيَّةُ[٥] .

بنتُ ظِبْيَان بن عمرو بن عَوْف بن عُبيد بن أبي بَكْر بن كِلَاب .

---

(١) أسد الغابة (٢٠٥/٧) ومختصر تاريخ دمشق (٢٧٠/٢) .
(٢) الطبقات الكبرى (١٤٧/٨ ـ ١٤٨) وأسد الغابة (٢٤٠/٧ ـ ٢٤١) وفيه « سبا .. » .
(٣) أسد الغابة (١٥٣/٧) وفيه « سَنَاءُ .. » وانظر الطبقات الكبرى (١٤٩/٨) .
(٤) أُسد الغابة (١٦١/٧) .
(٥) المصدر السابق (١٨٨/٧) .

روي أنها مكثت عند رسول الله ﷺ ما شاء الله ثم طلَّقها ﷺ .

٦ ـ الجَوْنِيَّةُ الكِنْدِيَّةُ[١] .

ليست بأسماء بنت النُّعْمَان ، كان أبو أُسَيْد الساعدي قدم بها عليه ، فتولَّتْ عائشةُ وحفصةُ مَشْطَهَا وإصلاحَ أمرها ، وقالت إحداهما لها : إن رسول الله ﷺ يعجبُه من المرأة إذا دخلتْ أن تقول له : أعوذُ بالله مِنكَ . فلما دخلَ عليها قالتْ : أعوذُ بالله منكَ . فوضعَ كمَّه على وجهِهِ وقالَ : « عُذْتِ بمُعَاذ »[٢] . وقد تقدَّم ذِكْرُ ذلك في أسماء ، فقيل : إن ذلك جرى لها . ذكر ابن عبد البر أن تلك صاحبة القصة ، وذكر ابنُ حبيب أن هذه صاحبة القصة .

٧ ـ لَيْلَىٰ الأَوْسِيَّةُ[٣] .

بنت الخَطِيم الأَوْسِيِّ ، أتته وهو غافلٌ ، فتخطَّت مَنْكِبَه ، فقال : « مَنْ هذا أكلَه الأسدُ ؟ » قالت : أنا ليلى بنت الخطيم ، بنت مطعم الطير ، جئتك لأعرضَ عليك نفسِي . قال : قد قبلتُك . فرجعتْ إلى أهلها ، فقلن لها : إنَّ رسولَ الله ﷺ كثير الضَّرائر وأنت امرأةٌ غَيور ، ولسنا نأمنُ أن تُغضبيه فيدعوَ عليك . فأَتَتْه ، فأقالَها ، فدخلتْ حيطانَ المدينة فشدَّ عليها الأسدُ فأكلَهَا .

٨ ـ صفية العنبريَّة[٤] .

بنتُ بَشَامَة العنبرية ، وبنو العنبر فخذ من تميم ، وهو العنبر بن عمرو بن تميم . كانت سُبيتْ ، فعرضَ عليها رسولُ الله ﷺ ردَّها إلى أهلها أو تزوَّجه ، فاختارتْ أهلَها ، فردَّها إليهم ﷺ .

٩ ـ ضُبَاعَةُ القُشَيْرِيَّة[٥] .

كانت عند عبد الله بن جدعان التيمي ، ثم طلَّقها فتزوجَها هشامُ بن المغيرة المخزوميّ فأولدَها : سلمةَ بن هشام ، وكان خَيِّراً . فخطبَها رسولُ الله ﷺ إلى سلمةَ ، فقال : حتى أستأمرَها .

---

(١) المصدر السابق (١٦/٧ ـ ١٧) .
(٢) رواه أحمد (٤٩٨/٣) .
(٣) أسد الغابة (٢٥٧/٧) ومختصر تاريخ دمشق (٢٩٣/٢ ـ ٢٩٤) .
(٤) أسد الغابة (١٦٩/٧) والمختصر (٢٩٤/٢) .
(٥) مختصر تاريخ دمشق (٢٩٤/٧) .

فقالتْ : أفي رسول الله ﷺ تستأمرني ؟ ! قد رضيتُ . وبلغَ رسولُ الله ﷺ أنها مسنَّة كبيرة ، فأمسكَ عنها ، ولم يتكلم عنها بعد .

● **فهؤلاء** أزواجُ النبيِّ ﷺ ممن دخلَ بها وممن لم يدخلْ بها ، ومن سُبِيتْ له ، ومن أَرجى منهن ، ومن آوى .

● واللائي قُبِضَ عنهن – بلا خِلاف في ذلك – تسعُ حرائر وأُمُّ ولد : عائشة ، وحفصة ، وأم حبيبة ، وسَوْدة ، وأمّ سلمة ، وزينب ، وجُويرية ، وصفية ، وميمونة . أرجى منهن خمساً : سودة ، وصفية ، وجويرية ، وأم حبيبة ، وميمونة . وآوى أربعاً ، وهنَّ اللواتي قَسَمَ عليهن اللَّيالي ، رضي الله تعالى عن جميعهن .

☆ ☆ ☆

أولاد النبيّ ﷺ

١ - الطَّيِّبُ بنُ النبيِّ ﷺ :

واخْتُلِفَ في وجودِه ، هل هو في الجاهلية أو الإسلام ؟ وهل هو عبدُ الله أو غيرُه ؟ واخْتُلِفَ في أُمِّه ، هل هيَ خديجةُ أو عائشةُ ؟ فإنْ كانت خديجةَ فإنَّه وُلد بمكَّةَ وماتَ بها ، وقيلَ : إنَّه هو الطَّيِّبُ والطَّاهِرُ ، واسمُه عبدُ الله ، وقيلَ : إنَّ الطَّيِّبَ والمُطَيَّبَ وُلِدا في بطنٍ واحدٍ(١) . والله تعالى أعلم .

٢ - إبراهيمُ بنُ النبيِّ ﷺ :

أُمُّه ماريةُ القبطية ، أهدَاهَا له المُقَوْقِسُ ، وُلد بالمدينة في ذي الحجة سنة ثمانٍ ، وماتَ بها سنة عشرٍ ، وهو ابنُ سبعة عشرَ شهراً ، أو ثمانية عشر شهراً ، وكُسِفَتِ الشَّمْسُ يومَ مات ، فقالَ النَّاسُ : كُسفت الشمس لموتِ إبراهيم ، فقال ﷺ : « إنَّ الشمسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ الله ، لا يَنْكَسِفَانِ لمَوْتِ أحدٍ ولا لحياتِه »(٢) .

وقال عليه الصلاة والسلام عند موته : « العينُ تَدْمَعُ ، والقَلْبُ يَحْزَنُ ، وإنَّا لِفراقِكَ يا إبراهيمُ لمحزونونَ ، ولو قُضِيَ أنْ يكونَ نبيٌّ بَعْدِي لعاشَ ، ولكنْ لا نبيَّ بَعْدي »(٣) .

ولما ماتَ قال عليه الصلاة والسلام : « إنَّ له مُرْضِعَاً في الجَنَّةِ »(٤) والله سبحانه أعلم .

٣ - الطَّاهِرُ بنُ النبيِّ ﷺ :

اخْتُلِفَ في وُجودِه ، وعلى القول به فأُمُّه خديجةُ رضي الله عنها ، وُلِدَ بمكَّةَ وماتَ بها ، وقيل : هو عبدُ الله ، وعلى هذا فَاخْتُلِفَ فيه هل هو من خديجةَ أو مِن عائشةَ ؟ وقيل : الطَّاهِرُ والمُطَهَّر وُلِدَا في بَطْنٍ واحدٍ(٥) ، واللهُ تعالى أعلم .

(١ و ٥) انظر الطبقات الكبرى (١٣٣/١) والاستيعاب (٢٨١/٤) وعيون الأثر (٣٧٨/٢) .

(٢) رواه البخاري (١٠٥٢) ومسلم (٩٠٧) و (٩٠٨) و (٩٠٩) والموطأ (١٨٦/١ - ١٨٧) وأبو داود (١١٨١) و (١١٨٣) والترمذي (٥٦٠) والنسائي (١٢٩/٣) .

(٣ و ٤) رواه مسلم (٢٣١٦) بلفظ « إنَّ له لظئرانِ تُكَمِّلان رضاعَه في الجنة » .

٤ ـ القَاسِمُ بنُ النبيِّ ﷺ :

وُلد بمكة قبلَ النبوة ، وماتَ بها وهو ابنُ سنتين وأشهر ، وقيل : عمرُه سبعة أيام ، وقيل : سبعة أشهر ، وقيل : عاشَ حتَّى مَشَى . وأُمُّه خديجة بنتُ خُوَيْلد ، وقيل : إنَّه لم يكنْ له ولد اسمه القاسم[١] ، وإنَّما سُمِّي عليه الصلاة والسلام بأبي القاسم ؛ لأنه يَقْسِمُ بينَ النَّاسِ . وهذا قولٌ مردودٌ . صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً .

٥ ـ زَيْنَبُ بنتُ النبيِّ ﷺ :

أَوَّلُ من وُلد مِن البناتِ ، تزوَّجها أبو العَاص بنُ الرَّبيع ، وهو الذي قالَ النبيُّ عليه الصلاة والسلام فيه : « حدَّثني فصدَقني ، ووعَدني فوَفَّاني »[٢] . فولدتْ له عَلِيًّا ، وأُمَامَةَ ، وهي التي حملَها النبيُّ عليه الصلاة والسلام في الصلاة . وأُمُّ زينبَ خديجةُ ، وأسلمَ زَوْجُها أبو العاص ، فردَّها النبي ﷺ إليه على النكاح الأول[٣] ، وقيل : بل ردَّها إليه بنكاح جديد . رضي الله عنهما .

٦ ـ رُقَيَّةُ بنتُ النبيِّ ﷺ :

وهي البنتُ الثانية من بناتِ النبيِّ ﷺ ، وأُمُّها خديجةُ ، وقد كانَ تزوَّج بها قبلَ الإسلام عتبةُ ابنُ أبي لَهَبٍ ، فلما نزلَ الوحيُ ، ونزلتْ ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ [المسد : ١] قال لولدِه : رأسي من رأسِكَ حرامٌ إنْ لم تُطَلِّقْهَا . فَطَلَّقَهَا ولم يكنْ دخلَ بهَا ، وأسلمتْ حينَ أسلمتْ أُمُّهَا خديجةُ ، ثم تزوَّجَهَا عثمانُ بنُ عَفَّانَ . رضي الله عنهما[٤] .

٧ ـ أُمُّ كَلْثُوم بِنْت النَّبِي ﷺ :

وهي البنتُ الثالثةُ مِن بناتِ النَّبي ﷺ ، وأُمُّها خديجةُ رضي الله عنها ، تزوَّجها عثمانُ بنُ عَفَّانَ بعد أُختِها رُقيَّة ، وماتتْ عندَه ، وقالَ عليه الصلاة والسلام عند موتها : « ولو كانتْ عِنْدي ثالثة لزوَّجتها عثمان »[٥] . وفي رواية : « ولو كانَ لي عَشْرةٌ لزَوَّجْتُهُنَّ عُثمانَ »[٤] رضي الله عنه .

---

(١) بل كان القاسم أول أولاده من خديجة وبه كان يُكَنَّى . انظر الاستيعاب (٢٨١/٤) .

(٢) رواه البخاري (٣٧٢٩) ومسلم (٢٤٤٩) (٩٥) وأبو داود (٢٠٦٩) وابن ماجه (١٩٩٩) .

(٣) رواه ابن هشام في السيرة (٦٥٨/١ ـ ٦٥٩) وابن سعد (٣٣/٨) وأبو داود (٢٢٤٠) والترمذي (١١٤٣) وابن ماجه (٢٠٠٩) والحاكم في المستدرك (٦٣٨/٣ و ٦٣٩) و (٤٦/٤) .

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٣٦/٨) والسِّيَر (٢٥١/٢) .

(٥) طبقات ابن سعد (٣٨/٨) .

٨ ـ فَاطِمَةُ بنتُ النبيِّ ﷺ :

أُمُّها خديجةُ ، وهي آخر بناتِ النبيِّ ﷺ وأحبُّهن إليه ، وُلدتْ سنةَ إحدى وأربعين من مولده ، وقيل : قبل النبوة بخمسِ سنين ، وماتت بعدَه بستة أشهر ، رواه البخاري[1] . وقيل : لدون ثلاثة أشهر ، وقيل : بل لثلاثة أشهر ، وقيل : لثمانية أشهر ، وقيل : تسعين يوماً . وقيل : غير ذلك . وتزوَّجَها علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فولدت له : الحسنَ والحسينَ وزينبَ ومُحْسِناً ، وأُمَّ كُلثوم التي تزوجها عمر بن الخطاب . وجهَّزها عليه الصلاة والسلام بجلد وجَرَّة ورحًى . رضي الله عنهم .

(١) رواه البخاري (٣٦٢٣) ومسلم (٢٤٥٠) وأبو داود (٥٢١٧) .

أُولادبنات النبيّ ﷺ
ومن أُولِدَمنهم

○ أولادُ فاطمةَ بنتِ النبيِّ ﷺ :

١ ـ الإمام الحسن .
٢ ـ الإمام الحسين .
٣ ـ زينب .
٤ ـ أم كلثوم .
٥ ـ محسن .

١ ـ الإمام الحسن رضي الله عنه :

وُلد الإمامُ الحسن سنة ثلاثٍ للهجرة ، في النصف من شهر رمضانَ ، وعقَّ عنه رسول الله ﷺ بكبشٍ ، وحلقَ رأسَه ورأسَ الحُسين أيضاً وتصدَّقَ بوزن شعرِهما فِضَّة على المساكين ، وفيها عَلِقتْ فاطمة بالحسين . وقيل : كان بين ولادة الحسن وعلوقِ فاطمة بالحسين خمسينَ ليلةً . وقيل : بل وُلد مُنْصَرَفَ رسول الله ﷺ من بَدْر . وقيل : بينهما ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً ورِبَاءً ، بعد أحد ؛ لأن أمير المؤمنين علي بنى[1] بفاطمة كما ذكرنا بعد بدر بأربعة أشهر ، والله أعلم .

وأهدى جبريلُ عليه السلام اسمَ الحسن في سَرَقَةٍ[2] من حرير الجنَّة إلى رسول الله ﷺ ، واشْتَقَّ اسمَ الحُسين من اسمِ الحَسَنِ ، فكان ﷺ يُسَمِّي الحَسَنَ شبهاً باسمِ ولدِ هَارُونَ بن عِمْران[3] .

---

(١) في « أ » تزوَّج .

(٢) « سرقة » : قطعة من جيد الحرير .

(٣) في السير (٣/٢٣٥) أن رسول الله ﷺ قال : « إني سمَّيْتُ ابني هذين (الحَسَن والحُسَين) باسم ابني هارون : شَبَّر وَشَبِيْر » .

[وكان الحسنُ أشبهَ النَّاسِ برسول الله ﷺ مِن رأسِه إلى صَدْره ، والحسين أشبهَ به من صَدْرِه إلى رجليه ، وكان فوقَ الرَّبْعة ودون الطويل ، وبُويع في شهر رمضان سنة أربعين بعد قتل أبيه وخُوطبَ بإمرة : أمير المؤمنين . وصالحَ معاويةَ لخمسٍ بقينَ من ربيعٍ الأول سنة إحدى وأربعين ، وكان مقامُه على الإمرة ستة أشهر وعشرينَ يوماً ، وسُمَّ فاشتكى أربعينَ يوماً ، وماتَ رضي الله عنه في ربيع الأول سنة تسع وأربعين ، وفيه خلاف ، ودُفن بالبقيع مع أُمِّه فاطمة رضي الله عنهما][1] .

٢ ـ الإمام الحسين رضي الله عنه :

ولد سنة أربع وقيل سنة ثلاث ، وعلقت فاطمة به بعد أخيه الحسن بخمسين ليلة ، وقيل : وُلد بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر ، وقيل : بخمس سنين وستة أشهر من التاريخ[2] .

وعقَّ عنه رسولُ الله ﷺ كما عقَّ عن أخيه . وكان الإمام الحسين أشبه الناس برسول الله ﷺ من صدره إلى رجليه .

وقُتل ـ رضي الله عنه ـ يوم الجمعة لعشر خلون من محرم سنة إحدى وستين ، بموضع يقال له كربلاء من أرض العراق بناحية الكوفة ، ويُعرف الموضع أيضاً بالطَّفِّ . قتله سِنان بن أنس النَّخعِيّ ، وهو جَدُّ شريكٍ القَاضِي ، وحَزَّ رأسَه شِمْرُ بن ذي الجَوْشَنِ الضِّبَابِيّ ، وكان شِمْرٌ أبرصَ . وأميرُ ذلك الجيش الذي قتلَه عمرُ بن سعد بن أبي وَقَّاص الزهريّ ، وأبوه سعدٌ أحد العشرة ، وكان[3] بعد قَتْل الحسين إذا جازَ على الناس يقولون : هذا قاتلُ الحسين بن علي .

٣ ـ أم كلثوم :

أبوها أميرُ المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، وخطبَها عمرُ بن الخطاب ، ففوَّضَ عليٌّ أمرَها إلى السيد العبَّاس عمِّه ، فزوَّجَها عمرَ بن الخطاب . ورُوي أنَّ أمَّ كُلثوم وُلدت قبلَ وفاة النبيِّ ﷺ ، ولذلك عدَّها ابنُ عبدِ البَرِّ النَّمْرِيّ النسَّابة في كتاب « الصحابة » ممن وُلد في عهد رسول الله ﷺ . ولما خطبَها عمرُ من عليٍّ قال له عليٌّ : إنها صغيرة . فقال له عمر : زَوِّجْنِيهَا يا أبا الحسن ! فإني أَرْصُدُ من كرامتِها ما لا يَرْصُدُه أحدٌ . فقال عليّ : أنا أبعثُها إليك فإن رضيتَها زَوَّجْتُكَها .

---

(١) ما بين حاصرتين من نسخة مطبوعة ببولاق ـ القاهرة سنة (١٢٨٥ هـ) .

(٢) أي : من التاريخ الهجري ، وانظر الاستيعاب ، لابن عبد البر بهامش الإصابة (٣٧٨/١) .

(٣) أي : عمر بن سعد .

فبعثَها إليه ببُرْدٍ ، وقال لها : قولي له هذا البُرْدُ الذي قلتُ لكَ . فقالتْ لعمرَ رضي الله عنه . فقال لها : قولي له : قد رَضِيَهُ ، ووضعَ يدَه على سَاقِها فكشفَه ، فقالتْ له : أتفعلُ هذا ؟ لولا أنَّكَ أمير المؤمنينَ لكسرتُ أنفكَ . ثم خرجتْ حتَّى جاءتْ أباها ، فأخبرَتْه الخبرَ ، وقالت : بَعَثْتَني إلى شيخٍ سُوءٍ . فقالَ : يَا بُنَيَّة ! فإنَّه زَوْجُكِ . فجاء عُمر إلى مجلسِ المهاجرينَ الأوَّلينَ فقالَ لهم : زُفُّوني . فقالُوا : بماذا يا أميرَ المؤمنين ؟ قال : تزوَّجْتُ أمَّ كُلثوم بنتَ عليّ . سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « كلُّ سَبَبٍ ونَسَبٍ وصِهْرٍ ينقطعُ يومَ القيامةِ إلا نَسَبِي وسَبَبِي وصِهْرِي »[1] فكان لي به عليه الصلاة والسلام السَّبب والنسبُ وأردتُ أنْ أجمعَ إليه الصِّهْرَ . فزَفُّوهُ ، وأصدَقَها عمرُ رضي الله عنه أربعينَ ألفَ درهم فولدتْ لعمرَ بن الخطاب زيداً ورقيَّة ، رضي الله عنهم جميعاً .

٤ ـ زينب :

وأما زينب فقد خرجتْ إلى عبد الله الجواد بن جعفر الطَّيَّار بن أبي طالب ، فولدتْ له جعفراً ، وعَوْناً الأكبر ، وأمَّ كلثوم ، وعَلِيًّا ، أعقبَ[2] ، ويُقالُ لولده : الزينبيون لأجل أنهم ذريّة زينب . روت زينبُ عن أُمِّها فاطمة بنتِ رسولِ الله ﷺ غيرَ شيء . كذا ذكر يحيى[3] بن الحسن بن جعفر العبيدي النسَّابة ، صاحب أخبار المدينة على ساكنها أفضل الصلوات والتسليمات .

٥ ـ محسن :

قيل : سَقَط ، وقيل : بل درجَ صغيراً ، والصحيحُ أنَّ فاطمةَ أسقطته جنيناً .

○ أولادُ زينبَ بنتِ النبيِّ ﷺ :

١ ـ علي بن زينب .

٢ ـ أمامة بنت زينب .

١ ـ علي بن زينب بنت النبي ﷺ :

أُمُّه السيدة زينب ، وأبوه أبو العاص[4] لقيط بن ربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، وهو ابنُ خالة زينبَ بنتِ رسول الله ﷺ ، لأن أُمَّه هالةُ أختُ خديجة بنتِ خويلد .

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك (١٤٢/٣) والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٣٣) والبيهقي في السنن (١١٤/٧) .

(٢) انظر : نسب قريش (ص ٨١ ـ ٨٢) وفيه : فولدت له : جعفراً الأكبر به كان يُكَنَّى .

(٣) هو يحيى بن الحسن العقيقي المتوفى سنة ٢٧٧ هـ وهو أول من ألَّف في أنساب الطالبيين . الأعلام (١٤١/٨) .

(٤) وكان أبو العاص يقال له « الأمين » . انظر نسب قريش (ص ٢٣٠ ـ ٢٣١) .

كان عليُّ بن زينب مسترضعاً في بني غاضرة ، فضمَّه رسول الله ﷺ ، وأبوه يومئذ مشركٌ ، وقال عليه الصلاة والسلام : « مَنْ شَارَكني في بنيَّ فأنَا أحقُّ بهم »[١] وتُوفي وقد ناهزَ الحلم .

٢ ـ أُمَامَةُ بنتُ زينبَ بنتِ النبيِّ ﷺ :

أبوها أبو العاص بن الربيع المذكور ، وكان رسولُ الله ﷺ يُحبُّها ، وربما حملها على عنقه في الصلاة[٢] ، وأُهدي إلى رسول الله ﷺ قلائدَ من جزع ، فقال : « لَأَدْفَعَنَّها إلى أحبِّ أهلي إليَّ »[٣] فدعا أمامة فعلَّقها في عنقها .

وتزوجها أميرُ المؤمنينَ عليٌّ بعد وفاة فاطمةَ بوصيَّةٍ منها بذلك ، فلما حضرتْ أميرَ المؤمنينَ عليّاً الوفاةُ قال لأمامةَ : لا آمنُ أن يَخْطُبَكِ معاويةُ ، فإنْ كنتِ لا بدَّ لكِ من الحاجة إلى الرِّجالِ ، فقد رضيتُ لك المغيرةَ بنَ نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عشيراً . فلما انقضتْ عِدَّتُها خطبَها معاويةُ ، وبذلَ لها مئةَ ألفِ دينار ، فأرسلتْ إلى المغيرة إنْ كان بكَ إلينا حاجة فأقبلْ ، فزوَّجَها منه الحسينُ بنُ عليّ ، ودرجتْ . وقيل : ولدت له يحيى[٤] ، وبه كانَ يُكنَّى رضي الله تعالى عنه .

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٢/٩) عن الزبير بن بَكَّار ولفظه : « من شاركني في شيء فأنا أحقُّ به ، وأيما كافر شارك مسلماً في شيء فهو أحق به منه » .

(٢) رواه البخاري (٥١٦) ومسلم (٥٤٣) وأبو داود (٩١٧) و (٩١٨) و (٩١٩) و (٩٢٠) والنسائي (٤٥/٢) و (١٠/٣) وفيه أن رسول الله ﷺ كان يُصلِّي وهو حامل أمامة بنت زينب ... وانظر طبقات ابن سعد (٣٩/٨ ـ ٤٠) .

(٣) رواه الطبراني واللفظ له ، وأحمد باختصار ، وأبو يعلى ، وإسناد أحمد وأبي يعلى حسن . انظر مجمع الزوائد (٢٥٤/٩) .

(٤) انظر مجمع الزوائد (٢٥٤/٩ ـ ٢٥٥) والسِّيَر (٣٣٥/١) وعيون الأثر (٣٧٩/٢) .

أعمام النبي ﷺ

١ - العَبَّاس عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ :

العبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم أعقبَ ، يُكَنَّى أبا الفضل ، وأُمُّهُ أُمُّ ضِرار ، وكانَ أسنَّ من رسول الله ﷺ بثلاثِ سنينَ ، واسمُ أُمِّهِ نُتَيْلَةُ بنت جَناب بن كُلَيب بن مَالِك بن عَمْرو بن عَامِر ابن زيد مَناة بن عَامِر بن سَعْد بن الخَزْرَج بن تَيْم الله بن النَّمْر بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيْلَة بن أَسَد بن رَبِيْعَة الغَرْس بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان .

كانَ رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ عمَّه العبَّاسَ ويَلْزَمُهُ ، وكانَ بمكَّة مع المشركين ، وهو مِمَّن يكتمُ إيمانه ، وأخذَ لرسولِ الله ﷺ البَيْعَة على أهلِ العَقَبةِ من الأنصار والعُهود ، واشترط عليهم له عليه الصَّلاة والسَّلام .

وكان جَواداً كريماً ، وثبتَ مع رسول الله ﷺ يومَ حُنَيْن ، وهو في ركابه ﷺ آخذٌ بِلِجَامِ بَغْلَتِه ، وهذه النهاية في الثباتِ والشَّجاعة .

واستسقى به عمرُ بن الخَطَّاب في خِلافته رضي الله عنه ، وسُقِي النَّاسُ .

وكانَ قد وَلِيَ السِّقاية بعد أبي طالب أخيه ، وأظهرَ إسلامَه يومَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وشَهِدَ حُنَيْناً والطَّائِف وتبوك ، وأقامَ في الجاهلية سِتاً وخمسينَ سنة ، وفي الإسلام اثنتين وثلاثينَ سَنَة[١] . [وتُوفي رضي الله تعالى عنه بالمدينة يومَ الجمعة لاثنتَيْ عَشَرَة ليلةً خَلَتْ من رجب ، وقيل : من رمضانَ سنة اثنتين وثلاثينَ ، وصلَّى عليه عثمانُ بن عَفَّان رضي الله عنه ، ودُفِنَ بالبقيعِ ، وهو ابنُ ثمانٍ وثمانينَ سنةً ، فرضيَ الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين][٢] .

٢ - أَبُو طَالِبٍ[٣] عمُّ النبي ﷺ :

ويقال له السَّيِّد المُمْلِق ، ويُنْعَتُ ذا الكفلينِ لكفالتِه النبيَّ عليه الصلاة والسلام . وهو ابنُ عبدِ

(١) انظر الطبقات الكبرى (٥/٤ - ٣٣) ، والسِّيَر (٧٨/٢ - ١٠٣) والإصابة (٢٧١/٢ - ٢٧٢) .

(٢) زيادة من المطبوع .

(٣) اسم أبي طالب « عبد مناف » على المشهور . انظر الإصابة (١١٥/٤) .

المُطَّلب ، وأُمّه فاطمةُ بنت عمرو بن مَخْزُوم القُرَشيَّة ، وهي أُمُّ عبد الله أبي رسولِ الله ﷺ ، وأُمُّ الزبير ، وجميعُ بنات عبد المُطَّلِبِ ما خلا صَفيَّة . وأُمُّ فَاطِمة صَخْرَةُ بنتُ عَبْد بن عِمران بن مَخْزوم[١] .

(وُلد أبو طالب قبل الفيل بخمسٍ وعشرينَ سنة ، وتوفي بعد البعثة بعشر سنين ، وله خمسٌ وسبعون سنة ، ودُفِنَ بمكَّة ، وتوفي قبلَه عبد الله أبو رسول الله ﷺ عامَ الفيل ، ولرسول الله ﷺ شهران ، ووليَ أبو طالب كَفَالَةَ رسول الله ﷺ بوصية أبيه عبدِ المُطَّلب إليه بذلك ، لأنه كان أفضلَ ولدِه نُبْلاً وبلاغةً وكَرَماً وسُؤْدُداً وشِعْراً وحُسْناً ، واستسقى برسول الله ﷺ أيضاً فسُقِي . وكانت له عارضةٌ بمكة وعند الملوك ، ودُوِّنَ كلامه وشعره ، وكان به عَرَجٌ ، أصابَه يومَ الفِجَار ، وكانَ مُتَقدِّماً في عشيرتِه ، وصانَ رسولَ الله ﷺ بلسانِه من الكُفَّار وبيدِه ، ومدحَ[٢] رسولَ الله ﷺ .

وتُوفِّي أبو طالب كما تقدَّمَ قبلَ الهجرة بثلاثِ سنين)[٣] .

٣ ـ ضِرَارُ[٤] عمُّ النبيِّ ﷺ .

٤ ـ أَبو لَهَبٍ عمُّ النبيِّ ﷺ :

أبوه عبد المطلب أعقبَ وأُمُّه لُبْنَى بنت هَاجَر ، ابن عبد مناف بنَ صاطِرِ بن حَبَشِيَّةَ بن سلول ابن كعب بن سلول بن عمرو الخزاعي . وماتَ بالحُديبية ، وكُنِّي بأبي لهب ؛ لأنه كانَ يلتهبُ حُسْناً[٥] ، وكانت كنيته أبا عُتَيْبَة .

٥ ـ المُقوَّم عمُّ النبيِّ ﷺ :

أبوه عبد المطلب[٦] .

---

(١) انظر جمهرة النسب (ص ٢٨) .

(٢) من ذلك قوله لما استسقى أهلُ مكَّة به ﷺ فسُقُوا :

وأَبيض يُستَسْقى الغَمَامُ بوجهِهِ ... ثِمَالُ اليتامى عصمةٌ للأرامل

وقوله من قصيدة :

وشَقَّ له من اسمه ليجلّه ... فذو العرش محمود وهذا محمَّد

(٣) زيادة من المطبوع .

(٤) وأمُّه وأُمُّ العباس نُتَيْلَةُ بنت جَنَاب ، وتقدَّم نسبها في ترجمة العباس . وانظر عيون الأثر (٣٨٣/٢) .

(٥) في الجمهرة للكلبي ص ٢٨ : « وكنّاه عبدُ المطلب : أبا لهب ، لحُسْن وجهه » .

(٦) وأمُّه : هالةُ بنت أُهَيْب .

٦ ـ عَبْدُ الكعبةِ عمُّ النبيِّ ﷺ :

أبو عبد المطلب[١] .

٧ ـ حمزة عمُّ النبيِّ ﷺ :

حمزة بن عبد المطلب ، أمه هالة بنت أُهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

يُكَنَّى أبا يَعْلَى ، وقيل : أبو عُمارة ، وكانَ أسنَّ من رسول الله ﷺ بأربعِ سنينَ . وهو أحدُ الرَّجلين اللَّذين أعزَّ الله تعالى بهما الإسلامَ لمَّا أسلمَا هو وعمرُ بن الخَطَّاب ، وظهرَ الدِّين بهما وبرحَ الخفاءُ ، أسلمَا رضي الله عنهما في السنة الثانية من المَبْعَثِ ، وقيلَ : بلْ كانَ إسلامُه في السَّنة السادسة . وقال ابنُ عَبْد البَرِّ[٢] : ولا يَصِحُّ عِنْدي أنْ يكونَ أكبرَ مِن رسولِ الله ﷺ بأربعِ سِنين ؛ لأنَّه أَخُو رسولِ الله ﷺ من الرَّضَاعة ، أرضعتهما ثُوَيْبَةُ مولاةُ أبي لَهَبٍ ، ولم تُدْرِك الإِسْلامَ ، إلَّا أنْ يكونَ أَرْضَعَتْهُمَا في زَمَانَيْنِ[٣] . وقيل : كانَ حمزةُ أسنَّ مِن رسولِ الله ﷺ بسنتين .

شَهِدَ حمزةُ بَدْراً ، وأبلَى بها بلاءً حَسَناً مَشْهُوداً ، قتلَ بها عُتْبَةَ بنَ ربيعةَ مبارزةً ، وقيل : بل قتلَ أخاه شَيْبَةَ بنَ ربيعةَ مُبارزةً ، وطُعَيْمَةَ بنَ عَدِيّ ، وقتلَ سِبَاعَ بن الخزاعيّ ، وقيل : بل قتله يومَ أُحد قبل أن يُقتل ، فقُتِلَ حمزةُ[٤] يومَ أُحُدٍ شهيداً ، قتلَه وَحْشيُّ بنُ حَرْبٍ الحَبَشِيّ ، مَوْلى جُبير بن مُطْعِم بن عَدِيّ ، الذي قتلَ عمَّه طُعَيْمَةَ بنَ عَدِيّ ، جاءَه وحشيُّ اخْتِباءً له ، فطعنَه بحربةٍ فأنفذَهَا فماتَ صَرِيْعاً .

فمثَّلت[٥] به هِنْدُ بنةُ عُتْبَةَ بن رَبِيْعَةَ ، وهي أُمُّ مُعَاوِيَة ؛ لأنَّه قتلَ أباها وعمَّها ، فشَقَّتْ فُؤادَهُ ، ولَاكَتْ كَبِدَهُ نَيِّئَةً ، وذلكَ على رأسِ اثنينِ وثلاثين شهراً مِن الهجرةِ ، وكانَ حمزةُ يومَ قُتِلَ ابنَ تسعٍ وخمسينَ سنةً ، ودُفِنَ هو وابنُ أختِه عبدُ الله بن جحش في قبرٍ واحدٍ[٦] ، وحزنَ رسولُ الله ﷺ حزناً شديداً ، حتى قال ﷺ لوحشيٍّ بعدَ أنْ أسلمَ : « غيِّبْ وَجْهَكَ عَنِّي »[٧] . وقال ﷺ

---

(١) وأُمُّه : فاطمة بنت عَمْرو بن عائذ .

(٢ و ٣) الاستيعاب (١/٢٧١) بهامش الإصابة .

(٤) المصدر السابق (١/٢٧٣) وفيه : « وشهد أحداً بعد بدر ، فقُتِلَ يومئذ شهيداً .. » .

(٥) من هنا زيادة من المطبوع إلى نهاية الخبر .

(٦) انظر : الاستيعاب (١/٢٧٥) والإصابة (١/٣٥٤) .

(٧) رواه ابن إسحاق والطيالسي ، وانظر الفتح (٧/٢٧١) .

في حمزة : « حَمْزَةُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ »[1] ورُوي « خَيْرُ الشُّهَدَاءِ » وأَنْزَلَ الله تعالى : ﴿ وَإِنْ عَاقبتُم فعَاقِبُوا بمثلِ ما عُوقبتم بِهِ ولئنْ صَبَرْتُم لهو خيرٌ للصَّابرينَ * واصبرْ ومَا صَبْرُكَ إلا باللهِ ولا تحزنْ عليهم ولا تكُ في ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرونَ * إنَّ اللهَ مع الذين اتَّقَوْا والذيـنَ هُـم مُحْسِنُـون ﴾ [النحل : ١٢٦ - ١٢٨] لأنه عليه الصلاة والسلام كان قد حَلَفَ ليقتلن منهم سبعينَ ، فتركَ ذلك بعد نزول الآية .

٨ - الزبير عمُّ النبيِّ ﷺ :

أبو طاهر ، ويُكَنّى أَبَا الحَارث ، لا عقبَ له ، ابن عبد المطلب .

٩ - الحَارث عمُّ النبيِّ ﷺ :

الأكبر[2] ، أعقبَ ، أُمُّه صفيَّةُ أو أسماء بنت حُنَيْدِب بن جُحَيْر بن[3] رِئَاب بن حَبيب بن سُواءة بن عَامِر بن صَعْصَعَةَ بن قَيْس .

١٠ - قُثَم عمُّ النبيِّ ﷺ :

أمُّه أُمُّ الحارث ، وأبوه عبد المطلب .

١١ - حَجْلُ عمُّ النبيِّ ﷺ :

اسمُه المغيرة ، ولا بقيَّةَ له ، أَبُوه عبد المطلب ، وأُمُّه أمُّ حمزةَ .

١٢ - الغَيْدَاقُ عمُّ النبيِّ ﷺ :

أَبُوه عبد المطلب ، ومِن العُلَمَاءِ مَنْ أَسْقَطَ الغَيْدَاقَ[4] وقالَ : هُو حَجْلٌ ، فجعلَه واحداً ، ولا بقيَّةَ له أيضاً في كِلا القَوْلَيْن .

☆ ☆ ☆

---
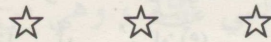
(١) ذكره الهيثمي في المجمع (٢٨٦/٩) ونسبه للطبراني في الأوسط .

(٢) كان الحارث أكبرُ أولاد عبد المطلب ، وبه كان يُكَنَّى . انظر جمهرة النسب (ص ٢٨) .

(٣) في الجمهرة (ص ٢٨) : جُحَيْر بن حبيب بن سُوَاءَة .

(٤) في عيون الأثر (٣٨٣/٢) قال ابن سيد الناس : فأعمامه عليه الصلاة والسلام اثنا عشر ، ومن الناس من يَعدُّهم عشرة ، فيُسقط عبد الكعبة ، ويقولُ هو المُقَوَّم ، ويجعلُ الغَيْدَاقَ وحَجْلاً واحداً ، ومن الناس من يَعُدُّهم تسعة ، فيسقط قثَم .

بنو أعمام النبي ﷺ
وبنات أعمامه

١ ـ بنُو الحارثِ عَمّ النبيِّ ﷺ :

١َ ـ عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ : ليسَ له عَقِبٌ ، كانَ اسمُه عبدَ شَمسٍ ، فسمَّاهُ رسولُ اللهِ ﷺ عبدَ اللهِ[١] . ماتَ في حياةِ رسولِ اللهِ ﷺ .

٢َ ـ أبو سفيان بن الحارث : اسمُه المُغيْرَةُ ، الشّاعِرُ ، كانَ ممن نَفَّرَ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ ، ثم منَّ اللهُ عليه وقوَّاهُ في الإِسلام ، وثبتَ فيمن ثبتَ يَوْمَ[٢] انهزَمَ النّاسُ عن رسولِ اللهِ ﷺ . وماتَ في سنةِ ستٍ وعشرينَ ، وصلَّى عليه عمرُ بن الخَطّابِ رضي اللهُ عنه ، وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ لأبي سُفيانَ : « إِنّي لأَرْجُو أنْ تكونَ خَلَفاً مِنْ حَمْزَةَ »[٣] . رضي اللهُ تعالى عنه وعن كل الصحابة أجمعين ، ويُروى أنه حفرَ قَبْرَ نفسهِ قبلَ مَوْتِه بثلاثةِ أيّام .

٣َ ـ أمية بن الحارث : لا بَقيَّةَ له .

٤َ ـ نَوْفَلُ بن الحارث : أبو الحَارِث ، أعقبَ ، كانَ أسنَّ من عَمَّيهِ حمزة والعبّاس[٤] ، ومِنْ أخَوَيْهِ ، وكانَ ممن ثبتَ مع رسول اللهِ ﷺ يومَ حنين . وتوفيَ لسنتين خلتا من خلافةِ عمرَ ، ودُفن بالبقيعِ[٤] .

٥َ ـ رَبيعةُ بنُ الحَارِث : أعقبَ ، يُكنّى أَبَا أَرْوَى ، وكانَ أَسَنَّ من عَمِّه العبّاسِ ، ولم يشهدْ بدراً مع المشركينَ ، كانَ غائباً بالشّامِ ، وأطعمَه رسولُ اللهِ ﷺ مئة وَسْقٍ من خيبر في كلِّ سَنَةٍ ، وتُوفيَ في خلافةِ عمرَ بعد أَخويْهِ نَوْفَل وأبي سُفيان[٥] .

---

(١) انظر الإصابة (٢٩٢/١) وفيها عن مصعب الزبيريِّ : أن عبدَ الله مات بالصَّفراء فدفنه النبيُّ ﷺ وكفَّنه بقميصه.

(٢) أي : في حُنَيْن ، وانظر الإصابة (٩٠/٤) .

(٣) الاستيعاب (٨٤/٤) بهامش الإصابة .

(٤) الإصابة (٥٧٧/٣) .

(٥) الإصابة (٥٠٦/١) والاستيعاب (٥٠٥/١ ـ ٥٠٦) .

٦َ ـ **أروى بنت الحارث** : خَرَجَتْ لأبي وَدَاعَةَ بن ضُبَيْرَةَ بن سَعْدٍ السَّهْمِيِّ ، فوَلَدَتْ لـه : المُطَّلِبَ (أَبَا سُفيانَ) وأُمَّ جميل ، وأُمَّ حكيم ، والرَّبعة[١] ، بني أبي وَدَاعَة .

وأُمُّ وَلَدِ الحارِثِ عَدِيَّةُ بنتُ قَيْسِ بن طَرِيْف الفِهْرِيَّة الحَارِثيَّة .

٢ ـ بَنُو حَمْزَةَ عمّ النبيِّ ﷺ :

١َ ـ **يَعْلَى بن حَمْزة** .

٢َ ـ **عُمَارَةُ بن حَمْزة** : انقرضَ .

٣َ ـ **فاطمة بنت حَمْزة** : كانتْ تحتَ المِقْدَاد بن الأَسْوَدِ ، روتْ[٢] عن رسول الله ﷺ .

٣ ـ بنو أبي لَهَبٍ عَمِّ النبيِّ ﷺ :

١َ ـ **عُتْبَةُ بن أبي لَهَب** : كانت رُقيَّة بنتُ رسول الله ﷺ عندَه ، فطَلَّقها ، فتزوَّجها أمير المؤمنينَ عثمانُ بن عفَّان . شَهِدَ عُتْبَةُ حُنَيْناً مع رسول الله ﷺ ، وثبتَ في رِكَابِه ، وأقامَ بمكَّة ولم يَأْتِ المدينةَ ، وكانَ أَسْلَمَ يومَ الفتحِ ، ودعَا له رسولُ الله ﷺ ، وشَهِدَ الطَّائِفَ[٣] .

٢َ ـ **عُتَيْبَةُ بن أبي لَهَب** : أكلَه الأَسَدُ بدعوةِ رسولِ الله ﷺ ، ولا عقبَ له .

٣َ ـ **مُعَتِّبُ بن أبي لَهَب** : أسلَم يومَ الفتحِ ، ودعَا له رسول الله ﷺ ، وثبتَ معه يومَ حُنينٍ في ركابِهِ ، وأُصيبتْ عينُ مُعَتِّبٍ يومئذٍ[٤] .

وأُمُّ الثلاثة ـ أعني : عُتْبَةُ وعُتَيْبَةُ ومُعَتِّباً : أُمُّ جميل بنتُ حَرْب بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْسٍ ، حَمَّالةُ الحَطَبِ ، وهي عَمَّةُ مُعاوية بن أبي سفيان .

٤َ ـ **دُرَّةُ بنتُ أبي لَهَب** : خرجتْ إلى الحَارِثِ بن عَامِرٍ بن نَوْفَل بن عَبْدِ مَنَافٍ ، لها منه عُقْبَة والوليد وغيرهما[٥] . روتْ دُرَّةُ عن النبيِّ ﷺ ، وهي من الصحابة .

---

(١) انظر : الطبقات (٨/٥٠) والإصابة (٤/٢٢٧) .

(٢) الإصابة (٤/٣٨١) وهي أُمُّ الفضل ، وأُمُّها : فاطمة بنت عُمَيْس .

(٣) الإصابة (٢/٤٥٥ ـ ٤٥٦) .

(٤) الإصابة (٣/٤٤٣) .

(٥) كذا قال ابن عبد البر ، وقال ابن سعد : فولدت للحارث : الوليد وأبا الحسن وأسلم . انظر الإصابة (٤/٢٩٧) .

٤ ـ بنو الزبير عَمِّ النبيِّ ﷺ :

١ ـ **عبدُ الله بن الزُّبَيْر** : انقرضَ ولا عقبَ له ، ثبتَ مع رسول الله ﷺ يومَ حُنينٍ ، وأمُّه عاتكةُ بنتُ أبي وَهْب المخزوميَّة ، قُتل يومَ أَجْنادِين ، في خِلافةِ أبي بَكْر رضي الله تعالى عنه شهيداً[١] .

٢ ـ **طَاهِرُ بن الزُّبَيْر** : كانَ مِن أَظْرَفِ فتيانِ قُرَيْش ، ثمَّ بني هَاشم ، درجَ ، وبه سمَّى رسولُ الله ﷺ وَلَدَه الطَّاهِر[٢] .

٣ ـ **أُمُّ الحَكَم بنتُ الزُّبَيْر** : كانتْ تحت ربيعةَ بن الحَارثِ بن عبدِ المُطَّلب ، وهي صحابيةٌ روتْ عن رسول الله ﷺ[٣] .

٤ ـ **ضُبَاعَةُ بنتُ الزُّبَيْر** : كانت زوجَ المِقداد بن الأسود ، فولدت له عبدَ الله وكريمة . روت عن رسول الله ﷺ وعن زوجها المقداد[٤] .

٥ ـ بنُو العَبَّاس عَمِّ النبيِّ ﷺ :

١ ـ **الفَضْلُ بنُ العَبَّاس** : درجَ عن بنتٍ[٥] .

٢ ـ **عبدُ الله بن العَبَّاس** : رَبَّانِيُّ هذه الأُمَّة ، وُلد عبدُ الله قبلَ الهجرة بثلاثِ سنينَ في الشِّعب ، وذلكَ قبلَ خروجِ بني هَاشمٍ ، وتوفيَ رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ أربعَ عشرةَ سنةً ، ماتَ رضي الله عنه بالطائفِ سنةَ ثمانٍ وستينَ في أَيَّام ابنِ الزُّبير ، وكانَ ابنُ الزُّبير قد أخرجَه مِنْ مَكَّةَ ، وماتَ وهو ابنُ أربعٍ وسبعينَ سنةً ، وصلَّى عليه محمَّدُ بنُ الحنفيَّة وكبَّر عليه أَرْبَعًا .

ورأى جبريلَ يُحدِّثُ النبيَّ ﷺ ، ودعَا له : « اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ في الدِّينِ وعَلِّمْهُ التَّأْوِيْلَ »[٦] وفي حديثٍ آخرَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ فيه ، وَانْشُرْ منه ، واجعلْهُ مِن عِبَادِكَ الصَّالِحينَ »[٧] .

---

(١) الإصابة (٣٠٨/٢) .

(٢) سيرة ابن هشام (١١٣/١) .

(٣) الإصابة (٤٤٢/٤) .

(٤) الإصابة (٣٥٢/٤) .

(٥) هي أُمُّ كلثوم . انظر نسب قريش ص ٢٥ .

(٦) رواه أحمد في المسند (٢٦٦/١ و ٣١٤ و ٣٢٨ و ٣٣٥) والحاكم في المستدرك (٥٣٤/٣) وصححه ، ووافقه الذهبي .

(٧) رواه أبو نُعيم في الحلية (٣١٥/١) وذكره ابن كثير في البداية (٢٩٦/٨) .

أمُّه أُمُّ الفَضْل لُبَابَةُ بنتُ الحَارِثِ الهلالية ، أُختُ مَيمونةَ بنتِ الحَارث ، وخَالةُ خالدِ بن الوليد المخزوميِّ سيفِ الله تعالى .

٣ً – عُبَيْد الله بن العَبَّاس : أُمُّه أُمُّ عبدِ اللهِ أخيه ، وكانَ أصغر من عبدِ الله بسنة ، انقرضَ ولا عقبَ له .

٤ً – قُثَم بن العَبَّاس : أُمُّه أُمُّ عبدِ اللهِ الحَبْرِ ، استشهدَ بِسَمَرْقَنْدَ .

٥ً – عبد الرحمن بن العَبَّاس : لا عقبَ له ، وأُمُّه أُمُّ عبدِ الله ، قُتل بالشَّام ، وقيل بأفريقية .

٦ً – معبد بن العَبَّاس : أعقبَ ، أُمُّه أُمُّ عبد الله أخيه ، قُتل شهيداً بأفريقية .

٧ً – أُمُّ حَبيبة[1] بنتُ العَبَّاس : أُمُّها أُمُّ الفَضْل بنت الحَارث ، صحابيَّةٌ .

٨ً – تمَّامُ بنُ العَبَّاس : لا عقبَ له ، وأُمُّه أُمُّ وَلَدٍ .

٩ً – كَثِيرُ بن العَبَّاس[2] .

١٠ً – الحارث بن العَبَّاس : أعقبَ ، وأُمُّه مِن هُذَيْل .

١١ً – صُبَيْح بن العَبَّاس : لا عقبَ له ، أُمُّه أُمُّ وَلَدٍ .

١٢ً – مِسْهَرُ بن العَبَّاس : أُمُّه أُمُّ صُبَيْح ، درجَ ولا عقبَ له .

١٣ً – أَمِينَةُ بنتُ العَبَّاس : أُمُّها أُمُّ ولد .

١٤ً – صَفِيَّةُ بنتُ العَبَّاس : أُمُّها أُمُّ ولد .

٦ – بَنُو حَجْل عَمّ النبيِّ ﷺ :

– مُرَّة بن حَجْل .

٧ – بَنُو المُقَوّم عَمّ النبيِّ ﷺ :

١ً – هِنْدُ بنتُ المُقوَّم .

---

(١) كذا في الأصول والطبقات الكبرى (٦/٤) وفي نسب قريش (ص ٢٧) : أم حبيب .

(٢) وكان فقيهاً فاضلاً ، لا عقبَ له . انظر الطبقات الكبرى (٦/٤) ونسب قريش (ص ٢٧) .

٧ – أروى بنت المُقَوَّم[١] .

٨ – بَنُو أبي طَالبٍ عَمِّ النبيِّ ﷺ :

١ – عَلِي بن أبي طالب : أميرُ المؤمنين .

٢ – طالب بن أبي طالب : توفي ولم يُسلمْ ، ومدحَ النبيَّ ﷺ ، وهو أكبرُ من عقيل بعشر .

٣ – عَقِيلُ بن أبي طالب : كان أكبر من جعفر ، الذي هو أكبر من أمير المؤمنين عليّ بعشر سنين ، توفي في خلافة معاوية .

٤ – جعفرُ بن أبي طالب : هو الطَّيَّار ، أعقبَ واسْتُشْهِدَ بمؤتةَ سنة ثمان من الهجرة ، وكان أشبهَ النَّاسِ بالنبيِّ ﷺ ، وهو أصغرُ من عقيل بعشر سنين ، وهو جَدُّ الجعافرة .

٥ – أُمُّ هَانِىء بنتُ أبي طالب : اسمها فاختة[٢] ، إحدى المهاجرات ، وأنفذ رسول الله ﷺ يوم الفتح إجارتها لبعض المشركين ، وخرجت إلى هبيرة بن وهب المخزومي ، فولدت له عقلة وجعدة .

٦ – جُمَانَةُ بنتُ أبي طالب : إحدى المبايعات ، ولدت لأبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ابن عمها[٣] .

☆ ☆ ☆

---
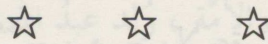
(١) انظر الطبقات الكبرى (٤٩/٨) والإصابة (٢٢٨/٤) .

(٢) ويُقال لها : هند . انظر عيون الأثر (٣٨٤/٢) .

(٣) أسلم أولادُ أبي طالب كلُّهم إلا طالباً . انظر نسب قريش ص (٣٩ – ٤٠) وجمهرة النسب ص (٣٠) وعيون الأثر (٣٨٤/٢) .

عمات النبيّ ﷺ

قال مؤلفه رحمه الله تعالى : الذي ثبت ووقع عليه الاتفاق ، أن له ﷺ من العمومة ثمانية عشر : اثنا عشر ذكوراً ، ومن الإناث ستة لا غير .

١ ـ عاتِكَةُ عمَّة النبيِّ ﷺ :

كانت تحتَ أبي أُمَيَّة بن المُغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مَخْزُوم بن يقَظَة بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غَالِب بن فِهر ـ وهو قريش . فولدتْ له عبدَ الله[1] وزُهيراً وقَرِيبة[2] الكبرى . وهي صاحبة الرؤيا في قصة بدر[3] .

٢ ـ أُمَيْمَةُ عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ :

بنتُ عبد المطلب ، وأُمُّها أُمُّ عبد الله وأبي طالب . تزوَّجت بجحشِ بن رِئَاب بن يَعْمُر بن صَبْرَة ابن مُرَّة بن كَبير بن غَنْم بن دُودَان بن بَرَّة بن أَسَد بن خُزَيْمَة ، فولدتْ له : عبدَ الله الشهيد يوم أحد ، المجدَّع في الله ، وأبا أحمد : الشاعر الأعمى ، واسمُه عبد ، هاجَرَ إلى المدينة ، وعبيدَ الله ، أسلمَ ثم هاجَرَ إلى أرض الحبشة ، وتنصَّرَ وماتَ بها ، وهو الذي كان يقولُ لأصحاب النبيِّ ﷺ لمَّا هاجَرَ إلى الحبشة : فَتَّحْنَا وصَأْصَأْتُم[4] . وزينبَ : زوجة النبي عليه الصلاة والسلام ، وكانت قبل عند زيد بن حارثة ، وأم حبيبة : وهي المستحاضة[5] ، كانت عند عبد الرحمن بن عَوْف أحد العشرة ، وحَمْنَةُ بنتُ جَحْش : خَرَجَتْ لمصعب بن عُمير ، فقُتل عنها يوم أُحد ، فتزوَّجها طلحةُ ابن عُبيد الله ، فولدتْ له : محمّداً وعِمْران .

---

(١) له صحبة . انظر عيون الأثر (٢/٣٨٨) .

(٢) مختلف في صحبتهما . المصدر السابق .

(٣) انظر : رؤيا عاتكة في عيون الأثر (١/٣٧٩) .

(٤) أي : قد أبصرنا ، وأنتم تلتمسون البصر ولم تُبصروا بعد . انظر سيرة ابن هشام (٢/٣٦٣) .

(٥) كانت تُستحاض ، حديثها في صحيح مسلم : كتاب الحيض (باب المستحاضة) رقم (٣٣٤) عن عائشة رضي الله عنها .

٣ ـ بَرَّةُ عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ :

بنتُ عبد المطلب بن هاشم ، وأُمُّها أُمُّ عبد الله وأبي طالب والزبير . كانت عند عبد الأسد ابن هِلَال بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم ، فولدتْ له أبا سلمة بن عبد الأسد ؛ زوج أُمِّ سَلَمة قبل النبيِّ ، ثم خلفَ عليها أبو رُهْم بن عبد العُزَّى بن أبي قَيْس بن عبد وِدّ بن نَصْر بن مَالِك بن حِسْل العَامِرِيّ ، من بني عَامِر بن لُؤَيّ ، فولدتْ له : أبا سَبْرَةَ ، وقيل : كانت أولاً عند أبي رُهْم ، ثم خلفَ عليها عبدُ الأَسَد ، وهو ما اقتصرَ عليه صاحبُ المواهب[١] .

٤ ـ صَفِيَّةُ عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ :

بنتُ عبد المطلب بن هاشم ، أُمُّها هالة بنتُ أُهَيْب أُمُّ حَمْزَةَ والمُقَوّم وحَجْل . كانتْ عند العوَّام ابن خُويلد بن أسد بن عبد العُزَّى أخي خديجة ، فولدتْ له : الزبيرَ : حَوَارِيَّ رسولِ الله ﷺ ، وأحدَ العشرة . والسَّائبَ : الشهيد يوم اليمامة . وأُمَّ حبيبة : درجتْ[٢] . ولم يكنْ لصفيَّةَ هذه مما وجد غير ما ذكر . وكانت قبل العوَّام بن خويلد عند الحَارث بن حَرْب بن أُميّة ، فولدتْ له صَيْفِيّ ، تُوفيت في خلافة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ في سنة عشرين ، ولها ثلاث وسبعون سنة ، ودُفنت بالبقيع . قيل : لم يُسلم من عمَّاتِ النبيِّ غيرها[٣] ، وقيل : بل أسلمَ أروى وعاتكة .

٥ ـ أُمُّ حَكِيْم عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ :

وهي البَيْضاء بنتُ عبد المطلب بن هاشم ، وأمُّها أمُّ عبد الله أبي رسول الله ﷺ ، وأمّ أبي طالب . خرجتْ إلى كُرِيز بن رَبيعة بن حَبيب بن عَبْدِ شَمْس بن عَبْد مَنَاف[٤] ، فولدتْ له : عَامِرَاً ، وأمَّ طلحةَ ـ واسمُها أَرْوَى ، وهي أُمُّ عثمان بن عَفَّان ، أحد العشرة ، الذين بايعوا رسولَ الله ﷺ رضي الله عنهم أجمعين .

٦ ـ أَرْوَى عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ :

أُمُّها أُمُّ عبد الله وأبي طالب فاطمة بنت عمرو بن عَائِذ بن عِمْران بن مَخْزوم ، كذا في

---

(١) انظر : عيون الأثر (٣٨٨/٢) .

(٢) « درجت » : انقرضتْ ؛ فلا عقبَ لها .

(٣) انظر : عيون الأثر (٣٩٠/٢) والسِّيَر (٢٦٩/٢ ـ ٢٧١) .

(٤) ثم خلف عليها عُقْبة بن أبي مُعَيْط ، فولدت له : الوليد وخالداً وأم كلثوم ، وللثلاثة صحبة . انظر الطبقات الكبرى (٤٥/٨) والسِّيَر (٢٧٣/٢) .

العيون[1] ، والذي في المواهب ؛ أنَّ أُمَّها صفية بنت جُنْدب ، فهي شقيقةُ الحَارِث وقُثَم . ولدتْ أروى لعُمَيْر بن وَهْب بن عبد بن قصيّ بن كِلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غَالِب بن فِهْر : طُلَيْباً ، من المهاجرين الأَوَّلين ، وهو بدريّ ، وقد هاجرَ إلى الحبشة ، واستشهدَ بأجنادين ، ولا عقبَ له . ثم تزوجت أروى بكلَدَة[2] بن هاشم بن عَبْدِ مَنَاف بن عَبْد الدَّار بن قُصَيّ ، فولدتْ له فاطمةَ .

☆ ☆ ☆

(١) عيون الأثر (٣٨٣/٢) .

(٢) في السِّير (٢٧٢/٢) : ثم خلف عليها « أَرْطَاة » .

بنو عمات النبيّ ﷺ
وبنات عماته

١ ـ بَنو عَاتِكة عَمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ :

١ً ـ زهير بن عاتكة : من المؤلَّفة قلوبهم .

٢ً ـ عبدُ الله بن عاتكة .

٣ً ـ قَرِيبَةُ بنتُ عاتكة .

أبوهم : زاد الرَّاكِبِ أبو أُمَيَّة بن المُغيرة بن عمر بن مَخْزُوم .

٢ ـ بنو أميمة عَمَّة النَّبِيِّ ﷺ :

١ً ـ زينبُ بنتُ أُمَيمَة : زَوْج النبيِّ ﷺ ، قال الله تعالى فيها : ﴿ فلمَّا قَضَى زيدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾ [الأحزاب : ٣٧] .

٢ً ـ أُمُّ حبيبة بنتُ أُميمة : كانت تحتَ عبد الرحمن بن عَوْف .

٣ً ـ حَمْنَةُ بنت أُميمة : كانت عند مُصعب بن عُمير بن هاشم بن عَبْد مَنَاف بن عَبْد الدَّار بن قُصّي بن كِلاب ، فقتل عنها يومَ أُحد ، فتزوَّجها طلحةُ بن عُبيد الله التَّيْمِيّ ؛ أحد العشرة ، فولدتْ له : محمَّداً وعِمْران . وكانتْ ممن خاضَ في الإفْكِ ، وجُلدتْ مع مَنْ جُلِدَ . روى عنها ابنها عِمْران ابنُ طَلْحة .

٤ً ـ عُبيد الله بنُ أُميمة : تنصَّر بأرضِ الحَبَشة ، وماتَ بها نصرانياً ، وبقيتْ بعدَه امرأتُه أُمُّ حَبيبة بنت أبي سُفيان ، وزوَّجها النجاشيُّ لرسول الله ﷺ ، وقد تقدَّمَ ذِكْرُها .

٥ً ـ عبد الله بن أُميمة : مِن المهاجرينَ الأَوَّلينَ ، هاجرَ الهجرتين ، وشهدَ بَدْراً ، واستُشهدَ يوم أُحد ، مُثِّلَ به يومَ أُحد ، فقيل له : المُجَدّع في الله ، وانقطعَ سيفُه ، فأعطَاه النبيُّ ﷺ عِرجُونَ نَخْلٍ ، فصارَ في يدِه سَيْفاً[1] ، كانَ قائمُه يُسمَّى العَوْن ، ولم يزْل يتناقلُ حتَّى بيعَ من بُغَا التُّركِيِّ

(١) الإصابة (٢/٢٨٦ ـ ٢٨٧) وفيها : حتى بيع من بغا التركي بمئتي دينار.

بثمانين دِيناراً[١] . وكانَ يومَ قُتل ابنَ سبعٍ وأربعين سنةً ، ودُفن مع حمزةَ ، رضي الله عنهما .

٦ً ـ **أبو أحمد بن أُميمة** : هاجر الهجرتين .

أبوهم : جَحْشُ بنُ رِئابِ بن يَعْمُر بن صَبْرَةَ بن مُرَّةَ الأَسَدِيّ[٢] .

٣ ـ بنو بَرَّةَ عَمَّةِ النَّبِيّ ﷺ :

١ً ـ **أَبُو سَلَمَةَ بن بَرَّة** : أبوه عبدُ الأسد بن هِلَال بن عبد اللهِ بن عمر بن مَخْزوم ، واسمُ أبي سَلَمَةَ عبد الله ، هَاجَرَ بامرأتِه أمِّ سَلَمة بنتِ أبي أُمَيَّةَ المخزوميّ ، ابنة عَمِّه ، إلى أرضِ الحبشة ، ثم شهدَ بدراً بعدَ أنْ هاجرَ الهجرتين ، وجُرِحَ يومَ أُحُد جُرْحاً اندملَ ، ثمَّ انْتُقِضَ فماتَ منه لثلاث مَضَيْنَ من جُمادى الآخرة سنة ثلاثٍ من الهجرة[٣] ، وتزوَّج رسولُ الله ﷺ امرأتَه أُمَّ سَلَمة ، أُمَّ المؤمنين رضي الله عنها .

٢ً ـ **أبو سَبْرَةَ بن بَرَّة** : أعقبَ ، أبوه أبو رُهْم بنِ عبد العُزَّى بن أبي قَيْس بن عبد وُدّ بن حِسْل ابن عَامِر بن لُؤَيّ بن غَالِب بن فِهْر ، وهو قريش . هاجرَ الهجرتين ، آخى رسولُ الله ﷺ بينَه وبينَ سَلَمَةَ بن سَلَامة بنَ وَقْشٍ ، وشهدَ بدراً وأُحُداً وسائرَ المَشاهِد ، وتوفي في خلافةِ عثمان بن عَفّان[٤] ، رضي الله عنهم أجمعين .

٤ ـ بَنُو صفِيَّةَ عَمَّةِ النَّبِيّ ﷺ :

١ً ـ **السَّائبُ بن صَفِيَّة** .

٢ً ـ **عبد الكعبة بن صَفِيَّة** .

٣ً ـ **الزبيرُ بنُ صَفِيَّة** : وُلد الزبير ، وأميرُ المؤمنين عليّ بن أبي طالب ، وطلحةُ ، وسعدُ بن أبي وقَّاص ، رضي الله عنهم ، في عامٍ واحدٍ ، وأسلمَ الزبيرُ وعمرُه ستَ عشرةَ سنة ، وآخى رسولُ الله ﷺ بينَه وبينَ عبد الله بن مسعود بمكَّةَ ، حينَ آخى بين المهاجرينَ فيها ، فلما قدِمَ المدينةَ وآخى بين المهاجرين والأنصار آخى بينه وبينَ سَلَمَةَ بن سَلَامَةَ بن وَقْشٍ . ولم يتخلَّف عن غزوةٍ غزاهَا

---

(١) الإصابة (٢٨٦/٢ ـ ٢٨٧) وفيها : حتى بيع من بُغا التركي بمئتي دينار .

(٢) انظر : السِّير (٢٧٣/٢ ـ ٢٧٥) .

(٣) انظر الإصابة (٣٣٥/٢) .

(٤) انظر : الاستيعاب (٨٢/٤) والإصابة (٨٤/٤) .

رسولُ الله ﷺ ، وثبتَ يومَ حُنين . وقال النبيُّ عليه الصلاة والسلام : « لكلِّ نبيٍّ حَوارِيٌّ ، وحَوارِيَّ الزُّبَيْرُ »[١] وشهدَ بدراً مُعْتَجِراً[٢] بِعِمَامَةٍ صفراءَ ، فنزلتْ الملائكةُ يومَ بدرٍ على سيما الزُّبَيْر ، وكانَ الزُّبَيْرُ مُشقِّقَ الصُّفوفِ ، مُفرِّقَ الزُّحوف .

وهو أحدُ العَشَرة ، وشهدَ الجملَ ، فقاتلَ ساعةً ، فنادَاه عليٌّ ـ رضي الله عنه ـ وانفردَ به ، وذَكَّرَهُ أنَّ رسول الله ﷺ قالَ لهما ـ وقد وَجَدَهُمَا بعضُهما إلى بعضٍ ـ « أمَا إنَّكَ ستقاتلُ عَلِيّاً وأنتَ له ظَالِمٌ »[٣] فذكرَ الزُّبيرُ ذلكَ فانصرفَ عن القتال ، فاتَّبَعُه ابنُ جَرْمُوز بن عبد الله ، وقيل : عُمير ، ويُقال : عمر السَّعْدي . فقتلَه بموضعٍ يُعرفُ بوادي السِّباعِ ، وجاءَ بسيفِه إلى علي رضي الله عنه ، فقالَ له علي : بَشِّرْ قاتلَ ابنَ صَفِيَّةَ بالنَّارِ[٤] . وذلك اليوم كانتْ وقعةُ الجَمل ، وأتى قاتلُ الزُّبَيْر برأسِه علياً أيضاً .

٤ً ـ **صَفِيَّةُ بنتُ صَفِيَّة** .

٥ً ـ **أُمُّ حَبِيبَة بنت صَفِيَّة** .

٥ ـ **بنو البيضاء عَمَّة[٥] النَّبيِّ ﷺ** :

١ً ـ **أَرْوَى بنتُ البَيْضَاء** .

٢ً ـ **عامر بن البَيْضَاء** .

٣ً ـ **أُمُّ طَلْحَةَ بنتُ البَيْضَاء** .

٦ ـ **بَنُو أَرْوَىٰ عَمَّة النَّبِيِّ ﷺ** :

١ً ـ **طُلَيْبُ بن أَرْوَى** : لا عقبَ له ، ويُكَنَّى : أبا عديّ . أبوه عُمَيْر بن وَهْب بن عبدِ العُزَّى ابن قُصَيّ بن كِلَاب ، هاجرَ إلى أرضِ الحبشةِ ، ثم شهدَ بدراً ، وكانَ من خِيَارِ الصَّحَابةِ ، وقُتل

---

(١) رواه أحمد (٣٠٧/٣ و ٣١٤ و ٣٣٨ و ٣٦٥) والبخاري (٣٧١٩) ومسلم (٢٤١٥) والترمذي (٣٧٤٥) وابن ماجه (١٢٢) والحواريّ : الناصر ، وقيل : الخليل .

(٢) الطبقات الكبرى (١٠٣/٣) والإصابة (٥٤٥/١) واعتجر فلانٌ بالعِمامة : لفها على رأسه وردّ طرفَها على وجهه .

(٣) ذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٤٤٧٦) وانظر الإصابة (٥٤٦/١) والسِّير (٥٩/١) .

(٤) رواه الحاكم في المستدرك (٣٦٧/٣) وانظر الإصابة (٥٤٦/١) والسِّير (٦١/١) .

(٥) وهي أُمُّ حكيم كما تقدَّم في عمّاته ﷺ .

بأجنادينَ شَهيداً رضي الله عنه . قيلَ : إنّه أَوَّلُ مَنْ أهرقَ دَمَاً في سَبيلِ الله[١] ، وقيلَ : سَعْدُ بن أبي وَقَّاص ، رضي الله عنه .

٢ ـ فاطمةُ بنتُ أَرْوى : أَبوها كَلَدَة بن عبدِ مَناف بن عَبْد الدَّارِ بن قُصَيّ بن كِلَاب .

(١) الإصابة (٢٣٣/٢) وفيها : « قال الزبير بن بكار : وطُلَيْبُ أَوَّلُ مَنْ دَمَى مُشركاً في الإسلام .. » .

أخوال النبي ﷺ من النسب

١ ـ الأَسْوَدُ بن عَبْدِ يَغُوث ، خالُ النبيِّ ﷺ :

أبو وَهْب بن عبد مَناف بنُ زُهْرة بن كِلاب ، وعبدُ يغوث أخو آمنة أمِّ رسول الله ﷺ من أبيها ، وأمُّه ضَعيفة[١] بنت هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة بن نِزار ، وهو الذي نُسِبَ إلى اسمِهِ المِقدادُ[٢] بن الأسود الكِنْديِّ ، وإنما سُمِّي المِقداد بن عَمْرو البَهْراني مِن بَهْـرا قُضَاعَة . وإنما الأسودُ هذا تزوَّجَ أُمَّ المقداد ، فتبنّاهُ وحالفَه في الجاهلية ، فقيل له : المقدادُ بن الأسود ، وقيل له : الكِنديّ ؛ لأن أباه عمرو بن ثعلبة كان حليفاً في كِنْدة .

وحنى[٣] جبريلُ ظهرَ الأسودِ ، ورسولُ لله ﷺ ينظرُ .

٢ ـ عبدُ الله بن الأَرْقم بن عَبْد يَغُوث خالُ النبيِّ ﷺ :

أمُّه هند بنتُ مازن بن عامر بن عَلْقَمَةَ من اليمن . كان عبدُ الله كاتِبَ رسول الله ﷺ ، في كتاب أجاب فيه عن رسول الله ﷺ فأعجبَه جوابُه ، وكان في خلافة عمر رضي الله عنه (كاتباً)[٤] على بيت المال رضي الله عنه .

☆ ☆ ☆

---

(١) انظر نسب قريش ص ١٧ .

(٢) انظر ترجمته في الإصابة (٢٧٣/٩) والسِّير (٣٨٥/١) .

(٣) في جميع النسخ « وجاء » والتصحيح من نسب قريش ص ٢٦٢ وفيه : فقال رسول الله ﷺ : « خالي ! خالي ! » فقال جبريل : « دعه عنك ! » فماتَ الأسودُ .

(٤) في السِّير (٤٨٢/٢) : وولّاه عمر بيت المال ، وولي بيت المال لعثمان مُدَّةً ، وكان من جِلَّة الصحابة وصُلحائهم .

أبو النبيّ ﷺ من الرضاعة

الحارثُ أبو النبيِّ ﷺ من الرضاعة :

الحارثُ بن عَبْد العُزّى بن رِفَاعة بن مَلّان بن نَاصِرة بن فُصيَّة بن نَصْر بن سَعْد بن بَكْر بن هَوَازِن بن منصور ، بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْس بن عَيْلان[1] ، زوج حليمة . هو أبو رسول الله ﷺ من الرَّضاعة ، وكان يُكنّى أبا كبشة ، وقيل المعنى في قولهم : ابن أبي كبشة ، يُريدون أن أباه هذا من الرضاعة ، ليتم رسول الله ﷺ ، وفي ذلك فخر عظيم ، بخلاف ما ظنوا .

☆ ☆ ☆

١ ـ ثُوَيْبَةُ أُمُّ النبيِّ ﷺ من الرضاعة :

مولاة أبي لَهَب ، عمِّ رسول الله ﷺ ، أرضعته بلبن ابنها مَسْرُوح[2] .

٢ ـ حَلِيمَةُ أُمُّ النبيِّ ﷺ من الرَّضاعة :

بنت أبي ذُؤَيْب : عبد الله بن الحارث بن شِجْنَة بن جابر بن رِزَام بن ناصرة بن فُصَيَّة بن نصر ابن سعد بن بكر بن هوازن القَيْسِيّ[3] .

---

(١) انظر نسبه في الطبقات الكبرى ؛ لابن سعد (١١٠/١) والسيرة النبوية ؛ لابن هشام (١٦١/١) والروض الأنف (١٨٥/١) والإصابة (٢٩٦/١) .

(٢) انظر عيون الأثر ؛ لابن سيد الناس (٩٠/١) وفيه : أن ثويبة كانت أرضعت قبله ـ ﷺ ـ حمزة بن عبد المطلب وبعده أبا سلمة بن عبد الأسد . وانظر صحيح البخاري رقم (٥١٠١) وصحيح مسلم رقم (١٤٤٦) والطبقات الكبرى (١٠٨/١) .

(٣) انظر السيرة النبوية ؛ لابن هشام (١٦٠/١) والروض الأنف (١٨٦/١) .

أرضعتْ رسولَ الله ﷺ بلبن ابنها عبد الله ، وأقامَ رسولُ الله ﷺ عندها أربع سنين .

☆ ☆ ☆

١ ـ مَسْرُوح أخو النبيِّ ﷺ من الرَّضاعة :

أُمُّه ثويبة مولاة أبي لهب : عبد العزى بن عبد المُطَّلِب ، عم رسول الله ﷺ ، وبلبن هذا رضعَ رسولُ الله ﷺ .

٢ ـ حَمْزةُ أخو النبيِّ ﷺ من الرَّضاعة :

ابن عبد المطلب عمُّ رسول الله ﷺ ، أرضعته قبل رسول الله ﷺ ثُوَيْبَةُ ، مولاةُ أبي لهب عمِّ النبيِّ ﷺ ، وأخي حمزة : بأربع سنين .

٣ ـ أبو سَلَمَة أخو النبيِّ ﷺ من الرَّضاعة :

ابن عبد الأسد المخزوميّ ، زوج أمِّ سلمةَ أمِّ المؤمنين ، أرضعته ثويبة مولاة أبي لَهَبٍ عمِّ رسولِ الله ﷺ ، قبلَ رسول الله ﷺ بأربع سنين[١] .

٤ ـ عبد الله أخو النبيِّ ﷺ من الرَّضاعة :

يُلَقَّبُ برضيع رسول الله ﷺ ، أمه حليمة بنت أبي ذُؤيب السَّعديّة ، وابن الحارث بن عبد العزى ابن عمِّ حليمة السعدية ، أبو النبيِّ ﷺ من الرَّضاعة .

٥ ـ حُذَافَةُ[٢] أُختُ النبيِّ ﷺ من الرَّضاعة :

أُمُّها حليمةُ بنت أبي ذُؤيب : عبد الله بن الحارث بن شِجْنَة بن جابر بن رِزَام بن ناصرة بن

---

(١) كذا في جميع النسخ وفي نسخة مطبوعة « هو وحمزة رضعا من لبن واحد » ، وفي الطبقات الكبرى (١٠٨/١) أن أبا سلمة رضع من ثويبة مع رسول الله ﷺ ، وفي عيون الأثر (٩٠/١) أنها أرضعت أبا سلمة بعد رسول الله ﷺ .

(٢) وقيل في اسمها « خِذامة » بكسر الخاء المنقوطة ، وهي الشَّيْمَاء . انظر الروض الأنف (١٨٦/١) .

فُصَيَّة ، المذكورة في نسب[1] زوجها ، وهي أُمُّ رسولِ الله ﷺ من الرضاعة .

٦ ـ أَنِيسَةُ أُختُ النبيِّ ﷺ من الرَّضاعة :

أمها حليمة بنت أبي ذُؤيب السعدية ، وأبوها الحارث بن عبد العزى ابن عم حليمة ، أم النبي ﷺ .

☆ ☆ ☆

(١) بل ذُكر نسبها في أمهات رسول الله ﷺ من الرضاعة .

ومما وضعه زيادة على الأصل
الشيخ جمال الدين يوسف بن عبد الهادي الحنبلي
غفر الله له

مُؤَذِّنُوه عليه الصلاة والسلام

١ ـ بِلَالُ بن أبي رَبَاح[1] . ٢ ـ عبد الله بن عمرو بن أُمِّ مَكْتُوم الأعمى .

٣ ـ سَعْدُ القُرَظ[2] . ٤ ـ أَبُو مَحْذُورَة[3] .

حُجَّابُه عليه الصلاة والسلام

١ ـ أبو موسى[4] . ٢ ـ رَبَاح الأَسْود[5] : هو الذي استأذنَ لعمرَ .

٣ ـ أَنَسَةُ بن[6] بَادَاه : ذكرَه ابنُ كثير .

---

(١) وكان بلال وعبد الله يتناوبان الأذانَ في المدينة . وانظر الفصول في سيرة الرسول ﷺ ؛ لابن كثير (ص ٢٥٧) وعيون الأثر (٤١٤/٢) .

(٢) هو سعد بن عائذ ، مولى عمّار بن ياسر . أضيف إلى القرظ الذي يُدبغ به ، توفي في أيام الحجاج بن يوسف الثقفي ، وكان يؤذّن بقباء . انظر : الفصول (ص ٢٥٧) وأُسد الغابة (٢٩٢/٥) .

(٣) اختلف في اسمه ، فقيل : سمرة بن معير ، وكان يؤذن بمكة . توفي بمكة سنة (٥٩ هـ) . انظر : أسد الغابة (٢٩٢/٥) .

(٤) هو أبو موسى الأشعري ، عبد الله بن قيس ، الصحابي المشهور .

(٥) في عيون الأثر (٤١٠/٢) : ذكرُ موالي رسول الله ﷺ :

* ورَبَاح : أسود ، كان يأذن على النبي ﷺ . وحديث استئذانه لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ثبت ذكره في الصحيحين من حديث عمر في قصة اعتزال النبي ﷺ نساءه . وانظر : الإصابة (٥٠٢/١) .

(٦) هو من موالي رسول الله : يُكنَّى أبا مُسرِّح . انظر : عيون الأثر (٤١٠/٢) وفي الإصابة (٧٥/١) : هو أبو مسروح ، وقيل : أبو سرح . كان يأذن على النبي ﷺ . وانظر : أسد الغابة (١٥٦/١) .

سُعَاته عليه الصلاة والسلام

١ ـ سَلَمَةُ بن الأَكْوَع .

حُرَّاسُهُ عليه الصلاة والسلام

١ ـ الزُّبَيْر بن العوام[١] .
٢ ـ عَبَّاد بن بِشْر[٢] .
٣ ـ أبو أَيُّوب الأنصاريّ[٣] .
٤ ـ سَعْدُ بن مُعاذ[٤] .
٥ ـ محمّد بن مَسْلَمة[٥] .
٦ ـ سَعْدُ بن أبي وَقَّاص[٦] .
٧ ـ بِلَال بن رَبَاح .
٨ ـ ذَكوان بن عَبْد القَيْس .

إِمَاءُ النبيِّ ﷺ

١ ـ أَمَةُ الله بنت رَزِيْنَة ، ذكرَها أبو يعلى[٧] .
٢ ـ أُميمةُ ، ذكرها ابنُ الأثير[٨] .
٣ ـ بَرَكَةُ ، أُمُّ أيمنَ ، زوجُ زيد ، وأُمُّ أسامة[٩] .
٤ ـ خَضْرَةُ ، ذكرَها ابنُ مندة[١٠] .
٥ ـ خُلَيْسَة ، ذكرَها ابنُ الأثير[١١] .
٦ ـ خَوْلَةُ ، ذكرَها ابنُ الأثير[١٢] .

---

(١) حرس رسول الله ﷺ يوم الخندق . عيون الأثر (٤١٤/٢) .
(٢) كان عبّاد على حرس رسول الله ﷺ ، فلما نزلت ﴿ والله يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ [المائدة : ٦٧] ترك الحرسَ .
(٣) حرسَ رسول الله ﷺ يوم تزوَّجَ صفية . عيون الأثر (٤١٤/٢) .
(٤) حرسَ رسول الله ﷺ يوم بدر في العريش . المصدر السابق (٤١٤/٢) .
(٥) حرسَ رسول الله ﷺ يوم أُحد . عيون الأثر (٤١٤/٢) .
(٦) بلال وسعد بن أبي وقاص وذكوان : حرسوا رسول الله ﷺ بوادي القرى . عيون الأثر (٤١٤/٢) .
(٧) أسد الغابة (٢٣/٧) طبعة كتاب الشعب بالقاهرة .
(٨) المصدر السابق (٢٦/٧) وقال : حديثها عند أهل الشام .
(٩) وهي بركة بنت ثعلبة ، انظر : أسد الغابة (٣٦/٧) .
(١٠) أسد الغابة (٨٦/٧) وفيه : أخرجها ابن منده وأبو نُعيم .
(١١) المصدر السابق (٨٧/٧) وفيه : جارية حفصة زوج النبيِّ ﷺ ، أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم .
(١٢) أسد الغابة (٩٤/٧) وقال : هي جدة حفص بن سعيد .

٧ ـ **رَزِيْنَةُ** ، ذكرَها ابنُ عساكر[١] .

٨ ـ **رَضْوى** ، ذكرَها ابنُ الأثير[٢] .

٩ ـ **رَيحانَةُ** ، ذكرَها ابنُ كثير[٣] .

١٠ ـ **زَرِيْنَة** ، بتقديم الزاي المعجمة ، ذكرَها ابن الأثير[٤] .

١١ ـ **سَائِبَةُ** ، ذكرَها ابنُ الأثير[٥] .

١٢ ـ **سَدِيْسَةُ** ، ذكرَها أبو نُعَيم ، وابن منده[٦] .

١٣ ـ **سَلَامَة** ، حَاضنة إبراهيم[٧] .

١٤ ـ **سَلْمَى** ، أُمُّ رَافع ، امرأةُ أبي رافع[٨] .

١٥ ـ **سِيْرين** ، أختُ مارية[٩] .

١٦ ـ **عُنْقُودَة** ، أُمُّ صُبَيْح الحَبَشِيَّة[١٠] .

١٧ ـ **لَيْلَى** ، مولاة عائشة[١١] .

١٨ ـ **مارِية** ، القِبْطِيَّة ، أُمُّ إبراهيم[١٢] .

١٩ ـ **مَيْمُونة** ، بنتُ سَعْد ، ذكرها الإمام أحمد[١٣] .

٢٠ ـ **مَيْمُونة** ، بنتُ أبي عَسِيب ، ذكرها ابن منده[١٤] .

---

(١) المصدر (١٠٩/٧) ، وقال : هي مولاة صفيَّة زوج النبي ﷺ .

(٢) أسد الغابة (١١٠/٧) .

(٣) وهي رَيْحَانة بنت شمعون ، من بني قريظة . أسد الغابة (١٢٠/٧) .

(٤) وقيل : رزينة ، والدة أَمَة الله . أسد الغابة (١٢٢/٧ ـ ١٢٣) .

(٥) أسد الغابة (١٢٧/٧) .

(٦) المصدر السابق (١٣٩/٧) .

(٧) روى عنها أنس بن مالك رضي الله عنه . أسد الغابة (١٤٤/٧) .

(٨) أسد الغابة (١٤٧/٧) . وكانت قابلةَ بني فاطمة ، وقابلة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ ، وشهدت خيبرَ مع رسول الله ﷺ .

(٩) وهبها رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت ، فهي أم ابنه عبد الرحمن . أسد الغابة (١٦٠/٧) .

(١٠) أسد الغابة (٢٠٩/٧) .

(١١) المصدر السابق (٢٥٨/٧) .

(١٢) تقدمت ترجمتها في أزواج النبي ﷺ ص (٥١) .

(١٣) أسد الغابة (٢٧٥/٧) وأخرجها أبونُعيم وابن منده .

(١٤) المصدر السابق (٢٧٦/٧) .

٢١ – أُمُّ ضُمَيْرَة ، ذكرَها ابنُ كثير[١] .

٢٢ – أُمُّ عَيَّاش ، ذكرَها البغويُّ[٢] .

عبيدُ النبيِّ ﷺ

١ – أُسَامَةُ بن زَيْد .

٢ – أَسْلَم أبو رافع القِبْطيّ .

٣ – أَيْمَنُ بن عُبَيْد[٣] .

٤ – بَاذَام .

٥ – ثَوْبَان بن بُجْدُد .

٦ – حُنَيْن .

٧ – رَافِع[٤] .

٨ – رَبَاح الأَسْوَد[٥] .

٩ – رُوَيْفِع .

١٠ – زَيْد بن حَارِثَة .

١١ – زَيْدُ ، أبو يَسَار .

١٢ – سَفِينَة[٦] ، أبو عبد الرحمن .

١٣ – سَلْمَان الفارسيّ .

١٤ – شُقْرَان[٧] الحَبَشِي ، واسمُه صالح بن عديّ .

١٥ – ضُمَيْرَة[٨] بن أبي ضُمَيْرَة الحِمْيَرِيّ .

---

(١) الفصول في سيرة الرسول ﷺ ؛ لابن كثير (ص ٢٥٤) وأسد الغابة (٣٥٤/٧) .

(٢) أسد الغابة (٣٧٤/٧) وفيه : أُمُّ عَيَّاش : خادم النبيِّ ﷺ ومولاته ، وقيل : مولاة رُقيّة بنت رسول الله ﷺ .

(٣) هو ابن أم أيمن أخو أسامة لأمه . مختصر تاريخ دمشق ؛ لابن منظور (٢٩٨/٢) .

(٤) ويقال أبو رافع . انظر : مختصر تاريخ دمشق (٣٠٠/٢) .

(٥) كانَ يأذن على رسول الله ﷺ . مختصر تاريخ دمشق (٣٠١/٢) .

(٦) قيل : كان اسمه مهران ، وقيل أحمر ، ويقال رُومان ، فسمَّاه رسول الله ﷺ سفينة . مختصر تاريخ دمشق (٣٠٢/٢) .

(٧) واسمه صالح بن عديّ ورثه ﷺ عن أبيه ، هو وأم أيمن . مختصر تاريخ دمشق (٣٠٤/٢) .

(٨) المصدر السابق (٣٠٥/٢) وفيه : أصابه سِبَاءٌ فابتاعه النبي ﷺ وأعتقه .

١٦ ـ طَهْمَان[١] .

١٧ ـ عُبَيْد[٢] .

١٨ ـ فَضَالة[٣] .

١٩ ـ قَفِيز[٤] ، ذكره ابن منده .

٢٠ ـ كَرْكَرَةُ[٥] .

٢١ ـ كَيْسَان[٦] ، ذكره البغوي .

٢٢ ـ مابُور القِبْطِيّ ، أهداه المقوقس مع مارية ، وكان خَصِيّاً .

٢٣ ـ مِدْعَم[٧] الأسود ، أهداه له أحد بني الضُّبَيْب .

٢٤ ـ مَهْرَان[٨] .

٢٥ ـ مَيْمُون[٩] .

٢٦ ـ نَافِع[١٠] .

٢٧ ـ نُفَيْع[١١] ، ويُقال له نُفَيْعُ بن مَسْرُوح ، والصحيح نُفَيع بن الحَارث بن كَلَدة .

٢٨ ـ وَاقِد[١٢] ، وقيل : أبو وَاقِد .

٢٩ ـ هِشَام[١٣] .

---

(١) وقيل : ذكْوان . انظر مختصر تاريخ دمشق (٣٠٥/٢) وأسد الغابة (٩٩/٣) .

(٢) المصدر السابق (٣٠٦/٢) .

(٣) أسد الغابة (٣٦٣/٤) وفيه : أنه كان من أهل اليمن .

(٤) تهذيب تاريخ دمشق (٣٠٦/٢) وأسد الغابة (٤١٠/٤) وفيها قول أنس بن مالك رضي الله عنه : كان للنبي ﷺ غلامٌ يقال له « قفيز » .

(٥) المصدر السابق (٣٠٧/٢ ـ ٣٠٨) و (٤٧٠/٤) .

(٦) المصدر السابق (٣٠٨/٢) و (٥٠٤/٤) واختلف في اسمه ، فقيل : مَهْرَان ، وقيل : طَهْمَان ، وقيل : هرمز .

(٧) وهو من مولدي « حِسْمَى » مختصر تاريخ دمشق (٣٠٩/٢ ـ ٣١٠) .

(٨ و ٩ و ١٠) المصدر السابق (٣١٠/٢) .

(١١) وهو مولى ثقيف ، تدلّى إلى رسول الله ﷺ في حصار الطائف في بكرة ، فَكَنَّاه أبا بكرة ، وأعتقه فكان من مواليه . مختصر تاريخ دمشق (٣١٠/٢) وأسد الغابة (٣٥٤/٥) .

(١٢) روى عن رسول الله ﷺ حديثاً هو : « مَنْ أطاعَ الله فقد ذكرَ الله ، وإنْ قلَّت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن ، ومَنْ عصى الله فلم يَذْكرْه ، وإنْ كثرتْ صلاتُه وصيامُه وتلاوته للقرآن » . مختصر تاريخ دمشق (٣١٠/٢) وأسد الغابة (٤٣٣/٥) .

(١٣) المختصر (٣١١/٢) وأسد الغابة (٤٠٠/٥) .

٣٠ ـ يَسَار[١] ، الذي قتله العُرَنِيُّونَ .

٣١ ـ أبو الحَمْرَاء[٢] ، ويُقال : اسمه هِلَال بن الحَارث .

٣٢ ـ أبو سُلْمَى[٣] ، راعي رسول الله ﷺ ويقال : أبو سَلَّام ، واسمه حُرَيث .

٣٣ ـ أبو صَفِيَّة[٤] .

٣٤ ـ أبو ضُمَيْرَةُ[٥] ، والد ضُمَيْرَة المُتقدِّم ، ذكره البغوي .

٣٥ ـ أبو عُبيد[٦] ، ذكره الإمام أحمد .

٣٦ ـ أبو عَسِيْب[٧] ، ذكرَه ابن كثير .

٣٧ ـ أبو كَبْشَة[٨] الأنماريّ ، من أنمار .

٣٨ ـ أبو مُوَيْهِبَة[٩] ، ذكرَه ابن كثير ، اسمُه سليم ، وقيل : عمرو .

مَنْ خَدَمَ النبيَّ ﷺ من الأحرار

١ ـ أبو بكر الصِّدِّيق ، خدمَ النبيَّ ﷺ في الهجرة .

٢ ـ أنسُ بن مالك ، خدمه عشر سنين .

٣ ـ أَسْلَعُ بن شَرِيْك[١٠] ، ذكرَه ابن بدر وغيره .

٤ ـ أَسْمَاءُ بن حَارِثة[١١] ، ذكرَه الإمام أحمد .

٥ ـ بِلَالُ بن رَبَاح ، مولى أبي بكر .

---

(١) المختصر (٢/٣١١ ـ ٣١٢) .

(٢) المصدر السابق (٢/٣١٢) .

(٣) المصدر السابق (٢/٣١٣) وأسد الغابة (٦/١٥٣ و ١٥٤) .

(٤) المصدر السابق (٢/٣١٣) و أسد الغابة (٦/١٧٥) وفيه : أنه كان من المهاجرين .

(٥) أسد الغابة (٦/١٧٧) وفيه : أن رسول الله ﷺ كتبَ له كتاباً ، ولأهل بيته كتاباً ، أوصى المسلمين بهم خيراً . وانظر الكتاب في المختصر ؛ لابن منظور (٢/٣١٣) .

(٦) روى حديثه الإمام أحمد في المسند (٣/٤٨٥) وأوله : « ناولني ذراعها » وانظره في المختصر (٢/٣١٤) .

(٧) له صحبة ورواية . أسد الغابة (٦/٣١٤) والمختصر (٢/٣١٤) .

(٨) شهد مع رسول الله ﷺ بدراً ، وكان من مولّدي أرض دوس . المختصر (٢/٣١٥) وأسد الغابة (٦/٢٦١) .

(٩) المصدر السابق (٢/٣١٦) وأسد الغابة (٦/٣٠٩) وكان من مولّدي مزينة ، اشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه .

(١٠) أسد الغابة (١/٩١) وفيه : خادمُ رسول الله ﷺ ، وصَاحبُ راحلته .

(١١) أسماء وأخوه ابنا حارثة ، الأسلميان . عيون الأثر (٢/٤٠٧) .

٦ - بُكَيْر بن الشُّدَّاخ(١) ، ذكرَه ابن منده .

٧ - حَبَّة(٢) ، ذكره الإمام أحمد .

٨ - ذُو مَخْمَر(٣) ، ابن أخي النجاشيّ .

٩ - رَبيعة بن كعب(٤) ، ذكره الأوزاعي .

١٠ - سَعْدُ مولى أبي بكر(٥) ، ذكره أبو داود .

١١ - عبدُ الله بن رَوَاحة ، ذكره ابن كثير .

١٢ - عُقْبَة بن عامر(٦) ، ذكره الإمام أحمد .

١٣ - عبدُ الله بن مسعود ، كان يلي حمل نعله .

١٤ - قَيْسُ بن سَعْد(٧) ، ذكرَه جماعة .

١٥ - المُغيرةُ بن شُعْبة(٨) ، ذكرَه ابنُ كثير وغيره .

١٦ - المِقْدادُ بن الأَسود(٩) ، ذكرَه الإمام أحمد .

١٧ - هِنْدُ بن حَارِثة ، ذكرَه ابنُ عَساكر وابن كثير .

١٨ - مُهاجِرُ(١٠) ، مولى أم سلمة . ذكرَه الطبراني .

١٩ - هِلال بن الحارث(١١) ، ذكرَه ابن شاكر وغيره .

٢٠ - أَرْبَدُ بن حُمَيِّر(١٢) ، ذكرَه ابن شاكر .

٢١ - الأَسْود بن مَالِك(١٣) ، ذكرَه ابن شاكر .

---

(١) هو اللَّيثي ، ويقال : بَكْر . عيون الأثر (٤٠٧/٢) .

(٢) هو حبَّة بن خالد أسد الغابة (٤٤٠) .

(٣) ويقال : ذو مخبر ، ويقال : ابن أخت النجاشي ، عيون الأثر (٤٠٧/٢) .

(٤) هو الأسلمي . عيون الأثر (٤٠٧/٢) .

(٥) عيون الأثر (٤٠٧/٢) .

(٦) الجُهَنِيّ ، وكانَ صاحب بغلته ، يقود به في الأسفار . عيون الأثر (٤٠٧/٢) .

(٧) هو قيس بن سعد بن ثابت الأنصاري ، كان صاحبَ لواء رسول الله ﷺ . أسد الغابة (٤٢٤/٤) .

(٨) وكان المغيرة بن شعبة : سيَّافاً على رأسه ﷺ . الفصول (ص ٢٥٥) .

(٩) هو المقداد بن عمرو . أسد الغابة (٢٥١/٥ - ٢٥٢) .

(١٠) روى أبو عمر من حديثه ، قال : خدمتُ رسول الله ﷺ خمسَ سنين ، لم يقل لشيء صنعتُه : لم صنعتَه ؟ ولا لشيء تركتُه : لم تركتَه ؟ . عيون الأثر (٤٠٨/٢) والاستيعاب (٣٥٠/٤) .

(١١) انظره في الاستيعاب (٤٦/٤) و أسد الغابة (٥٣/٦) .

(١٢) أسد الغابة (٧٢/١) .

(١٣) المصدر السابق (١٠٦/١) .

٢٢ – الجدرجان[١] بن مالك ، ذكرَه ابن شاكر .

٢٣ – الجَرَّاح[٢] بن الجرجان ، ذكرَه ابن شاكر .

٢٤ – ثعلبة بن عبد الرحمن[٣] ، ذكره ابن شاكر .

٢٥ – سَالِم[٤] مولى ثَعْلَبَة ، ذكرَه ابن شاكر .

٢٦ – نُعَيْم[٥] بن ربيعة ، ذكرَه ابن شاكر .

٢٧ – أبو السَّمْح[٦] ، ذكرَه ابن إسحاق .

٢٨ – أبو ذَرّ الغِفَارِيّ ، ذكرَه ابن شاهين .

أُمَرَاءُ النَّبِيِّ ﷺ

١ – أبو بكر الصِّدِّيق .

٢ – عليّ بن أبي طالب .

٣ – عبد الرحمن بن عَوْف .

٤ – أبو عُبيدة بن الجرَّاح .

٥ – زَيْدُ بن حَارِثة .

٦ – أُسَامَةُ بن زَيْد .

٧ – جَرِيْر بن عَبْدِ الله .

٨ – جَعْفَر بن أبي طَالب .

٩ – خَالِدُ بن الوليد .

١٠ – مَالِكُ بن نُوَيْرَة .

١١ – عَدِيُّ بن حَاتم .

١٢ – مُعَاذُ بن جَبَل .

١٣ – صُرَدُ بن عَبْد الله .

١٤ – عبدُ الله بن رَوَاحَة .

١٥ – محمّد بن مَسْلَمة .

١٦ – عبدُ الله بن عَتِيك .

١٧ – العَلَاء بن الحَضْرَمِيّ .

١٨ – عمرو بن أُميَّة الضَّمْرِيّ .

١٩ – المُنْذِرُ بن عمرو .

٢٠ – عَلْقَمةُ بن مُجَزِّز .

٢١ – قُطْبَةُ بن عَامِر .

٢٢ – عُرْوَةُ بن مَسْعُود .

٢٣ – الطُّفَيْل بن عَمْرو .

٢٤ – عُيَيْنَةُ بن حِصْن .

---

(١) وفي نسخة : الجد بن جار .

(٢) وفي نسخة : الحُرّ .

(٣) أسد الغابة (١/٢٨٩ – ٢٩٠) .

(٤) لم أجده .

(٥) أسد الغابة (٥/٣٤٥) .

(٦) انظر : أسد الغابة (٦/١٥٦) .

٢٥ ـ كَعْبُ بن عَمْرو . ٢٦ ـ قَيْسُ بن عَاصِم .
٢٧ ـ أبو قَتَادة بن رِبْعي . ٢٨ ـ الزِّبْرِقَانُ بن بَدْر .
٢٩ ـ عَمْرُو بن العَاص . ٣٠ ـ شُجَاعُ بن أبي وَهْب .
٣١ ـ بَشِيْرُ بن سَعْد . ٣٢ ـ زِيَادُ بن لَبِيْد .
٣٣ ـ غَالِبُ بن عَبْدِ الله . ٣٤ ـ كُرْزُ بن جَابر .
٣٥ ـ عُكَّاشَةُ بن مِحْصَن . ٣٦ ـ الضَّحَّاكُ بن سُفيان .
٣٧ ـ عَامِرَ بن ثَابت .

كُتَّابُ(١) النَّبيِّ ﷺ

١ ـ أبو بكر الصِّدِّيق . ٢ ـ عُمَرُ بن الخَطَّاب .
٣ ـ عُثْمان بن عَفَّان . ٤ ـ عليّ بن أبي طالب .
٥ ـ أَبَان بن سَعيد . ٦ ـ أُبيُّ بن كَعْب .
٧ ـ أَرْقَمُ بن أبي الأرقم . ٨ ـ ثَابت بن قَيْس .
٩ ـ حَنْظَلَةُ بن الرَّبيع . ١٠ ـ أبو رافع القِبْطي .
١١ ـ خَالدُ بن سَعيد . ١٢ ـ خَالد بن الوَليد .
١٣ ـ الزُّبَيْرُ بن العَوَّام . ١٤ ـ زَيْدُ بن ثابت .
١٥ ـ سَعْدُ بن أَبي السَّرح(٢) . ١٦ ـ السِّجِلّ(٣) .
١٧ ـ عَامرُ بن فُهَيْرة . ١٨ ـ عبدُ الله بن أَرقم .
١٩ ـ شُرَحبيل بن حسنة(٤) . ٢٠ ـ عبد الله بن مَسعود .

(١) ذكر الحافظ ابن عساكر كُتَّاب النبي ﷺ مرتبة أسماؤهم على الأحرف الهجائية ، وانظر ذلك في مختصر تاريخ دمشق (٢/٣٣٣ ـ ٣٤٦) .
(٢) والمحفوظ : عبد الله بن سعد القرشي العامري . انظر مختصر تاريخ دمشق (٢/٣٣٦) .
(٣) روى أبو داود والنسائي عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ يومَ نَطْوي السَّماء كطيِّ السِّجِلِّ للكتب ﴾ [الأنبياء : ١٠٤] قال : هو كاتب كان للنبي ﷺ . وقال ابن كثير بعده : وقد أنكر هذا الحديث أبو جعفر بن جرير الطبري في تفسيره وقال : **لا يُعْرَف في كتَّاب النبيِّ ﷺ ولا في أصحابه أحدٌ يُسمَّى « سجلاً »** . الفصول في سيرة الرسول ﷺ (ص ٢٥٦) طبعة دار ابن كثير الخامسة ـ تحقيق : د . محمد العيد الخطراوي ومحيي الدين مستو .
(٤) ذكره الحافظ ابن كثير ، ولم يذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخه . الفصول (ص ٢٥٦) .

٢١ ـ العَلاءُ بن الحَضْرَمي .
٢٢ ـ العَلاءُ بن عُقْبَة .
٢٣ ـ محمّد بن مَسْلَمة .
٢٤ ـ مُعاوية بن أبي سفيان .
٢٥ ـ المُغِيْرةُ بن شُعبة .
٢٦ ـ عبدُ الله بن زَيْد .

عُمَّالُهُ ﷺ

١ ـ عَليّ بن أبي طَالِب .
٢ ـ أبو عُبيدة بن الجَرَّاح .
٣ ـ العَلاء بن الحَضْرَمِي .
٤ ـ بِلَال الحَبَشيّ .
٥ ـ أبو هُريرة .
٦ ـ المُهَاجر بن أبي أُمَيَّة .
٧ ـ زِيَادُ بن لَبِيْد .
٨ ـ عَديّ بن حَاتِم .
٩ ـ مَالِكُ بن نُوَيْرَة .
١٠ ـ الزِّبْرِقَان بن بَدْر .
١١ ـ قَيْسُ بن عَاصِم .

وُزَرَاؤُهُ عليه الصَّلاةُ والسَّلام

من أهل السَّماءِ : جبريلُ عليه السلام ، والثاني ميكائيلُ عليه السلام .

ومِن أهلِ الأَرض : أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه ، والثاني عمرُ بن الخَطَّاب رضي الله عنه .

قُضاتُه عليه الصَّلاةُ والسَّلام

١ ـ عليّ بن أبي طَالِب .
٢ ـ مُعَاذ بن جَبَل .

أُمَنَاؤُه وخُزَّانُه عليه الصَّلاةُ والسَّلام

١ ـ أبو عُبيدة بن الجَرَّاح .
٢ ـ مُعَيْقيب[١] .
٣ ـ بلال[٢] بن رَبَاح .

(١) كان معيقيب على خاتمه ، ويقال : كان خازنه . مختصر تاريخ دمشق (٣٤٧/٢) .

(٢) بلال كان على نفقاته ﷺ . المختصر (٣٣٦/٢) .

أَصْحَابُ شُرَطِهِ ومقيمو الحَدِّ لَهُ

١ ـ عليُّ بن أَبي طَالِب . ٢ ـ الزُّبَيْرُ بن العَوَّام .
٣ ـ المِقْدَادُ . ٤ ـ المُغِيْرَةُ بن شُعْبَةُ .
٥ ـ قَيْسُ بن سَعْد . ٦ ـ عَاصِمُ بن ثَابِت .
٧ ـ مُحمَّد بن مَسْلَمة .

أَصْحَابُ أَسْرَارِهِ عليه الصَّلاةُ والسَّلام

١ ـ أَنَسُ بن مالك . ٢ ـ حُذَيْفَةُ بن اليَمَان[١] .
٣ ـ فاطمة رضي الله عنها .

رُعَاتُه عليه الصَّلاةُ والسَّلام[٢]

١ ـ أبو سُلْمى ، وقيل أبو سَلَّام . ٢ ـ يَسَار ، الذي قتله العُرَنيون .

خازِنُ دَارِهِ والقَائِمُ على نفقتِه

١ ـ بِلَالُ بن رَبَاح رضي الله عنه ، وقال له : « أَنْفِقْ بِلَالاً ولا تَخْشَ مِن ذي العَرْشِ إقْلَالاً »[٣] .

٢ ـ عليّ بن أبي طَالِب رضي الله عنه .

حُمَّالُ راياته عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ

١ ـ عليُّ بنُ أبي طَالِب . ٢ ـ الزُّبَيْرُ بن العَوَّام .
٣ ـ سَعْدُ بن عُبَادة . ٤ ـ زَيْدُ بن حَارِثَة .
٥ ـ جَعْفَر بنُ أَبي طَالِب . ٦ ـ خالدُ بن الوَلِيد .
٧ ـ عبدُ الله بن رَوَاحة .

---

(١) كان صاحبَ سِرِّ رسول الله ﷺ في المنافقين . أُسد الغابة (١/٤٦٨) .

(٢) انظر عبيد النبي ﷺ (ص ٨١) .

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٢٦) وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وإسناده حسن .

مَنْ كانَ يُرَحِّل دَوَابَّهُ عليه الصَّلاةُ والسَّلام

١ – عبدُ الله بن مسْعُود ، ذكره الطبرانيّ .

٢ – الأَسْلَعُ بن شَرِيْك[١] .

٣ – طَلْحَةُ بن عُبيد الله .

شُعَرَاؤُه عليه الصَّلاةُ والسَّلام

١ – حَسَّانُ بن ثَابِت .
٢ – عبدُ اللهِ بن رَوَاحَة .
٣ – كَعْبُ بن مَالِكٍ .

سَلَحْدَارِيَتُهُ[٢] عليه الصَّلاةُ والسَّلام

١ – المُغِيْرةُ بن شُعْبَة .
٢ – أبو طَلْحَة[٣] .

مَنْ كَانَ يَلي حَمْلَ نَعْلِهِ

١ – المُغِيْرَة بن شُعْبَة .
٢ – عَبْدُ الله بنُ مَسْعُود .

حُدَاةُ سَفَرِهِ عليه الصَّلاةُ والسَّلام

١ – أَنْجَشَةُ[٤] .
٢ – عبدُ الله بن رَوَاحَة .

مَنْ أَمَّهُ مِنْ أَصْحَابِهِ عليه الصَّلاةُ والسَّلام

١ – أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه .

٢ – عبدُ الرَّحمنِ بن عَوْف[٥] رضي الله عنه . على خلاف في ذلك .

---

(١) أسد الغابة (١/٩١) وتقدم فيمن خدم النبي ﷺ (ص ٨٣) .

(٢) السلحدار : كلمة تركية معناها : القائم على دار السلاح ، ولعلها هنا بمعنى المسؤول عن سلاح رسول الله ﷺ .

(٣) هو زيد بن سهل الأنصاري ، زوج أُم سُلَيم ؛ أم أنس بن مالك ، رضي الله عنهم . أسد الغابة (٦/١٨١ – ١٨٢) .

(٤) هو أنجشة العبد الأسود ، وكان حسنَ الصوت بالحُدَاءِ ، فحدا بأزواج النبي ﷺ في حَجَّة الوداع ، فقال النبيُّ ﷺ : « يا أنجشة ! رويدك ، رِفْقاً بالقوارير » أسد الغابة (١/١١٤) .

(٥) لا خلاف أن رسول الله ﷺ صلَّى خلفَ عبد الرحمن بن عوف ، وانظر صحيح مسلم (٢٧٤) .

خِطِيْبهُ عليه الصَّلاةُ والسَّلام

١ ــ ثابتُ بن قيس[1] بن شَمَّاس رضي الله عنه .

☆ ☆ ☆

(١) كان ثابت بن قيس الخزرجي الأنصاري : خطيبَ الأنصار ، وخطيبَ رسول الله ﷺ . أسد الغابة (٢٧٥/١) .

سلاح النبي ﷺ

أسيافُ تسعة :

١ ـ مَأْثُور[٢] ، ورثه من أبيه .

٢ ـ العَضْب ، من سعد بن عبادة .

٣ ـ ذو الفِقَار ، غنمه يومَ بدر .

٤ ـ الصَّمْصَامة ، سيف عمرو بن معدي كرب .

٥ ـ الحَتْف[٣] ، من سلاح بني قينقاع .

٦ ـ الرَّسُوب ، أصابه مما كان على صنم طيء .

٧ ـ المِخْذَم[٤] ، أصابه مما كان على صنم طيء .

٨ ـ القَلَعيّ ، من سلاح بني قينقاع .

٩ ـ البَتَّار ، من سلاح بني قينقاع .

حِرَابٌ ثلاثة :

١ ـ النَّبْعَةُ ، ذكرَها البابليُّ .

٢ ـ البَيْضَاءُ ، حربة كبيرة .

٣ ـ العَنَزَةُ ، هي التي كانتْ تُرْكَزُ له عندَ الصَّلاة .

أَتْرَاسٌ ثَلاثَةٌ :

١ ـ الزَّلُوق . ٢ ـ الفُتَق . ٣ ـ المُوْجَر .

---

(١) انظر سلاح رسول الله ﷺ ومركوبه ، وما ورد فيه من الروايات في مختصر تاريخ دمشق ؛ لابن منظور (٣٤٨/٢ ـ ٣٥٨) وفي السيرة الحلبية (٤٢٧/٣) .

(٢) سيف مأثور : في متنه أُثر ؛ أي : رونق .

(٣) في السيرة الحلبية « الحَيْف » بفتح الحاء وسكون الياء ، وهو الموت .

(٤) المِخْذم : القاطع .

دُرُوْعٌ سبعة :

١ ـ ذاتُ الفُضُول[١] . ٢ ـ ذَاتُ الوِشَاح[٢] .
٣ ـ ذَاتُ الحَواشِي . ٤ ـ السُّغْدِيَّة .
٥ ـ البَتْرَاءُ . ٦ ـ فِضَّة .
٧ ـ الخِرْنَق .

رِمَاحٌ خمسة :

١ ـ رُمْح ، أَخذ مِن بني قينقاع . ٢ ـ رُمْحٌ ، من بني قينقاع .
٣ ـ رُمْحٌ ، من بني قينقاع . ٤ ـ المُثْوِيُّ[٣] .
٥ ـ المثْنِي .

قِسِيٌّ خمسة :

١ ـ الرَّوْحَاء ، كان من نَبْع . ٢ ـ الصَّفْرَاء ، كان من نَبْع .
٣ ـ البَيْضاء ، كانت من شَوْحَط . ٤ ـ الزَّوْرَاء .
٥ ـ الكَتُومُ .

مِغْفَرَان :

١ ـ المُوَشَّح . ٢ ـ السَّبُوغ .

رَايَاتٌ ثلاثة :

١ ـ الزِّيْنَة ، كانت بيضاء[٤] . ٢ ـ الصَّفْرَاءُ[٥] ، ذكرها أبو داود وغيره .
٣ ـ العُقَاب ، كانتْ سَوْدَاء[٦] مُرَبَّعَة .

---

(١) سميت بذلك لطولها .

(٢) قيل لها ذلك لنعومتها .

(٣) من الثَّوِيّ ، وهو الإقامة ؛ لأن المطعون به يقيم في موضعه ولا ينتقل .

(٤) روى أبو داود في الجهاد برقم (٢٥٩٣) عن جابر : أن لواء رسول الله ﷺ يوم دخل مكة أبيض .

(٥) رواه أبو داود في الجهاد برقم (٢٥٩٣) والترمذي (١٦٨١) وابن ماجه (٢٨١٨) .

(٦) روى أبو داود في الجهاد رقم (٢٥٩١) والترمذي (١٦٨٠) وأحمد (٢٩٧/٤) أن راية رسول الله ﷺ كانت سوداء مربعة من نمرة . والنَّمِرَة : بردة من صوف أو غيره مخططة .

قضيب : يُسمَّى المَمْشُوق ، كان من شَوْحَط .
مِحْجَن : كان يُسمَّى الدَّفِن ، وكان طوله ذراع .
مِخْصَرة : كات تُسَمَّى العِرْجُون .
جُعْبَة : وكانت للنشَّاب ، تسمَّى الجمع أو الكافور .
فُسْطَاط : كان يقال له : الكِنُّ .
سَرْج : يُسمَّى السِّراج .

☆ ☆ ☆

مراكب النبي ﷺ

الخَيْلُ[١] :

١ – فرسٍ يُقال له : **السَّكْب**[٢] ، اشتراه مِن أعرابيّ .

٢ – فرس اسمه : **مُلَاوِح**[٣] .

٣ – فرس اسمه : **المُرْتَجِز**[٤] ، الذي شهد به خزيمة .

٤ – فرس اسمه : **لِزَاز**[٥] ، أهداه له المقوقس .

٥ – فرس اسمه : **الظَّرِبُ**[٦] ، أهداه له فَرْوَة بن عمرو .

٦ – فرس اسمه : **اللَّحِيْف**[٧] ، أهداه له ابن أبي البَرَاء .

٧ – فرس يقالُ له : **السَّداد** .

٨ – فرس اسمه : **الوَرْد**[٨] ، أهداه له تميم الدّاري .

٩ – فرس اسمه : **سَبْحَةُ**[٩] .

١٠ – فرس اسمه : **الأَبْلَق** .

١١ – فرس يُقال له : **ذو العُقَال** .

١٢ – فرس يُقال له : **ذو اللِّمة** .

١٣ – فرس يُقال له : **المرتجل** .

---

(١) انظر : خيله عليه الصلاة والسلام في عيون الأثر (٢/٤٢٠ – ٤٢١) .

(٢) شبه في سرعته بفيض الماء وانسكابه .

(٣) **المَلاوح** : الضامر الذي لا يَسْمن .

(٤) **المُرْتَجِز** : سمي بذلك لحسن صهيله . وهو الذي شهد له فيه خزيمة بن ثابت ، فجعل شهادته شهادة رجلين ، كما في البخاري (٤٧٨٤) وأبي داود (٣٦٠٧) والحاكم في المستدرك (٢/١٨) .

(٥) **لِزَاز** : من قولهم : لازته ، أي لاصقته ، كأنه يلتصق بالمطلوب لسرعته .

(٦) **الظَّرِب** : واحد الظِّراب ، وهي الروابي الصغار ، سُمِّي به لكبره وسِمَنِهِ ، وقيل : لقوته وصلابته .

(٧) **اللَّحِيف** : فعيل بمعنى فاعل ، كأنه يلحف الأرض بذنبه .

(٨) **الوَرْد** : لون بين الكميت والأشقر .

(٩) **سبحة** : من قولهم : فرس سابح ، إذا كان حسن مد اليدين في سرعة الجري .

١٤ – فرس يُقال له : **السَّرْحان** .

١٥ – فرس يُقال له : **اليَعْسُوب** .

١٦ – فرس يُقال له : **البَحْر** .

١٧ – فرس يُقال له : **الأَدْهَم** .

١٨ – فرس يُقال له : **الشَّحَا** .

١٩ – فرس يُقال له : **السَّجْل** .

٢٠ – فرس يُقال له : **المُرَاوِح** .

٢١ – فرس يُقال له : **النَّجِيْب** .

٢٢ – فرس يُقال له : **الطِّرْف**[١] .

البِغَالُ :

١ – بغلته **الشهباء** ، أهدَاها له المقوقس ، يقال : إنها هي الشهباء ، وهي التي يُقال لها : دُلْدُل .

٢ – بغلة يُقال لها : **فِضَّة** ، أهدَاها له فَرْوَة بن عمرو .

٣ – بغلة أهدَاها له صاحب دُومة .

٤ – بغلة أهدَاها له كِسرى ، وفيها خلاف ، والصحيح لا[٢] .

٥ – بغلة أهداها له ابن العَلْمَاء صاحب أَيْلة .

٦ – بغلة أهدَاها له النَّجَاشِيّ .

الحَمِيْرُ :

١ – حِمَار يُقال له **يَعْفُور**[٣] .   ٢ – حمار يقال له **عُفَيْر**[٤] .

---

(١) في عيون الأثر أن المتفق عليه من خيله ﷺ سبعة : السَّكب ، والمرتجز ، واللَّحِيف ، ولزاز ، والظرب ، والورد ، وسبحة . وأن المختلف فيها خمسة عشر (عيون الأثر ٤٢١/٢) .

(٢) في عيون الأثر (٤٢٢/٢) وقيل : أهدى له كسرى بغلةً ، ولا يثبت .

(٣) أصابَه النبي ﷺ بخيبر ، وروي أنه كان يتكلم ، وأنه من نسل سبعين حماراً ، كل منها ركبه نبي ، وأن اسمه يزيد بن شهاب .. وكلُّ ذلك باطل وموضوع ، ولا أصل له من طريق صحيح ولا ضعيف ، بل هو ضحكة ، كما قال المزي رحمه الله . انظر : الفصول في سيرة الرسول ﷺ ؛ لابن كثير (ص ٢٥٩) .

(٤) كان أشهب ، ونفق في حجة الوداع . والعُفْرَة : الغُبرة . السيرة الحلبية (٤٣٢/٣) .

النُّوق :

١ – ناقة يُقال لها : العَضْبَاء .
٢ – ناقة يُقال لها الجَدْعَاء .
٣ – ناقة يُقال لها : القَصْوَاء(١) .

اللِّقَاحُ(٢) :

كانَ له ﷺ عشرونَ لَقِحَةً .

١ – لَقِحَة يُقال لها السَّمراء .
٢ – لَقِحَة يُقال لها مهرة .
٣ – لَقِحَة يُقال لها الرَّيَّا(٣) .
٤ – لَقِحَة يُقال لها اليَسيرة .
٥ – لَقِحَة يُقال لها البَغُوم .
٦ – لَقِحَة يُقال لها السَّعْدية .
٧ – لَقِحَة يُقال لها العريس .
٨ – لَقِحَة يُقال لها الشقراء .
٩ – لَقِحَة يُقال لها الحسناء .

ومن الغنم سبعة :

١ – أطلال .
٢ – عجوة .
٣ – أطراف .
٤ – سُقْيا .
٥ – بَرَكَة .
٦ – زمزم .
٧ – ورسة .

ومن المَعْزِ سبعة :

كانت يَرعاها أيمنُ بن أُمِّ أيمن .

ويُقال : كان له مئة شاة ، كلما نتجت سخلة ، ذبح شاة(٤) .

☆ ☆ ☆

(١) وروي عن محمد بن إبراهيم التَّيمي أنه قال : إنما كان له ناقة واحدة موصوفة بهذه الصفات الثلاث . قال ابن كثير : وهذا غريب جداً ، حكاه النووي . الفصول (ص ٢٥٧) ، وتهذيب الأسماء واللغات (١/٣٦ – ٣٧) .

(٢) جمع لَقْحَة : وهي الناقة الحلوب . وهي التي أغار عليها القوم بالغابة ، وكان يُراح إلى رسول الله ﷺ منها بقربتين عظيمتين من اللبن . انظر تاريخ الطبري (٣/١٧٥) والطبقات الكبرى (١/٤٩٤) .

(٣) كذا في تاريخ الطبري (٣/١٧٥) وفي الطبقات الكبرى (١/٤٩٤) الدَّبَّاء .

(٤) وأما البقر فلم يُنقل أنه ﷺ ملك شيئاً منها للقنية . السيرة الحلبية (٣/٤٣٣) .

آلاته وآثاره ﷺ

تَوْرٌ ، من حجارة ، هو المِخْضَب . **مكحلة** . **مِيْل** . **مِقْرَاض** . **مِرآة** ، تسمّى المراة . **خِفَافٌ** أربعة . **نَعْلَان** سَبْتِيَّتان . **ثوب** حِبَرَة . **إزار** عُماني . **ثَوْبَان** صَحَارِيَّان . **قَمِيص** صَحَارِيّ . **قَمِيص** سَحُولِيّ . **جُبَّة** يَمنيَّة . **جُبَّة** شاميَّة . **كِسَاءٌ** أبيض . **قَلَانِسُ**[1] صِغَار . **خَمِيْصَة** . **مِلْحَفَة** . رِدَاء مُرَبَّع . **فِرَاش** من أَدَم ، حَشْوُهُ ليف .

عمائم أربعة :

١ – عِمَامَة مُحنَّكة ، كان يلبسها في غالب أوقاته .

٢ – عِمَامَة سوداء كان يلبسها في الأعياد .

٣ – عِمَامَة ذات ذؤابة كان يلبسها في بعض أوقاته .

٤ – عِمَامَة بيضاء كان يلبسها في غالب أوقاته .

ودخلَ يوم فتح مكة وعلى رأسه عمامة سوداء ، قد أرخى طرفيها بين كتفيه .

مِدْرَى كان يحكُّ بها جَسَده . **قُرْبَة** كان يشرب منها ويَتَوضَّأ . **سكين** . **وقِدْر** كان يُطبخ له فيها .

أَقْدَاحٌ ثلاثة :

١ – **الرَّيَّان** . ٢ – **المُضَبَّب** ، فيه ثلاثة نصبات فضة وحلقة . كان للسفر . ٣ – **الزجاج** .

مِخْضَب للحِناء . **رَكْوَة** تُسمَّى الصادرة . **مِغْسَل** من صفر . **ربعة** اسكندرانية ، أهداها المقوقس ، من عاج يضع فيها مشطه ، ومِكْحلته ، ومِقْراضه ، ومرآته .

قصعة . **سرير** . **كِسَاء** أحمر . **قطيفة** . **كساء** من شعر . **مِنْدِيْل** كان يمسح به وجهه عليه الصلاة والسلام .

---

(١) في عيون الأثر (٢/٤١٨) قلانس صغار لاطئة : أي لاصقة بالرأس .

قَدَحٌ ، من عَيْدان[١] ، كانَ يبولُ فيه بالليل . **حَصِيْرٌ مُرْمِلٌ** . **سَلَّة** ، فيها طيبه . **مِشْط** ، يُسرِّح به شعرَه . **بُرْدَة** . **فِسْطَاط**[٢] يُسمَّى الكِنّ .

خواتم ثلاثة :

١ – خاتم من ذهب ، وهو الذي رماه ولم يلبسْه[٣] ﷺ .
٢ – خاتم من فِضَّة ، كان يلبسه[٤] ﷺ .
٣ – خاتم من حديد ، مَلْوِيّ بِفضَّة .

☆ ☆ ☆

---
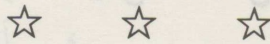
(١) عَيْدان : العَيْدانة : النخلة السَّحُوق .
(٢) الفُسْطَاط : البيت من الشعر ، والكِنُّ : ما يستر من الحر والبرد .
(٣) انظر الشمائل ؛ للترمذي رقم (٩٨) .
(٤) وكان ﷺ يتختم به في يمينه . انظر الشمائل رقم (٩٠ – ٩٤) ورقم (٩٥) وفيه : أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من فضة وجعل فصّه مما يلي كفّه ونقش فيه (محمد رسول الله) .. وهو الذي سقط من مُعيقيب في بئر أريس .

وَهَذَا جَدْوَلٌ يحتوي على وقائع النبي ﷺ

مِنْ مَبْعَثِهِ إلى وَفَاتِهِ[1]

السنة	الوقائـع
السنة الأولى من البعثة	ابتداءُ الوحي – عَرْضُ ذلك على وَرَقَةَ بن نَوْفَل – إسلامُ أبي بكر – إسلامُ خديجة – إسلامُ زَيْد بن حارِثة – إسلامُ عليّ بن أبي طالب .
السنة الثانية من البعثة	إسلام عُثْمان – إسلامُ الزُّبَيْر – إسلامُ عبد الرحمن بن عَوْف – إسلام سعد بن أبي وقّاص – إسلامُ طَلْحة بن عُبيد الله – سَعْي أبي بكرٍ في إظهارِ الإسلام .
السنة الثالثة من البعثة	إسلام عَمْرو بن عَبَسة – إسلام خالد بن سعيد .
السنة الرابعة من البعثة	إظهار الدعوة – أمر الشِّعب – إسلام حمزة عمّ النبيّ – إسلام عمر بن الخطاب .
السنة الخامسة من البعثة	هجرة الحبشة الأولى – إرسال قريش في طلب مَنْ هاجرَ – أمر الصحيفة .
السنة السادسة من البعثة	إخباره ﷺ عن الصحيفة – أكل الأرضة لها .
السنة السابعة من البعثة	الإسراء والمعراج – وفاة خديجة – وفاة أبي طالب – تزوّج النبيِّ بعائشة – تزوّجه بِسَوْدَة – عرضُه نفسَه على القبائل .
السنة الثامنة من البعثة	عرضُه نفسه على الأنصار وابتداءُ أمر العَقَبة .
السنة التاسعة من البعثة	انشقاق القمر – أمر العَقَبة الثانية .
السنة العاشرة[2] من البعثة	هجرة النبيِّ ﷺ إلى المدينة المنورة المشرفة .

(١) انظر هذه الوقائع مع اختلاف يسير في السيرة الحلبية (٤٩٨/٣) وفيه الوقائع من ولادته ﷺ إلى بعثته .

(٢) في البخاري (٣٩٠٣) عن ابن عباس ؛ أن رسول الله ﷺ مكث بمكة ثلاث عشرة سنة . وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٢٣٠/٧) : هذا أصح مما أخرجه أحمد عن ابن عباس : أُنزل على النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وأربعين ، فمكث بها عشراً . وفي السيرة الحلبية (٤٩٦/٣ – ٤٩٧) توزيع هذه الحوادث والوقائع على ثلاث عشرة سنة . ولعل ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى ذهب في تقسيمه إلى رواية أحمد في المسند (٢٢٨/١ و ٢٣٦ و ٢٤٩) .

السنة الأولى من الهجرة	بناءُ المسجدَيْن : مسجدُه ومسجدُ قُباء ـ بناؤُه بعائشة ـ هجرةُ سَوْدة ـ وِلَادةُ عبد الله بن الزبير ـ عَقْد لواء حَمْزة ـ عَقْد لواء عُبيدة بن الحَارث ـ عَقْد لواءِ سَعْد بن أبي وَقَّاص ـ وَفَاة كُلثوم بن الهَدْم ـ وَفَاةُ أبي أُمَامَة ـ هَلاكُ الوليد بن المُغِيْرة ـ هَلاكُ العَاص بن وَائل ـ إسلامُ عبد الله بن سَلَام ـ إسلامُ سَلمان الفارسيّ ـ وَفَاةُ أَسْعد بن زُرَراة ـ المؤاخاةُ بين المهاجرين والأنصار ـ مُوادَعةُ اليهود[١] .
السنة الثانية من الهجرة	غزوة الأَبْواء ـ غزوة العُشَيْرة ـ غزوة بُوَاط وطلبُ كُرْز بن جابر الذي أغارَ على سَرْح المدينة ـ بعث سَعْد بن أبي وَقَّاص ـ سرية عبد الله بن جَحْش ـ تحويلُ القِبْلة ـ زكاة الفطْر ـ صَلاةُ العيد ـ غزوة بدر الكبرى ـ غزوة بني قَيْنُقَاع ـ غزة قَرْقَرةِ الكُدْر ويُقال لها بُحْرَان ـ غزوة السَّويق ـ تزوج عليٍّ بفاطمة .
السنة الثالثة من الهجرة	مَسِيْره عليه الصلاة والسلام إلى جمع بني ثَعْلَبة ـ غزوةُ بني سُلَيم ـ مَقْتَلُ كَعْب بن الأَشْرف ـ سَرِية قَرْدَةَ ـ قتلُ أبي رَافع ـ تزوّجه بحفصة بنت عُمر ـ غزوة أُحد ـ غزوةُ حمراء الأَسَد ـ استشهادُ حَمْزة ـ استشهادُ عمرو بن الجَمُوح ـ استشهادُ أنس بن النَّضر ـ استشهادُ سَعْد بن الرَّبيع .
السنة الرابعة من الهجرة	غَزْوَةُ الرَّجيع ـ إرسالُ عمرو بن أُمَيَّة الضَّمْريّ لقتل أبي سُفيان ـ غزوةُ بئر مَعُونة ـ إجْلَاءُ بني النَّضير ـ غزوةُ ذاتِ الرِّقَاع ـ غزوةُ بدرٍ الثانية ـ تزوّجه بأمِّ سَلَمة ـ وِلَادةُ الحُسَيْن ـ استشهادُ عاصم بن ثابت ـ استشهادُ عامر بن فُهَيْرة ـ وَفَاةُ عبد الله بن عثمان بن رُقَيَّة ـ خروجُ أبي سُفيان[٢] .
السنة الخامسة من الهجرة	تزوّجُهُ بزينبَ بنت جَحْش ـ غزوةُ دُومة الجَنْدل ـ غزوةُ الخَنْدق ـ غزوة بني قُرَيْظَة ـ وفاةُ سعد بن مُعاذ ـ استشهادُ خَلَّاد ابن سُوَيْد ـ هَلاكُ أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت ـ مُبارَزَةُ علي وأصحابُه ـ ضِيافةُ جَابرٍ في الخندق ـ حكمُ سَعْد في بني قُريظة ـ موتُ أمِّ سَعْد ابن عُبادة ـ مُوادَعَةُ النبيِّ عليه الصلاة والسلام عُيينة بن حِصْن .

(١) في عيون الأثر (٣٧٢/٢) والسيرة الحلبية (٤٩٩/٣) : وفيها كان بدءُ الأذان . وفيها صلى الجمعة في طريقه حيث ارتحل من قباء إلى المدينة ، وهي أول جمعة صلاها ، وأول خطبة خطبها في الإسلام .

(٢) وفيها نزلَ تحريم الخمر ونزول الحجاب . انظر : عيون الأثر (٣٧٣/٢) والسيرة الحلبية (٥٠١/٣) .

السنة السادسة من الهجرة	غزوة بني لِحْيَان ـ غزوةُ ذي قَرَد ـ غزوة بني المُصْطَلِق ويُقال لها المُرَيْسِيع ـ حديثُ الإفكِ ـ عمرةُ الحُدَيْبِيَة ـ سرية عُكَّاشَة ـ سَرِيَّةُ محمد ابن مَسْلَمة إلى القُرَطَاء ـ سريةُ أبي عُبَيْدَة ـ سريةُ زيد بن حَارِثة إلى بني سُلَيم ـ سريته إلى العِيْص ـ سريتهُ إلى بني ثَعْلَبة ـ سريتهُ إلى حَسْمَى ـ سرية عبد الرحمن بن عَوْف إلى دُومةِ الجَنْدَل ـ بعثُ زَيْد إلى أُمِّ قِرْفَة ـ سَرِيَّةُ كُرْز بن جَابِرِ إلى العُرَنِيِّينَ ـ استسقاؤه عليه الصلاة والسلام .
السنة السابعة من الهجرة	غزوةُ خَيْبر ـ سريةُ عمرَ بن الخَطَّاب إلى تُرَبَة ـ بعثُ أبي بكر إلى بني كِلَاب أو فَزَارة بناحية الضَّرِيَّة ـ بعثُ بَشير بن سَعْد إلى بني مُرَّة بفَدَك ـ سريةُ بشير بن سَعْد إلى يُمْنٍ وجُبَار ـ إرسالُ الكتب إلى المُلوك ـ سريةٌ قِبَلَ نَجْدٍ ـ كتابُه إلى جَبَلة بن الأَيْهَم ـ قَتلَ شيرويه أَباه كسرى أبرويز ـ وُصولُ هديّةِ المقوقس ـ عُمْرةُ القَضَاء ـ تزوّج ميمونة ـ سريةُ ابن أبي العَوْجَاء إلى بني سُلَيْم .
السنة الثامنة من الهجرة	إسلامُ خالد بن الوَليد وعمرو بن العاص وعثمان بن طَلْحة الحَجَبِيِّ ـ اتِّخَاذُ المِنْبَر ـ سريةُ عمرو بن العَاص إلى ذاتِ السَّلَاسِل ـ غزوةُ فتح مَكَّة ـ إسلامُ أبي سُفْيان بن حَرْب ـ سريةُ خالد بن الوليد إلى العُزَّى بنَخْلَة ـ سرية عمرو بن العَاص إلى سُوَاع صنم هُذَيل ـ سريةُ خالد بن الوليد إلى بنَي جَذِيْمَة ـ غزوة حُنَيْن ـ غزوةُ الطَّائف ـ بَعْثُ عمرو بن العَاص إلى جَيْفَرَ ـ إسلامُ عُروة بن مَسعود الثَّقَفِيّ .
السنة التاسعة من الهجرة	بعثُ عُيَيْنَة بن حِصْن إلى بني تَمِيم ـ بعثُ الوليد بن عُقْبة إلى بني المُصْطَلِق ـ إسلامُ كَعْب بن زُهَيْر ـ غزوةُ تَبُوك ـ سريةُ خالد بن الوليد إلى أُكَيْدر ـ موتُ عبد الله ذي البِجَادَيْن ـ قِصَّةُ اللِّعان ـ إسلامُ ثقيف ـ كتابُ مُلوكِ حِمْيَر ـ رجمُ الغامِديَّة ـ وفاةُ النَّجَاشِيّ ـ وفاةُ أُمِّ كُلثوم ـ حَجُّ أبي بكر بالناس .
السنة العاشرة من الهجرة	بعثُ أبي مُوسى الأَشْعَرِيّ ومُعاذ بن جَبَل إلى اليمن ـ بعثُ خالد بن الوليد إلى بني الحَارِث بنجْرَان ـ بعثُ علي بن أبي طالب إلى اليمن ـ بعثُ جرير بن عبد الله البَجَلِّي إلى ذي الكُلَاع ـ بعثُ أبي عُبيدة بن الجَرَّاح إلى أهل نَجْرَان ـ قِصَّة بُدَيل وتَمِيْم الدَّارِيّ ـ وفاة إبراهيم ابن الرسول ﷺ ـ قدومُ فيروز الدَّيْلمي إلى المدينة ـ حَجَّةُ الوَدَاع ـ مَوْتُ بَاذَان والي اليمن ـ نزول آية الاستئذان .

السنة الحادية عشرة من الهجرة	قُدومُ وفد النَّخْع ـ سرية أُسامة بن زيد إلى أهل أُبْنى ـ ظهور الأَسْود العَنْسِيّ ـ قِصَّةُ مُسيلمةَ الكَذَّاب ـ قتلُ الأسود العَنْسِيِّ ـ قِصَّة سَجَاح ـ قِصَّة طُلَيْحة بن خُوَيْلد ـ ابتداءُ مَرَضِه عليه الصلاة والسلام في أواخِر صفر ـ سِرُّهُ إلى فاطمةَ بأنها أوَّلُ أهلِه لُحُوقاً به ﷺ .
وفاة النبي ﷺ	يومُ الإثنين في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة ، وعمرُه ثلاثٌ وستون ، غَسَّلَه عليٌّ والعبَّاس ، وكُفِّنَ في ثلاثة أثواب ، وصلى عليه المسلمون فُرادى ، ودُفِنَ في بيتِ عائشة .

جدول يحتوي على مدة خلافة الخلفاء الراشدين وبني أمية وأعمارهم حتى وفاة عمر بن عبد العزيز

الخليفة	بَدْءُ خلافته ـ مُدَّتُها ـ تاريخ وَفَاته ـ عمرُه ـ مكانُ دفنه
١ ـ خِلافَةُ أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه	سنة إحدى عشرة ـ مُدَّتُه سنتان ونصف ـ توفي يوم الثلاثاء **سنة ثلاث عشرة** ـ وغسَّلته زوجته أسماء[1] ـ وكُفِّن في ثلاثة أثوابٍ ـ ودُفِنَ بالحُجْرَةِ النَّبوِيَّة .
٢ ـ خِلافَةُ عمر بن الخَطَّاب رضي الله عنه	سنة ثلاث عشرة ـ مُدَّتُه عشر سنين ـ توفي في شهر ذي الحجة **سنة ثلاث وعشرين** وعمرُه اثنان وستون سنة ـ وغَسَّلَهُ ابنه عبد الله على الصحيح[2] ـ كُفِّنَ في ثلاثة أثوابٍ ـ دُفِنَ بالحُجْرَةِ النَّبوِيَّة .
٣ ـ خِلافَةُ عثمان بن عفان رضي الله عنه	سنة أربع وعشرين ـ مُدَّتُه إحدى عشرة سنة ـ توفي يوم الجمعة **سنة خمس وثلاثين** ـ في غَسْلِهِ قولان[3] ـ كُفِّن في ثلاثة أثوابٍ ـ دُفِنَ بالبقيع .
٤ ـ خِلافَةُ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه	سنة خمس وثلاثين ـ مُدَّتُه خمسُ سنين ـ توفي ليلة الجمعة **سنة أربعين** وعمرُه ثمانٍ وخمسون سنة ـ غسَّلَه الحسن[4] رضي الله عنه ـ كُفِّنَ في ثلاثة أثواب ـ دُفِنَ بقصر الإمارة بالكوفة[5] .
٥ ـ خِلافَةُ الحسن بن علي رضي الله عنه	سنة أربعين ـ مُدَّتُهُ سبعة أشهر ـ تُوفي في منتصف شعبان **سنة تسع وأربعين** وعمرُه سبع وأربعون سنة ـ غسَّله إخوتُه ـ كُفِّن في ثلاثة أثواب ـ دُفِنَ بالبقيع .
٦ ـ خِلافَةُ مُعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه	سنة أربعين ـ مُدَّتُه عشرون سنة ـ تُوفي في رجب **سنة ستين** وعمرُه ثمان وسبعون سنة ـ غُسِّل وكُفِّن في ثلاثة أثواب ـ دُفِنَ بدمشق .

---

(١) هي أسماء بنت عُمَيْس رضي الله عنها . انظر أسد الغابة (١٤/٧ ـ ١٥) .

(٢) أسد الغابة (١٥٩/٤) .

(٣) في تاريخ الطبري (٤١٥/٤) أن عثمان لم يُغسَّل ، وكُفِّنَ في ثيابه ودمائه . وانظر تاريخ الإسلام ؛ للذهبي (عصر الخلفاء الراشدين) (ص ٤٨١) .

(٤) وفي أسد الغابة (١٢٢/٤) : وغَسَّلَه ابناه (أي الحسن والحسين) وعبد الله بن جَعْفَر ، وصَلَّى عليه الحسن ابنه ، وكَبَّر عليه أربعاً ، وكُفِّنَ في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ، ودُفِنَ في السَّحَر .

(٥) انظر تاريخ الذهبي (عصر الخلفاء الراشدين) (ص ٦٥١) .

٧ ـ خِلَافَةُ يزيد بن مُعاوية	سنة ستين ـ مُدَّته ثلاث سنوات وأشهر ـ تُوفي في نصف ربيع الأول **سنة أربع وستين** وعمرُه ثمان وثلاثون سنة ـ غُسِّل وكُفن ودُفِنَ بدمشق .
٨ ـ خِلَافَةُ معاوية بن يزيد	سنة أربع وستين ـ مُدَّتُه أربعون يوماً ـ تُوفي **سنة أربع وستين** وعمرُه ثلاث وعشرون سنة ـ صلىَّ عليه أخوه ـ دُفِنَ بدمشق .
٩ ـ خِلَافَةُ عبد الله بن الزبير رضي الله عنه	سنة أربع وستين ـ تُوفي في ربيع الآخر **سنة ثلاث وسبعين** ـ صُلِبَ بمكَّة ـ صَلَبَهُ الحَجَّاجُ ظُلماً ـ دُفِنَ بمكَّة .
١٠ ـ خِلَافَةُ مروان بن الحكم رضي الله عنه	سنة أربع وسبعين ـ مُدَّتُه سنة وقريب من عشرة أشهر ـ تُوفي **سنة خمس وسبعين** وعمرُه ثلاث وستون سنة ـ دُفِنَ بدمشق .
١١ ـ خِلَافَةُ عبد الملك بن مروان	سنة خمس وسبعين ـ تُوفي **سنة ست وثمانين** ـ عمرُه ستون سنة ـ دُفِنَ بدمشق .
١٢ ـ خِلَافَةُ الوليد بن عبد الملك	سنة ست وثمانين ، تُوفي **سنة ست وتسعون** ـ مُدَّتُه عشر سنوات ـ دُفِنَ بدمشق .
١٣ ـ خِلَافَةُ سليمان بن عبد الملك	سنة ست وتسعين ـ تُوفي **سنة تسع وتسعين** ـ دُفِنَ بدمشق .
١٤ ـ خِلَافَةُ عمر بن عبد العزيز	سنة تسع وتسعين ـ توفي **سنة إحدى ومئة** ـ مُدَّتُهُ سنتان وخمسة أشهر ـ دُفِنَ بحمصَ .

فائدة :

أمهات الخلفاء(*) المذكورين :

١ ـ أُمّ **أبي بكر** رضي الله عنه : **أُمُّ الخير** وهي **سَلْمى** بنتُ صَخْر بن عمر بن عامر بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة . مسلمة فاضلة .

٢ ـ أُمّ **عمر** رضي الله عنه : **حَنْتَمة** بنتُ هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابن يقظة بن مُرَّة . ماتت كافرة .

٣ ـ أُمّ **عثمان** رضي الله عنه : **أَرْوَى** بنتُ كُرَيز بن رَبيعة بن حَبيب بن عبد شَمْس بن عبد مَنَاف .

٤ ـ أُمّ **عليّ** رضي الله عنه : **فَاطِمَةُ** بنتُ أَسَد بن هاشم بن عبد مَنَاف . مسلمة فاضلة مهاجرة .

٥ ـ أُمّ **الحسن** رضي الله عنه : **فَاطِمَةُ** بنتُ رسول الله ﷺ ورضي الله عنها .

٦ ـ أُمّ **معاوية** رضي الله عنه : **هِنْدُ** بنتُ عُتْبَة بن ربيعة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف . مسلمة مبايعة .

٧ ـ أُم **يَزِيْد** : **مَيْسُون** بنت بَحْدَل الكَلْبِيَّة .

٨ ـ أُمّ **عبد الله بن الزُّبَير** : **أَسْمَاءُ** بنت أبي بكر الصِّدِّيق .

٩ ـ أُمّ **مُعَاوية بن يزيد** : **أُمُّ خالد** بنتُ هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عَبْد شَمْس .

١٠ ـ أُمّ **مَرْوان بن الحَكَم** : **الزَّرْقَاء** اليمانِيَّة .

١١ ـ أُمّ **عَبْد المَلِكِ** بن مَرْوَان : **عائشة** بنت مُعاوية بن المُغِيْرة بن أبي العاصي بن أُميَّة .

١٢ ـ أُمّ **الوَلِيد بن عَبْد المَلِك** : **ولَّادة** بنت العَبَّاس بن جَزْء بن الحارث بن زُهَير بن جَذِيْمَةَ العَبْسِيّ .

١٣ ـ أُمّ **سُلَيْمان بن عبد الملك** : **وَلَّادَة** بنت العَبَّاس .

١٤ ـ أُمّ **عُمَر بن عَبْد العزيز** : **أُمُّ عَاصِم** (لَيْلى) بنتُ عَاصِم بن عمر بن الخَطَّاب .

☆ ☆ ☆

☆ ☆

☆

(*) من أُمّهات الخلفاء ؛ لابن حزم الأندلسي (ص ١٢ ـ ١٦) ط ٣ دار الكتاب الجديد ـ بيروت ١٩٨٠ م .

فهرس الموضوعات

كِتاب

الشجرة النبوية

في نسب خير البرية صلى الله عليه وعلى آله وسلم

نظر فيه وأتمه

الإمام جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي

(ابن المبرد)

٨٤٠ - ٩٠٩ هـ

حققه وعلق عليه

محيي الدين ديب مستو

كتب الخطوط : الخطاط محمد غياث الدين الكيلاني

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي ٱسْتَخْرَجَ مِنْ جَوَاهِرِ خَلْقِهِ دُرَّتَهُ ٱلْمَكْنُونَةَ ۞ وَنَوَّرَ ٱلْوُجُودَ بِإِبْرَازِ كَنْزِ أَنْوَارِهِ ٱلْمَصُونَةِ ۞ وَٱخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ مَعْدِنَ أَسْرَارِهِ ٱلْمَأْمُونَةِ ۞ أَحْمَدُهُ عَلَىٰ فَضْلِهِ ٱلزَّائِدِ وَٱلْمَعُونَةِ وَأَشْكُرُهُ وَحَقٌّ لَهُ أَنْ يُشْكَرَ عَلَىٰ نِعَمِهِ ٱلْمَشْحُونَةِ ۞ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَٰهًا تَفَرَّدَ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ ۞ وَتَحَبَّبَ إِلَىٰ خَلْقِهِ بِجُودِهِ وَإِحْسَانِهِ ۞ شَهَادَةً تُقَرِّبُنَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْمَقْرُونَةِ وَتُبَاعِدُنَا مِنَ ٱلنَّارِ ٱلْمَخْزُونَةِ ۞ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَحَبِيبُهُ وَخَلِيلُهُ ۞ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَحْبَابِهِ وَأُمَّتِهِ ٱلْمَأْمُونَةِ ٱلْأَمِينَةِ ۞ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ۞ أَمَّا بَعْدُ

يَقُولُ عُبَيْدُ ٱلدَّارِ ۞ ٱلمَعْرُوفُ بِٱلذُّنُوبِ وَٱلْأَوْزَارِ ۞ صَاحِبُ ٱلذَّنْبِ ٱلْكَبِيرِ
وَٱلْإِصْرِ ٱلْخَطِيرِ ۞ ٱلْمَطْرُوحُ بِٱلنَّادِي ۞ يُوسُفُ بنُ حَسَنِ
ٱبْنِ عَبْدِ ٱلْهَادِي ۞ أَنَّ أَخًا مِنَ ٱلإِخْوَانِ ۞ وَمُحِبًّا مِنَ ٱلْخُلَّانِ ۞ وَعَيْنًا
مِنَ ٱلأَعْيَانِ ۞ أَوْقَفَنِي عَلَى هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ ۞ وَٱلدُّرَّةِ ٱلْمُضِيَّةِ
فَرَأَيْتُهَا جَوْهَرَةً مِنَ ٱلْجَوَاهِرِ ۞ تَحِيرُ فِيهَا ٱلأَفْكَارُ ۞ وَتَقِفُ عِنْدَهَا
ٱلأَذْهَانُ وَٱلأَسْرَارُ ۞ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ بُيُوتِهَا نَاقِصَةُ ٱلتَّرَاجِمِ ۞
وَبَعْضُ عُقَدِهَا غَيْرُ مَشْدُودَةِ ٱلبَرَاجِمِ ۞ وَقَدْ أَخَلَّ فِيهَا بِأَشْيَاءَ مِنَ
ٱلأُمُورِ ٱلنَّبَوِيَّةِ ۞ وَٱلأَحْوَالِ ٱلزَّكِيَّةِ ٱلْمَرْضِيَّةِ ۞ وَٱلآثَارِ ٱلشَّرِيفَةِ
وَٱلأُمُورِ ٱللَّطِيفَةِ ۞ فَطَلَبَ مِنَ ٱلْعَبْدِ إِتْمَامَ ذَٰلِكَ وَتَكْمِيلَهُ وَسُرْعَةَ
وَضْعِهِ وَتَعْجِيلِهِ ۞ فَزِدْتُ فِيهِ مِنَ ٱلوَرَقَاتِ ۞ خَمْسَ صَفَحَاتٍ
ٱلأُولَى تَحْتَوِي عَلَى خُدَّامِهِ وَعَبِيدِهِ ۞ وَٱلثَّانِيَةُ تَحْتَوِي عَلَى
أُمَرَائِهِ وَجُنُودِهِ ۞ وَٱلثَّالِثَةُ تَحْتَوِي عَلَى سِلَاحِهِ وَعُدَدِهِ ۞
وَٱلرَّابِعَةُ تَحْتَوِي عَلَى خَيْلِهِ وَمَرَاكِبِهِ وَآثَارِهِ وَمَدَدِهِ ۞ وَٱلْخَامِسَةُ
تَحْتَوِي عَلَى جَدْوَلٍ وَسِيمٍ ۞ مُبَجَّلٍ عَظِيمٍ ۞ قَدِ ٱحْتَوَى عَلَى
جَمِيعِ ٱلسِّيرَةِ ٱلشَّرِيفَةِ ۞ وَٱلْجَوْهَرَةِ ٱلْمُنِيفَةِ ۞ فَصَارَ
بِذَٰلِكَ ٱلْكِتَابُ جَوْهَرَةً فَائِقَةً ۞ وَدُرَّةً لَائِقَةً ۞ ٱسْتَحْلَاهُ ٱلأَحْبَابُ
وَٱسْتَحْسَنَهُ ٱلأَصْحَابُ

ولد صلى الله عليه وسلم عام الفيل يوم الإثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول
وتوفي أبوه وهو ابن شهرين وقيل بل توفي وهو حمل وأرضعته حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية، وأقام
عندها في بني سعد أربع سنين، وردته إلى أمه حين شق عن فؤاده، وخرجت به والدته إلى
المدينة تزور أخواله، فتوفيت بالأبواء، وهي راجعة إلى مكة، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
ست سنين وثلاثة أشهر وعشرة أيام، وقبرها هنالك معروف مشهور، فلما دفنت حملته
أم أيمن إلى مكة بعد وفاة أمه بخمسة أيام، وتوفي عبد المطلب وعمره صلى الله عليه وسلم ثماني سنين،
وأوصى به جده عبد المطلب إلى أبي طالب ولده،
وشهد به حرب الفجار وهو ابن عشرين سنة، وقيل:
أقل من ذلك، وخرج معه إلى الشام وهو ابن ثنتي
عشرة سنة وخرج إلى الشام في تجارة
لخديجة رضي الله تعالى عنها وهو ابن خمسة وعشرين
سنة، ومعه غلامها ميسرة وتزوجها ﷺ
بعد ذلك بشهرين وأيام، وبنيت الكعبة ورضيت قريش
فيها بحكمه في وضع الحجر، وهو ابن خمس وثلاثين سنة.
وبعث ﷺ إلى الثقلين الإنس والجن وهو
ابن أربعين سنة وتوفي عمه أبو طالب وقد
قارب الخمسين سنة، وتوفيت خديجة
بعد أبي طالب بثلاثة أيام، فسماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الحزن، لأن أبا طالب
كان يحميه إذا خرج إلى الطريق ممن
يؤذيه، وخديجة تصدقه إذا أوى
إلى منزله، وتسليه عن كل ما يجري عليه،
وتقول: أنت رسول الله حقا. صلى
الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين
الطاهرين، ورضي الله عن التابعين،
وتابعي التابعين لهم بإحسان
إلى يوم الدين.
وأسري به ﷺ إلى بيت المقدس على البراق، وإلى السموات في المعراج بجسده في اليقظة
في ليلة، بعد سنة ونصف من رجوعه إلى مكة، لأنه صلى الله عليه وسلم كان قد خرج
بعد موت خديجة بثلاثة أشهر إلى الطائف ثم رجع إلى مكة، ثم هاجر ومعه الصديق
صاحبه، وعامر بن فهيرة رضي الله عنه، وعبد الله بن أريقط، وخلف عليا رضي الله عنه
على فراشه بمكة، ليرد ودائع كانت عنده، ويقضي ديونا، ويلحق به، وكانت
هجرته وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، ودخل المدينة يوم الإثنين لاثنتي عشرة
ليلة خلت من ربيع الأول، وكان التاريخ
من ذلك ثم حول إلى المحرم.
وتوفي ﷺ بالمدينة بعد أن مكث
فيها عشر سنين وشهرين وبمكة ثلاث
عشرة سنة فانتقل عليه الصلاة والسلام
يوم الإثنين مستهل ربيع الأول،
سنة أربع وستين من عام الفيل، ومن
الهجرة سنة إحدى عشرة، وله ثلاث
وستون سنة وثلاثة أشهر ﷺ
ودفن في بيت عائشة رضي الله عنها
، وغسله علي بن أبي طالب، والفضل بن
العباس، واحتضنه إلى صدره،
والعباس يصب الماء، وثوبه عليه لم
ينزع، وصلى عليه جبريل
عليه السلام في ملائكة الله عز وجل
ثم أهل بيته، ثم الناس أفواجا، وغزا ﷺ تسع
عشرة غزوة، وقيل ستا وعشرين. والغزوات
التي قاتل فيها تسع، ولم يحج من المدينة غير حجة
الوداع سنة عشر من الهجرة، ودفن ليلة الأربعاء
ثالث يوم توفي عليه الصلاة والسلام، وهو يوم
الإثنين، وصلى عليه العباس وعلي في بني هاشم، ثم دخل المهاجرون والأنصار، ثم الناس
لا يؤمهم أحد، ثم النساء، ثم الصبيان، وكان كيوم القيامة شدة وجزعا وبكاء ﷺ
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
علي بن أبي طالب بن
أبو لهب بن
العباس بن
الحارث بن
ابن عبد الله بن عبد المطلب
أبو طالب بن
المطلب بن
نوفل بن
عبد شمس بن
عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن
عبد العزى بن
عبد الدار بن
عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن
سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن
الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى

قال الله سبحانه وتعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام: ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء
الأحزاب: (٥١)
أزواج النبي
خديجة بنت خويلد زوج النبي
عائشة بنت أبي بكر الصديق زوج النبي
حفصة بنت عمر بن الخطاب زوج النبي
أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي
أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي
جويرية بنت الحارث زوج النبي
ميمونة بنت الحارث زوج النبي
زينب بنت خزيمة زوج النبي
زينب بنت جحش زوج النبي
سودة بنت زمعة زوج النبي
خديجة
عائشة
حفصة
أم حبيبة
أم سلمة
سودة
زينب
جويرية
ميمونة
زينب

سراري رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبي
صلى الله عليه وسلم
صفية بنت حيي زوج النبي
أسماء بنت النعمان زوج النبي
أم شريك بنت دودان زوج النبي
خولة بنت الهذيل زوج النبي
صفية
أم شريك
خولة
أسماء
مارية بنت شمعون زوج النبي
ريحانة بنت شمعون زوج النبي
مارية
ريحانة
ومن النساء اللواتي لم يدخل بهن أيضا
ليلى الأوسية
صفية العنبرية
ضباعة القشيرية
عمرة الكلابية
قتيلة الكندية
سنا السلمية
شراف الكلبية
ولم يلد منهن له سوى خديجة ومارية، وروي أن عائشة أسقطت سقطا اسمه عبد الله
العالية الكلابية
الجونية الكندية
فهؤلاء

الطَّيِّبُ بنُ النَّبِيِّ — زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ

إبْراهِيمُ بنُ النَّبِيِّ — رُقَيَّةُ بِنْتُ النَّبِيِّ

الطَّاهِرُ بنُ النَّبِيِّ — أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ النَّبِيِّ

القاسِمُ بنُ النَّبِيِّ — فاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ

الطَّيِّبُ واختلف في وجوده ، هل هو في الجاهلية أو الإسلام ؟ وهل هو عبد الله أو غيره ؟ واختلف في أمه ، هل هي خديجة أو عائشة ؟ فإن كانت خديجة فإنه وُلد بمكة ومات بها ، وقيل : إنه هو الطيب والطاهر واسمه عبد الله ، وقيل : إنه الطيب والمطيب وُلدا في بطن واحد والله تعالى أعلم .

إبراهيمُ أمه مارية القبطية ، أهداها له المقوقس ، وُلد في المدينة في ذي الحجة سنة ثمان ، ومات بها سنة عشر وهو ابن سبعة عشر شهراً ، أو ثمانية عشر شهراً ، وكسفت الشمس يوم مات ، فقال الناس : كسفت الشمس لموت إبراهيم ، فقال صلى الله عليه وسلم : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته » ، وقال عليه الصلاة والسلام عند موته : « العين تدمع ، والقلب يحزن ، وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون » ، « ولو قضي أن يكون نبي بعدي لعاش ، ولكن لا نبي بعدي » ، ولما مات قال عليه الصلاة والسلام : « إن له مُرضعاً في الجنة » . والله سبحانه أعلم .

الطَّاهِرُ اختلف في وجوده وعلى القول به فأمه خديجة رضي الله عنها ، وُلد بمكة ومات بها . وقيل : هو عبد الله وعلى هذا فاختلف فيه هل هو من خديجة أو من عائشة ؟ وقيل : الطاهر والمطهر وُلدا من بطن واحد والله تعالى أعلم

القاسِمُ وُلد بمكة قبل النبوة ، ومات بها وهو ابن سنتين وأشهر ، وقيل : عمره سبعة أيام ، وقيل : سبعة أشهر ، وقيل : عاش حتى مشى . وأمه خديجة بنت خويلد ، وقيل : إنه لم يكن له ولد اسمه القاسم ، وإنما سُمي عليه الصلاة والسلام : بأبي القاسم ؛ لأنه يقسم بين الناس ، (وهذا قول مردود) صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً .

زَيْنَبُ أول من وُلد من البنات ، تزوجها أبو العاص بن الربيع ، وهو الذي قال النبي عليه الصلاة والسلام فيه : « حدثني فصدقني ، ووعدني فوفّى لي » . فولدت له علياً ، وأمامة ، وهي التي حملها النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة ، وأم زينب خديجة ، وأسلم زوجها أبو العاص ، فردها النبي صلى الله عليه وسلم إليه على النكاح الأول ، بل ردها إليه بنكاح جديد . رضي الله عنهما .

رُقَيَّةُ وهي البنت الثانية من بنات النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمها خديجة ، وقد كان تزوج بها قبل الإسلام عتبة ابن أبي لهب ، فلما نزل الوحي ونزلت (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) [المسد : ١] قال لولده : رأسي من رأسك حرام إن لم تطلقها . فطلقها ولم يكن دخل بها ، وأسلمت حين أسلمت أمها خديجة ، ثم تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنهما .

أُمُّ كُلْثُومٍ وهي البنت الثالثة من بنات النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمها خديجة رضي الله عنها ، تزوجها عثمان بن عفان بعد أختها رقية ، وماتت عنده . وقال عليه الصلاة والسلام عند موتها « ولو كانت عندي ثالثة لزوجتها عثمان » ، وفي رواية : « ولو كان لي عشرة لزوجتهن عثمان » رضي الله عنه .

فاطِمَةُ أمها خديجة ، وهي آخر بنات النبي صلى الله عليه وسلم وأحبهن إليه ، وُلدت سنة إحدى وأربعين من مولده ، وقيل : قبل النبوة بخمس سنين ، وماتت بعده بستة أشهر ، رواه البخاري . وقيل : بدون ثلاثة أشهر . وقيل : بل بثلاثة أشهر ، وقيل : بثمانية أشهر ، وقيل : بسبعين يوماً . وقيل غير ذلك . وتزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فولدت له الحسن والحسين وزينب ومحسناً ، وأم كلثوم التي تزوجها عمر بن الخطاب . وجهزها عليه الصلاة والسلام : بجلد وجرة ورحى . رضي الله عنهم .

أولاد بنات النبي صلى الله عليه وسلم ومن ولد منهم

أولاد فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم

(١) الإمام الحسن رضي الله عنه
(٢) الإمام الحسين رضي الله عنه
(٣) أم كلثوم رضي الله عنها
(٤) زينب رضي الله عنها
(٥) محسن

الإمام الحسن

رضي الله عنه ولد الإمام الحسن سنة ثلاث للهجرة في النصف من شهر رمضان، وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش، وحلق رأسه ورأس الحسين أيضاً، وتصدق بوزن شعرهما فضة على المساكين، ثم علقت فاطمة بالحسين. وقيل: كان بين ولادة الحسن وعلوق فاطمة بالحسين خمسين ليلة. وقيل: بل ولد منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر. وقيل: بينهما ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً وربما بعد أحد؛ لأن أمير المؤمنين علي بنى (تزوج) بفاطمة كما ذكرنا بعد بدر بأربعة أشهر والله تعالى أعلم. وأهدى جبريل عليه السلام اسم الحسن في سرقة من حرير الجنة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، واشتق اسم الحسين من اسم الحسن، فكان صلى الله عليه وسلم ليسمي الحسن شبراً باسم ولد هارون بن عمران [في السير ٣/٢٣٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إني سميت ابني هذين (الحسن والحسين) باسم ابني هارون: شبر وشبير]. وكان الحسن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم من رأسه إلى صدره، والحسين أشبه به من صدره إلى رجليه، وكان فوق الربعة ودون الطويل، وبويع في شهر رمضان سنة أربعين بعد قتل أبيه وخوطب بإمرة: أمير المؤمنين. وصالح معاوية لخمس بقين من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وكان مقامه على الإمرة ستة أشهر وعشرين يوماً، وسم فاشتكى أربعين يوماً ومات رضي الله عنه في ربيع الأول سنة تسع وأربعين، وفيه خلاف، ودفن بالبقيع مع أمه فاطمة رضي الله عنها.

الإمام الحسين

رضي الله عنه ولد سنة أربع وقيل سنة ثلاث، وعلقت فاطمة به بعد أخيه الحسن بسنة وعشرة أشهر، وقيل بخمس سنين وستة أشهر من التاريخ الهجري، وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عق عن أخيه. وكان الإمام الحسين أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم من صدره إلى رجليه، وقتل رضي الله عنه يوم الجمعة لعشر خلون من محرم سنة إحدى وستين، بموضع يقال له كربلاء من أرض العراق بناحية الكوفة، ويعرف الموضع أيضاً بالطف. قتله سنان بن أنس النخعي، وهو جد شريك القاضي، وحز رأسه شمر بن ذي الجوشن الضبابي، وكان شمر أبرص. وأمير ذلك الجيش الذي قتله عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، وأبوه سعد أحد العشرة، وكان بعد قتل الحسين إذا جاز على الناس يقولون: هذا قاتل الحسين بن علي.

أم كلثوم

أبوها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وخطبها عمر بن الخطاب، ففوض علي أمرها إلى السيد العباس عمه، فزوجها عمر بن الخطاب. وروي أن أم كلثوم ولدت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، ولذلك عدها ابن عبد البر النمري النسابة في كتاب الصحابة ممن ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما خطبها عمر من علي قال له علي: إنها صغيرة، فقال له عمر: زوجنيها يا أبا الحسن، فإني أرصد من كرامتها ما لا يرصده أحد. فقال علي: أنا أبعثها إليك فإن رضيتها زوجتكها. فبعث إليه ببرد، وقال لها: قولي له هذا البرد الذي قلت لك، فقالت لعمر رضي الله عنه ذلك فقال لها: قولي له: قد رضيته، ووضع يده على ساقها فكشفه، فقالت له: أتفعل هذا؟ لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك، ثم خرجت حتى جاءت أباها، فأخبرته الخبر وقالت: بعثتني إلى شيخ سوء. فقال: يا بنية فإنه زوجك. فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين الأولين فقال لهم: زفوني، فقالوا: بماذا يا أمير المؤمنين. قال: تزوجت أم كلثوم بنت علي. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كل سبب ونسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري» فكان لي به عليه الصلاة والسلام السبب والنسب وأردت أن أجمع إليه الصهر، فرفؤوه، وأصدقها عمر رضي الله عنه أربعين ألف درهم فولدت لعمر بن الخطاب زيداً ورقية رضي الله عنهم جميعاً.

زينب

وأما زينب فقد خرجت إلى عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب، فولدت له جعفراً، وعوناً الأكبر، وأم كلثوم، وعلياً، أعقب، ويقال لولده: الزينبيون لأجل أنهم ذرية زينب، روت زينب عن أمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير شيء. كذا ذكر يحيى بن الحسن بن جعفر العبيدي النسابة، صاحب أخبار المدينة على ساكنها أفضل الصلوات والتسليمات.

محسن

قيل: سقط، وقيل بل درج صغيراً، والصحيح أن فاطمة أسقطته جنيناً.

أولاد زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم

(١) علي بن زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم

أمه السيدة زينب، وأبوه أبو العاص لقيط بن ربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، وهو ابن خالة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأن أمه هالة أخت خديجة بنت خويلد. كان علي بن زينب مسترضعاً في بني غاضرة، فضمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبوه يومئذ مشرك، وقال عليه الصلاة والسلام: «من شاركني في نبوتي فأنا أحقهم» وتوفي وقد ناهز الحلم.

(٢) أمامة بنت زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم

أبوها أبو العاص بن الربيع المذكور، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها، وربما حملها على عنقه في الصلاة، وأهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلائد من جزع، فقال: «لأدفعنها إلى أحب أهلي إلي» فدعا أمامة فعلقها في عنقها. وتزوجها أمير المؤمنين علي بعد وفاة فاطمة بوصية منها بذلك، فلما حضرت أمير المؤمنين علياً الوفاة، قال لأمامة: لا آمن أن يخطبك معاوية، فإن كنت لا بد لك من حاجة إلى الرجال، فقد رضيت لك المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عشيراً. فلما انقضت عدتها، خطبها معاوية، وبذل لها مائة ألف دينار، فأرسلت إلى المغيرة إن كان بك إلينا حاجة فأقبل، فتزوجها منه الحسين بن علي ودرجت، وقيل: ولدت له يحيى، وبه كان يكنى رضي الله تعالى عنه.

أعمام النبي صلى الله عليه وسلم
العباس عم النبي
حمزة عم النبي
أبو طالب عم النبي
الزبير عم النبي
ضرار عم النبي
الحارث عم النبي
أبو لهب عم النبي
قثم عم النبي
المقوم عم النبي
حجل عم النبي
عبد الكعبة عم النبي
الغيداق عم النبي
العباس
حمزة
أبو طالب
الزبير
الحارث
حجل
ضرار
قثم
المقوم
أبو لهب

بنو أعمام النبي صلى الله عليه وسلم

وبنات أعمامه

(١) بنو الحارث عم النبي

(٢) بنو حمزة عم النبي

(٣) بنو أبي لهب عم النبي

(٤) بنو الزبير عم النبي

(٥) بنو العباس عم النبي

(٦) بنو حجل عم النبي

(٧) بنو المقوم عم النبي

(٨) بنو أبي طالب عم النبي

(١) بنو الحارث عم النبي صلى الله عليه وسلم

١ - **عبد الله بن الحارث :** ليس له عقب، كان اسمه عبد شمس فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله. مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢ - **أبو سفيان بن الحارث :** اسمه المغيرة، الشاعر، كان ممن نفر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم منَّ الله عليه وقوّاه في الإسلام، وثبت فيمن ثبت يوم انهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومات في سنة ست وعشرين، وصلّى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي سفيان « إني لأرجو أن تكون خلفاً من حمزة » رضي الله عنه وعن كل الصحابة أجمعين. ويروى أنه حفر قبر نفسه قبل موته بثلاثة أيام.

٣ - **أمية بن الحارث :** لا بقية له.

٤ - **نوفل بن الحارث :** أبو الحارث، أعقب، كان أسن من عميه حمزة والعباس، ومن أخويه، وكان ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين. وتوفي لسنتين خلتا من خلافة عمر، ودفن بالبقيع.

٥ - **ربيعة بن الحارث :** أعقب، يكنى أبا أروى، وكان أسن من عمه العباس، ولم يشهد بدراً مع المشركين، كان غائباً بالشام وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم مئة وسق من خيبر في كل سنة، وتوفي في خلافة عمر بعد أخويه نوفل وأبي سفيان.

٦ - **أروى بنت الحارث :** خرجت لأبي وداعة بن ضبيرة بن سعد السهمي، فولدت له : المطلب (أبا سفيان) وأم جميل، وأم حكيم، والربعة، بني أبي وداعة. وأم ولد الحارث عدية بنت قيس بن طريف الفهرية الحارثية

(٢) بنو حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم

١ - **يعلى بن حمزة**

٢ - **عمارة بن حمزة :** انقرض

٣ - **فاطمة بنت حمزة :** كانت تحت المقداد بن الأسود، روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٣) بنو أبي لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم

١ - **عتبة بن أبي لهب :** كانت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده، فطلقها، فتزوجها أمير المؤمنين عثمان بن عفان. شهد عتبة حنيناً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت في ركابه، وأقام بمكة ولم يأت المدينة، وكان أسلم يوم الفتح، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشهد الطائف.

٢ - **عتيبة بن أبي لهب :** أكله الأسد بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا عقب له.

٣ - **معتب بن أبي لهب :** أسلم يوم الفتح، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم، وثبت معه يوم حنين في ركابه، وأصيبت عين معتب يومئذ. وأم الثلاثة - أعني عتبة وعتيبة ومعتباً : أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس، حمالة الحطب، وهي عمة معاوية بن أبي سفيان.

٤ - **درة بنت أبي لهب :** خرجت إلى الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف، ولها منه عقبة والوليد وغيرهما، روت درة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهي من الصحابة.

(٤) بنو الزبير عم النبي صلى الله عليه وسلم :

١ - **عبد الله بن الزبير :** انقرض ولا عقب له، ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين، وأمه عاتكة بنت أبي وهب المخزومية، قتل يوم أجنادين، في خلافة أبي بكر رضي الله عنه شهيداً.

٢ - **طاهر بن الزبير :** كان من أظرف فتيان قريش، ثم بني هاشم، درج، وبه سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولده الطاهر.

٣ - **أم الحكم بنت الزبير :** كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وهي صحابية روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤ - **ضباعة بنت الزبير :** كانت زوج المقداد بن الأسود، فولدت له عبد الله وكريمة. روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن زوجها المقداد.

(٥) بنو العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم

١ - **الفضل بن العباس :** درج عن بنت.

٢ - **عبد الله بن العباس :** رباني هذه الأمة، ولد عبد الله قبل الهجرة بثلاث سنين في الشعب، وذلك قبل خروج بني هاشم، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربع عشرة سنة، مات رضي الله عنه بالطائف، سنة ثمان وستين في أيام ابن الزبير، وكان ابن الزبير قد أخرجه من مكة، ومات وهو ابن أربع وسبعين سنة وصلى عليه محمد بن الحنفية وكبّر عليه أربعاً. ورأى جبريل يحدث النبي صلى الله عليه وسلم، ودعا له : « اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ». وفي حديث آخر « اللهم بارك فيه، وانشر منه، واجعله من عبادك الصالحين ».

٣ - **عبيد الله بن العباس :** أمه أم عبد الله أخيه، وكان أصغر من عبد الله بسنة، انقرض ولا عقب له.

٤ - **قثم بن العباس :** أمه أم عبد الله الحبر، استشهد بسمرقند.

٥ - **عبد الرحمن بن العباس :** لا عقب له، وأمه أم عبد الله، قتل بالشام وقيل بإفريقية.

٦ - **معبد بن العباس :** أعقب، أمه أم عبد الله أخيه، قتل شهيداً بإفريقية.

٧ - **أم حبيبة بنت العباس :** أمها أم الفضل بنت الحارث، صحابية.

٨ - **تمام بن العباس :** لا عقب له، وأمه أم ولد.

٩ - **كثير بن العباس.**

١٠ - **الحارث بن العباس :** أعقب، وأمه من هذيل.

١١ - **صبيح بن العباس :** لا عقب له، أمه أم ولد.

١٢ - **مسهر بن العباس :** أمه أم صبيح، درج، ولا عقب له.

١٣ - **أمينة بنت العباس :** أمها أم ولد.

(٦) بنو حجل عم النبي صلى الله عليه وسلم : ١ - مرة بن حجل.

(٧) بنو المقوم عم النبي صلى الله عليه وسلم :

١ - **هند بنت المقوم.**

٢ - **أروى بنت المقوم.**

(٨) بنو أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم

١ - **علي بن أبي طالب :** أمير المؤمنين.

٢ - **طالب بن أبي طالب :** توفي ولم يسلم، ومدح النبي صلى الله عليه وسلم وهو أكبر من عقيل بعشر.

٣ - **عقيل بن أبي طالب :** كان أكبر من جعفر، الذي هو أكبر من أمير المؤمنين علي بعشر سنين، توفي في خلافة معاوية.

٤ - **جعفر بن أبي طالب :** هو الطيار، أعقب، واستشهد بمؤتة سنة ثمان من الهجرة، وكان أشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم، وهو أصغر من عقيل بعشر سنين، وهو جد الجعافرة.

٥ - **أم هانئ بنت أبي طالب :** اسمها فاختة، إحدى المهاجرات، وأنفذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح إجارتها لبعض المشركين، وخرجت إلى هبيرة بن وهب المخزومي، فولدت له عقلة وجعدة.

٦ - **جمانة بنت أبي طالب :** إحدى المبايعات، ولدت لأبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ابن عمها.

قال مؤلفه رحمه الله تعالى الذي ثبت ووقع عليه الاتفاق أن عماته صلى الله عليه وسلم

من العمومة ثمانية عشر : اثنا عشر ذكوراً ومن الإناث ستة لا غير

عمات النبي صلى الله عليه وسلم

١ عاتكة عمة النبي

٢ أميمة عمة النبي

٣ برة عمة النبي

٤ صفية عمة النبي

٥ أم حكيم عمة النبي

٦ أروى عمة النبي

عاتكة كانت تحت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وهو قريش . فولدت له عبد الله [له صحبة انظر: عيون الأثر (٢/٣٨٨)] وزهيراً وقريبة [مختلف في صحبتها «المصدر السابق»] الكبرى . وهي صاحبة الرؤيا في قصة بدر [انظر رؤيا عاتكة في عيون الأثر] .

أميمة بنت عبد المطلب ، وأمها أم عبد الله وأبي طالب . تزوجت بجحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن بكرة بن أسد بن خزيمة ، فولدت له عبد الله الشهيد يوم أحد ، المجدع في الله ، وأبا أحمد الشاعر الأعمى ، واسمه عبد ، هاجر إلى المدينة ، وعبيد الله : أسلم ثم هاجر إلى أرض الحبشة ، وتنصر ومات بها ، وهو الذي كان يقول لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى الحبشة : فقحنا وصأصأتم . وزينب : زوجة النبي عليه الصلاة والسلام ، وكانت قبل عند زيد بن حارثة . وأم حبيبة وهي المستحاضة ، كانت عند عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة ، وحمنة بنت جحش : خرجت لمصعب بن عمير ، فقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة بن عبيد الله ، فولدت له : محمداً وعمران

صفية بنت عبد المطلب بن هاشم ، أمها هالة بنت أهيب أم حمزة والمقوم وحجل . كانت عند العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى أخي خديجة ، فولدت له : الزبير حواري رسول الله ، وأحد العشرة . والسائب : الشهيد يوم اليمامة . وأم حبيبة درجت : (انقرضت فلا عقب لها) . ولم يكن لصفية هذه مما وجد غير ما ذكر . وكانت قبل العوام بن خويلد عند الحارث بن حرب بن أمية ، فولدت له صيفي . توفيت في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة عشرين ، ولها ثلاث وسبعون سنة ، ودفنت بالبقيع . قيل : لم يسلم من عمات النبي غيرها [انظر العيون (٢٠/٣٩٠) والسيرة (٢/٢٦٩ - ٢٧١)] . وقيل : بل أسلم : أروى وعاتكة .

أم حكيم وهي البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم ، وأمها أم عبد الله أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأم أبي طالب خرجت إلى كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف [ثم خلف عليها عقبة بن أبي معيط ، فولدت له : الوليد وخالداً وأم كلثوم ، وللثلاثة صحبة . انظر الطبقات الكبرى (٨/٤٥) والسير (٢/٢٧٣)] فولدت له : عامراً ، وأم طلحة واسمها أروى ، وهي أم عثمان بن عفان ، أحد العشرة ، الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم أجمعين .

برة بنت عبد المطلب بن هاشم ، وأمها أم عبد الله وأبي طالب والزبير ، كانت عند عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فولدت له أبا سلمة بن عبد الأسد ، زوج أم سلمة قبل النبي ، ثم خلف عليها أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل العامري ، من بني عامر بن لؤي ، فولدت له : أبا سبرة ، وقيل : كانت أولاً عند أبي رهم ، ثم خلف عليها عبد الأسد ، وهو ما اقتصر عليه صاحب المواهب [انظر عيون الأثر (٢/٣٨٨)] .

أروى أمها أم عبد الله وأبي طالب فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، كذا في العيون ، والذي في المواهب أن أمها صفية بنت جندب ، فهي شقيقة الحارث وقثم . وولدت أروى لعمير بن وهب بن عبد بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر : طليباً ، من المهاجرين الأولين ، وهو بدري وقد هاجر إلى الحبشة ، واستشهد بأجنادين ، ولا عقب له . ثم تزوجت أروى كلدة [في السير (٢/٢٧٢) ثم خلف عليها «أرطاة»] بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، فولدت له فاطمة .

بنو عمات النبي صلى الله عليه وسلم
وبنات عماته
بنو عاتكة عمة النبي
١
١ زهير بن عاتكة
«من المؤلفة قلوبهم»
٢ عبد الله بن عاتكة
٣ قريبة بنت عاتكة
بنو صفية عمة النبي
٤
١- السائب بن صفية
٢- عبد الكعبة بن صفية
٣- الزبير بن صفية : وُلد الزبير وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وطلحة، وسعد بن أبي وقاص، رضي الله عنهم في عام واحد وأسلم الزبير وعمره ست عشرة سنة، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود بمكة، حين آخى بين المهاجرين فيها، فلما قدم المدينة وآخى بين المهاجرين والأنصار آخى بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وثبت يوم حنين. وقال النبي عليه الصلاة والسلام: (لكل نبي حواري وحواريّ الزبير). وشهد بدراً معتجراً بعمامة صفراء، فنزلت الملائكة يوم بدر على سيما الزبير، وكان الزبير مشقق الصفوف، مفرق الزحوف. وهو أحد العشرة، وشهد الجمل، فقاتل ساعة، فناداه علي رضي الله عنه وانفرد به، وذكّره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما وقد وجدهما يضحكان إلى بعض «أما إنك ستقاتل علياً وأنت له ظالم» فذكر الزبير ذلك وانصرف عن القتال، فاتبعه ابن جرموز بن عبد الله وقيل عمير، ويقال: عمرو السعدي، فقتله بموضع يعرف بوادي السباع، وجاء بسيفه إلى علي رضي الله عنه، فقال له علي: بشّر قاتل ابن صفية بالنار، وذلك اليوم كانت وقعة الجمل، وأتى قاتل الزبير برأسه علياً أيضاً.
٤- صفية بنت صفية
٥- أم حبيبة بنت صفية
بنو أميمة عمة النبي
٢
١- زينب بنت أميمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى فيها: [فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها]
٢- أم حبيبة بنت أميمة
«كانت تحت عبد الرحمن بن عوف»
٣- حمنة بنت أميمة
كانت عند مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها طلحة بن عبيد الله التيمي، أحد العشرة، فولدت له: محمداً وعمران، وكانت ممن خاض في الإفك، وجلد مع من جلد. روى عنها ابنها عمران بن طلحة.
٤- عبيد الله بن أميمة: تنصّر بأرض الحبشة، ومات بها نصرانياً وبقيت بعده امرأته أم حبيبة بنت أبي سفيان، وزوجها النجاشي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد تقدم ذكرها.
٥- عبد الله بن أميمة : من المهاجرين الأولين، هاجر الهجرتين، وشهد بدراً واستشهد يوم أحد، مُثّل به يوم أحد، فقيل له: المجدع في الله، وانقطع سيفه، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عرجون نخل فصار في يده سيفاً (الإصابة ٢/٢٨٦-٢٨٧) وفيها: حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار)، كان قائمه يسمى العون ولم يزل متناقل حتى بيع من بغا التركي بثمانين ديناراً، وكان يوم قتل ابن بضع وأربعين سنة، ودفن مع حمزة رضي الله عنهما.
٦- أبو أحمد بن أميمة هاجر الهجرتين.
أبوهم : جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة الأسدي
(انظر السير (٢/٢٧٣-٢٧٥)
بنو البيضاء عمة النبي
٥
١- أروى بنت البيضاء
٢- عامر بن البيضاء
٣- أم طلحة بنت البيضاء
بنو أروى عمة النبي
٦
١- طليب بن أروى
لا عقب له، ويكنى: أبا عدي، أبوه عمير بن وهب بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، هاجر إلى أرض الحبشة، ثم شهد بدراً، وكان من خيار الصحابة، وقتل بأجنادين شهيداً، رضي الله عنه. قيل: أنه أول من أهرق دماً في سبيل الله، وقيل: سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه [الإصابة (٢/٢٣٣) وفيها: قال الزبير بن بكار: طليب أول من دمى مشركاً في الإسلام].
٢- فاطمة بنت أروى
أبوها: كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب.
بنو برة عمة النبي
٣
١- أبو سلمة بن برة : أبوه: عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، واسم أبي سلمة عبد الله، هاجر بامرأته أم سلمة بنت أبي أمية المخزومي، ابنة عمته إلى أرض الحبشة، ثم شهد بدراً بعد أن هاجر الهجرتين وجرح يوم أحد جرحاً اندمل، ثم انتقض فمات منه لثلاث مضين من جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة؛ (انظر الإصابة (٢/٣٣٥)]، وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها.
٢- أبو سبرة بن برة : أعقب، أبوه أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر، وهو قريش. هاجر الهجرتين، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش وشهد بدراً وأحداً وسائر المشاهد، وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنهم أجمعين.
(انظر الاستيعاب (٤/٨٢) والإصابة ٤/٨٤).

إخوة النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة

(١) مسروح أخو النبي
(٢) حمزة أخو النبي
(٣) أبو سلمة أخو النبي
(٤) عبد الله أخو النبي
(٥) حذافة أخت النبي
(٦) أنيسة أخت النبي

(١) مسروح أخو النبي صلى الله عليه وسلم
أمه ثويبة مولاة أبي لهب: عبد العزى بن عبد المطلب، عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلبن هذا رضع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢) حمزة أخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة
ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، أرضعته قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثويبة، مولاة أبي لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم، وأرضعت حمزة: بأربع سنين.

(٣) أبو سلمة أخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة.
ابن عبد الأسد المخزومي، زوج أم سلمة أم المؤمنين، أرضعته ثويبة مولاة أبي لهب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع سنين.

(٤) عبد الله أخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة.
يلقب برضيع رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية، وابن الحارث بن عبد العزى ابن عم حليمة السعدية، أبو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة.

(٥) حذافة أخت النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة،
أمها حليمة بنت أبي ذؤيب، عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فصية، المذكورة في نسب زوجها، وهي أم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة.

(٦) أنيسة أخت النبي صلى الله عليه وسلم، أمها حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية، وأبوها الحارث بن عبد العزى ابن عم حليمة، أم النبي صلى الله عليه وسلم.

أخوال النبي صلى الله عليه وسلم

(١) الأسود بن عبد يغوث خال النبي صلى الله عليه وسلم
أبو وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وعبد يغوث أخو آمنة أم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيها، وأمه ضعيفة بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن نزار، وهو الذي نسب إلى اسمه المقداد بن الأسود الكندي، وإنما اسم المقداد بن عمرو البهراني من بهراء قضاعة، وقيل له: المقداد بن الأسود، وقيل له: الكندي، لأن أباه عمرو بن ثعلبة كان حليفاً في كندة، وإنما الأسود هذا تزوج أم المقداد، فتبناه وحالفه في الجاهلية، فقيل له: المقداد بن الأسود، وجاء جبريل عليه السلام في طهر الأسود ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«خالي» فقال جبريل: دع عنك. فمات الأسود.

(٢) عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث خال النبي صلى الله عليه وسلم
أمه هند بنت مازن بن عامر بن علقمة من اليمن. كان عبد الله كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم، في كتاب أجاب فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعجبه جوابه، وكان في خلافة عمر رضي الله عنه كاتباً على بيت المال رضي الله عنه.

أمهات النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة

(١) ثويبة أم النبي صلى الله عليه وسلم «من الرضاعة» مولاة أبي لهب،
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعته بلبن ابنها مسروح.

(٢) حليمة أم النبي صلى الله عليه وسلم «من الرضاعة»
بنت أبي ذؤيب: عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن القيسي. أرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن ابنها عبد الله، وأقام عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع سنين

أبو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة

الحارث أبو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة

الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان زوج حليمة، هو أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، وكان يكنى أبا كبشة، وقيل يعنى في قولهم: ابن أبي كبشة: يريدون أن أباه هذا من الرضاعة، ليتم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي ذلك فخر عظيم، بخلاف ما ظنوا.

ومما وضعه زيادة على الأصل الشيخ جمال الدين يوسف بن عبد الهادي الحنبلي غفر الله له

مؤذنوه عليه الصلاة والسلام

1 - بلال بن أبي رباح.
2 - عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم الأعمى.
3 - سعد القرظ.
4 - أبو محذورة.

حجابه عليه الصلاة والسلام

1 - أبو موسى.
2 - رباح الأسود، هو الذي [illegible].
3 - أنسة بن زياده، ذكره ابن كثير.

سعاته

1 - سلمة بن الأكوع.

حراسه عليه الصلاة والسلام

1 - الزبير بن العوام.
2 - عباد بن بشر.
3 - أبو أيوب الأنصاري.
4 - سعد بن معاذ.
5 - محمد بن مسلمة.
6 - سعد بن أبي وقاص.
7 - بلال بن رباح.
8 - ذكوان بن عبد قيس.

إماء النبي صلى الله عليه وسلم

1 - أمة الله بنت رزينة، ذكرها أبو يعلى.
2 - أميمة، ذكرها ابن الأثير.
3 - بركة، أم أيمن، زوج زيد، وأم أسامة.
4 - خضرة، ذكرها ابن منده.
5 - خليسة، ذكرها ابن الأثير.
6 - خولة، ذكرها ابن الأثير.
7 - رزينة، ذكرها ابن عساكر.
8 - رضوى، ذكرها ابن الأثير.
9 - ريحانة، ذكرها ابن الأثير.
10 - زرينة، [illegible]، ذكرها ابن الأثير.
11 - سائبة، ذكرها ابن الأثير.
12 - سديسة، ذكرها أبو نعيم وابن منده.
13 - سلامة، حاضنة إبراهيم.
14 - سلمى، أم رافع، امرأة أبي رافع.
15 - شيرين، أخت مارية.
16 - عنقودة، أم صبيح الحبشية.
17 - ليلى، مولاة عائشة.
18 - مارية القبطية، أم إبراهيم.
19 - ميمونة بنت سعد، ذكرها الإمام أحمد.
20 - ميمونة بنت أبي عسيب، ذكرها ابن منده.
21 - أم ضميرة، ذكرها ابن الأثير.
22 - أم عياش، ذكرها البغوي.

عبيد النبي صلى الله عليه وسلم

1 - أسامة بن زيد.
2 - أسلم، أبو رافع القبطي.
3 - أيمن بن عبيد.
4 - باذام.
5 - ثوبان بن بجدد.
6 - حنين.
7 - رافع.
8 - رباح الأسود.
9 - رويفع.
10 - زيد بن حارثة.
11 - زيد، أبو يسار.
12 - سفينة، أبو عبد الرحمن.
13 - سلمان الفارسي.
14 - شقران الحبشي، واسمه صالح بن عدي.
15 - ضميرة بن أبي ضميرة الحميري.
16 - طهمان.
17 - عبيد.
18 - فضالة.
19 - قفيز، ذكره ابن منده.
20 - كركرة.
21 - كيسان، ذكره البغوي.
22 - مابور القبطي، وكان خصياً، أهداه المقوقس مع مارية.
23 - مدعم الأسود، أهداه له أحد بني الضبيب.
24 - مهران.
25 - ميمون.
26 - نافع.
27 - نفيع، ويقال له: نفيع بن مسروح، والصحيح نفيع بن الحارث بن كلدة.
28 - واقد، وقيل أبو واقد.
29 - هشام.
30 - يسار، الذي قتله العرنيون.
31 - أبو الحمراء، ويقال اسمه: هلال بن الحارث.
32 - أبو سلمى، راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم، واسمه حريث، ويقال: أبو سلام.
33 - أبو صفية.
34 - أبو ضميرة، ذكره البغوي، وأبو ضميرة المتقدم.
35 - أبو عبيد، ذكره الإمام أحمد.
36 - أبو عسيب، ذكره ابن كثير.
37 - أبو كبشة الأنماري من أنمار.
38 - أبو مويهبة، ذكره ابن كثير، اسمه سليم وقيل عمرو.

من خدم النبي صلى الله عليه وسلم

1 - أبو بكر الصديق، خدم النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة.
2 - أنس بن مالك، خدمه عشر سنين.
3 - أسلع بن شريك، ذكره ابن منده وغيره.
4 - أسماء بن حارثة، ذكره الإمام أحمد.
5 - بلال بن رباح، مولى أبي بكر.
6 - بكير بن الشداخ، ذكره ابن منده.
7 - حبة، ذكره الإمام أحمد.
8 - ذو مخمر، ابن أخي النجاشي.
9 - ربيعة بن كعب، ذكره الأوزاعي.
10 - سعد مولى أبي بكر، ذكره أبو داود.
11 - عبد الله بن رواحة، ذكره ابن كثير.
12 - عقبة بن عامر، ذكره الإمام أحمد.
13 - عبد الله بن مسعود، كان يلي حمل نعله.
14 - قيس بن سعد، ذكره جماعة.
15 - المغيرة بن شعبة، ذكره ابن كثير وغيره.
16 - المقداد بن الأسود، ذكره الإمام أحمد.
17 - هند بن حارثة، ذكره ابن عساكر.
18 - مهاجر، مولى أم سلمة، ذكره الطبراني.
19 - هلال بن الحارث، ذكره ابن عساكر وغيره.
20 - أربد بن حمير، ذكره ابن عساكر.
21 - الأسود بن مالك، ذكره ابن عساكر.
22 - الجرجان بن مالك، ذكره ابن عساكر.
23 - الجراح بن الجرجان، ذكره ابن عساكر.
24 - ثعلبة بن عبد الرحمن، ذكره ابن عساكر.
25 - سالم، مولى ثعلبة، ذكره ابن عساكر.
26 - نعيم بن ربيعة، ذكره ابن إسحاق.
27 - أبو السمح.
28 - أبو ذر الغفاري، ذكره ابن عساكر.

أمراء النبي صلى الله عليه وسلم
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
عماله صلى الله عليه وسلم
١ علي بن أبي طالب
٢ أبو عبيدة بن الجراح
٣ العلاء بن الحضرمي
٤ بلال الحبشي
٥ أبو هريرة
٦ المهاجر بن أبي أمية
٧ زياد بن لبيد
٨ عدي بن حاتم
٩ مالك بن نويرة
١٠ الزبرقان بن بدر
١١ قيس بن عاصم
وزراؤه صلى الله عليه وسلم
من أهل السماء :
١ جبريل عليه السلام
والثاني ميكائيل عليه السلام
ومن أهل الأرض :
١ أبو بكر الصديق رضي الله عنه
والثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قضاته صلى الله عليه وسلم
١ - علي بن أبي طالب
٢ - معاذ بن جبل
شعراؤه صلى الله عليه وسلم
١ حسان بن ثابت
٢ عبد الله بن رواحة
٣ كعب بن مالك
حملة راياته
١ علي بن أبي طالب
٢ الزبير بن العوام
٣ سعد بن عبادة
سلاحداريته صلى الله عليه وسلم
١ المغيرة بن شعبة
٢ أبو طلحة
من كان يلي حمل نعله صلى الله عليه وسلم
١ المغيرة بن شعبة
٢ عبد الله بن مسعود
حداة سفره صلى الله عليه وسلم
١ أنجشة
٢ عبد الله بن رواحة
من أمر من أصحابه صلى الله عليه وسلم
١ أبو بكر الصديق رضي الله عنه
٢ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه - على خلاف في ذلك
خطيبه صلى الله عليه وسلم
١ ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه

أسياف تسعة

١ - مأثور، ورثه من أبيه
٢ - العضب، من سعد بن عبادة
٣ - ذو الفقار، غنمه يوم بدر
٤ - الصمصامة، سيف عمرو بن معدي كرب
٥ - الحتف، من سلاح بني قينقاع
٦ - الرسوب، أصابه مما كان على صنم طيء
٧ - المخذم، أصابه مما كان على صنم طيء
٨ - القلعي، من سلاح بني قينقاع
٩ - البتار، من سلاح بني قينقاع

حراب ثلاثة

١ - النبعة، ذكرها البابلي
٢ - البيضاء، حربة كبيرة
٣ - العنزة، هي التي كانت تركز له عند الصلاة

رايات ثلاثة

١ الزينة، كانت بيضاء
٢ الصفراء، ذكرها أبو داود وغيره
٣ العقاب، كانت سوداء مربعة

أتراس ثلاثة

١ الزلوق
٢ الفتق
٣ الموجز

مغفران

١ الموشح
٢ السبوغ

قضيب : يسمى الممشوق، كان من شوحط

مِحجن : كان يسمى الدفن، وكان طوله ذراع

مِخصرة : كانت تسمى العرجون

جُعبة : وكانت للنشاب، تسمى الجمع أو الكافور

فُسطاط : كان يقال له : الكِنّ

سَرج : يُسمى : السِّراج

دروع سبعة

١ - ذات الفضول
٢ - ذات الوشاح
٣ - ذات الحواشي
٤ - السعدية
٥ - البتراء
٦ - فضة
٧ - الخرنق

قسي خمسة

١ - الروحاء، كان من نبع
٢ - الصفراء، كان من نبع
٣ - البيضاء، كانت من شوحط
٤ - الزوراء
٥ - الكتوم

مراكب النبي صلى الله عليه وسلم
الخيل :
١ ومنها يقال له: السَّكْب (اشتراه من أعرابي)
٢ ومنها اسمه: مُلاوِح
٣ ومنها اسمه: المرتجز، الذي شهد به خزيمة
٤ ومنها اسمه: لِزاز (أهداه له المقوقس)
٥ ومنها اسمه: الظَّرِب (أهداه له فروة بن عمرو)
٦ ومنها اسمه: اللُّحَيف (أهداه له ابن أبي البراء)
٨ ومنها اسمه: الوَرْد (أهداه له تميم الداري)
٩ ومنها اسمه: سَبْحَة
١٠ ومنها اسمه: الأبلق
١١ ومنها يقال له: ذو العُقّال
١٢ ومنها يقال له: ذو اللِّمَّة
١٣ ومنها يقال له: المُرتَجِل
١٤ ومنها يقال له: السَّرحان
١٥ ومنها يقال له: اليعسوب
١٦ ومنها يقال له: البحر
١٧ ومنها يقال له: الأدهم
١٨ ومنها يقال له: الشحا
١٩ ومنها يقال له: السَّجْل
٢٠ ومنها يقال له: المراوح
٢١ ومنها يقال له: النجيب
٢٢ ومنها يقال له: الطِّرْف
البغال :
١- بغلة الشهباء، أهداها له المقوقس، وهي التي يقال لها: دلدل
٢- بغلة يقال لها: فضة، أهداها له فروة بن عمرو
٣- بغلة أهداها له صاحب دومة
٤- بغلة أهداها له كسرى، والصحيح لا
٥- بغلة أهداها له صاحب أيلة
٦- بغلة أهداها له النجاشي
الحمير
١ حمار يقال له: يعفور
٢ حمار يقال له: عُفير
اللقاح : كان له صلى الله عليه وسلم عشرون لقحة
١ لقحة يقال لها السمراء
٢ لقحة يقال لها مهرة
٣ لقحة يقال لها الريا
٤ لقحة يقال لها اليسيرة
٥ لقحة يقال لها البغوم
٦ لقحة يقال لها السعدية
٧ لقحة يقال لها العريس
٨ لقحة يقال لها الشقراء
٩ لقحة يقال لها الحسناء
النوق :
١- ناقة يقال لها: العضباء
٢- ناقة يقال لها: الجدعاء
٣- ناقة يقال لها: القصواء
ومن الغنم سبعة :
١- أطلال ٢- عجرة ٣- أطراف ٤- سقيا ٥- بركة ٦- زمزم ٧- ورسة
ومن المعز سبعة :
كانت يرعاها أيمن بن أم أيمن ، ويقال : كان له مائة شاة ، كلما نتجت سخلة ، ذبح شاة .
الآلة وأثاره صلى الله عليه وسلم
تَوْر : من حجارة ، هو المِخْضَب .
مكحلة . ميل .
مقراض . مرآة تسمى المرآة .
ثوب : حبرة .
إزار : عماني .
جبة : يمنية
خفاف : أربعة . خميصة .
نعلان : سبتيتان . ملحفة .
ثوبان : صحاريتان .
قميص : صحاري .
جبة : شامية . كساء : أبيض . قلانص : صغار . رداء مربع . فراش : من أدم حشوه ليف .
عمائم أربعة :
١- عمامة محنكة : كان يلبسها في غالب أوقاته .
٢- عمامة سوداء : كان يلبسها في الأعياد .
٣- عمامة : ذات ذؤابة كان يلبسها في بعض أوقاته .
٤- عمامة : بيضاء كان يلبسها في غالب أوقاته .
- مدرى : كان يحك بها جسده .
- قربة : كان يشرب منها ويتوضأ .
- سكين .
- وقدر كان يطبخ له فيها .
أقداح ثلاثة :
١- الريان .
٢- المضبب : فيه ثلاثة ضبات فضة وحلقة، كان للسفر
٣- الزجاج .
- مخضب : للحناء . - ربعة : اسكندرانية ، أهداها له المقوقس ، من عاج يضع فيها مشطه ، ومكحلته ، ومقراضه ، ومرآته .
- مغسل : من صفر .
- ركوة : تسمى الصادرة .
- قصعة . سرير . كساء أحمر . قطيفة . كساء من شعر .
- منديل : كان يمسح بها وجهه عليه الصلاة والسلام .
- قدح : من عيدان ، كان يبول فيه بالليل . - سلة : فيها طيبه .
- حصير : مرمل . - مشط : يسرح به شعره
- بردة . - فسطاط : يسمى الكن .
خواتم ثلاثة :
- خاتم من ذهب ، وهو الذي رماه ولم يلبسه صلى الله عليه وسلم
- خاتم من فضة ، كان يلبسه صلى الله عليه وسلم
- خاتم من حديد ، ملوي بفضة .

وهذا جدول يحتوي على وقائع النبي صلى الله عليه وسلم من مبعثه إلى وفاته

السنة						
١ السنة الأولى من البعثة	ابتداء الوحي	عرض ذلك على ورقة بن نوفل	إسلام أبي بكر	إسلام خديجة	إسلام زيد بن حارثة	إسلام علي بن أبي طالب
٢ السنة الثانية من البعثة	إسلام عثمان بن عفان	إسلام الزبير	إسلام عبد الرحمن بن عوف	إسلام سعد بن أبي وقاص	إسلام طلحة بن عبيد الله	سعي أبي بكر في إظهار الإسلام
٣ السنة الثالثة من البعثة	إسلام عمرو بن عبسة رضي الله عنه	إسلام خالد بن سعيد رضي الله عنه				
٤ السنة الرابعة من البعثة	إظهار الدعوة	أمر الشعب	إسلام حمزة رضي الله عنه			
٥ السنة الخامسة من البعثة	هجرة الحبشة الأولى	إرسال قريش في طلب من هاجر	أمر الصحيفة	إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه		
٦ السنة السادسة من البعثة	إخباره صلى الله عليه عن الصحيفة - أكل الأرضة لها					
٧ السنة السابعة من البعثة	الإسراء والمعراج	وفاة خديجة	وفاة أبي طالب	تزوج النبي بعائشة	تزوجه بسودة	عرضه نفسه على القبائل
٨ السنة الثامنة من البعثة	عرضه نفسه على الأنصار	إسلامهم رضي الله عنهم	وابتداء أمر العقبة الأولى			
٩ السنة التاسعة من البعثة	انشقاق القمر	أمر العقبة الثانية				
١٠ السنة العاشرة من البعثة	هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة المشرفة					

السنة												
١ السنة الأولى من الهجرة	بناء المسجدين: مسجده ومسجد قباء	بناؤه بعائشة وهجرة سودة	ولادة عبد الله بن الزبير وعقد لواء حمزة	عقد لواء عبيدة بن الحارث	عقد لواء سعد بن أبي وقاص	وفاة كلثوم بن الهدم ووفاة أبي أمامة	هلاك الوليد بن المغيرة	هلاك العاص بن وائل	إسلام عبد الله بن سلام وإسلام سلمان الفارسي	وفاة أسعد بن زرارة	المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار	موادعة اليهود
٢ السنة الثانية من الهجرة	غزوة الأبواء وغزوة العشيرة	غزوة بواط وطلب كرز بن جابر الذي أغار على سرح المدينة	بعث سعد بن أبي وقاص	سرية عبد الله بن جحش	تحويل القبلة	زكاة الفطر وصلاة العيد	غزوة بدر الكبرى	غزوة بني قينقاع	غزوة قرقرة الكدر ويقال لها بحران	غزوة السويق	تزوج علي بفاطمة	
٣ السنة الثالثة من الهجرة	مسيره صلى الله عليه وسلم إلى جمع بني ثعلبة	غزوة بني سليم	مقتل كعب بن الأشرف	سرية قردة	قتل أبي رافع	تزوجه بحفصة بنت عمر	غزوة أحد	غزوة حمراء الأسد	استشهاد حمزة	استشهاد عمرو بن الجموح	استشهاد أنس بن النضر	استشهاد سعد بن الربيع
٤ السنة الرابعة من الهجرة	غزوة الرجيع	إرسال عمرو بن أمية الضمري لقتل أبي سفيان	غزوة بئر معونة	إجلاء بني النضير	غزوة ذات الرقاع	غزوة بدر الثانية	تزوجه بأم سلمة	ولادة الحسين	استشهاد عاصم بن ثابت	استشهاد عاصم بن فهيرة	وفاة عبد الله بن عثمان بن رقية	خروج أبي سفيان
٥ السنة الخامسة من الهجرة	تزوجه بزينب بنت جحش	غزوة دومة الجندل	غزوة الخندق	غزوة بني قريظة	وفاة سعد بن معاذ	استشهاد خلاد بن سويد	هلاك أمية بن أبي الصلت	مبارزة علي وأصحابه	ضيافة جابر في الخندق	حكم سعد في بني قريظة	موت أم سعد بن عبادة	موادعة النبي صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصن
٦ السنة السادسة من الهجرة	غزوة بني لحيان	غزوة ذي قرد	غزوة بني المصطلق ويقال لها المريسيع	حديث الإفك	عمرة الحديبية	سرية عكاشة	سرية محمد بن مسلمة إلى القرطاء	سرية أبي عبيدة	سرية زيد بن حارثة إلى بني سليم	سريته إلى العيص		
	سريته إلى بني ثعلبة	سريته إلى حسمى	سرية عبد الرحمن بن عوف إلى دومة الجندل	بعث زيد إلى أم قرفة	سرية كرز بن جابر إلى العرنيين	استسقاؤه عليه الصلاة والسلام						
٧ السنة السابعة من الهجرة	غزوة خيبر	سرية عمر بن الخطاب إلى تربة	بعث أبي بكر إلى بني كلاب ثم وفزارة بناحية الضرية	بعث بشير بن سعد إلى بني مرة بفدك	سرية بشير بن سعد إلى يمن وجبار	إرسال الكتب إلى الملوك	سرية قبل نجد	كتابه إلى جبلة بن الأيهم	قتل شيرويه أباه كسرى أبرويز	وصول هدية المقوقس	عمرة القضاء - تزوج ميمونة	سرية ابن أبي العوجاء إلى بني سليم
٨ السنة الثامنة من الهجرة	إسلام خالد بن الوليد	وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة الحجبي	اتخاذ المنبر	سرية عمرو بن العاص إلى ذات السلاسل	غزوة فتح مكة	إسلام أبي سفيان بن حرب	سرية خالد بن الوليد إلى العزى بنخلة	سرية عمرو بن العاص إلى سواع صنم هذيل	سرية خالد بن الوليد إلى بني جذيمة	غزوة حنين وغزوة الطائف	بعث عمرو بن العاص إلى جيفر	إسلام عروة بن مسعود الثقفي
٩ السنة التاسعة من الهجرة	بعث عيينة بن حصن إلى بني تميم	بعث الوليد بن عقبة إلى بني المصطلق	إسلام كعب بن زهير	غزوة تبوك	سرية خالد بن الوليد إلى أكيدر	موت عبد الله ذي البجادين	إسلام ثقيف	كتاب ملوك حمير	رجم الغامدية	وفاة النجاشي	وفاة أم كلثوم	حج أبي بكر بالناس
١٠ السنة العاشرة من الهجرة	بعث أبي موسى الأشعري ومعاذ بن جبل إلى اليمن	بعث خالد بن الوليد إلى بني الحارث بنجران	بعث علي بن أبي طالب إلى اليمن	بعث جرير بن عبد الله البجلي إلى ذي الكلاع	بعث أبي عبيدة بن الجراح إلى أهل نجران	قصة بديل وتميم الداري	وفاة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم	قدوم فيروز الديلمي إلى المدينة	حجة الوداع	موت باذان والي اليمن	نزول آية الاستئذان	
١١ السنة الحادية عشرة من الهجرة	قدوم وفد النخع	سرية أسامة بن زيد إلى أهل أبنى	ظهور الأسود العنسي	قصة مسيلمة الكذاب	قتل الأسود العنسي	قصة سجاح	قصة طليحة بن خويلد	ابتداء مرضه عليه الصلاة والسلام في أواخر صفر	سره إلى فاطمة بأنها أول أهله لحوقاً به صلى الله عليه وسلم	وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة، وعمره ثلاث وستون، غسله علي والعباس، وكفن في ثلاثة أثواب، وصلى عليه المسلمون فرادى، ودفن في بيت عائشة.		

محمد صلى الله عليه وسلم
عبد الله
عبد المطلب
شيبة الحمد
هاشم
عمرو
عبد مناف
المغيرة
قصي
زيد
كلاب
مرة
كعب
لؤي
غالب
فهر
قريش
مالك
النضر
قيس
كنانة
خزيمة
مدركة
عمرو
الياس
مضر
نزار
معد
عدنان
القاسم
إبراهيم
فاطمة
زينب
أم كلثوم
رقية
الطيب
الطاهر
عبد الله
حمزة
ضرار
العباس
عبد الكعبة
الزبير
عبد مناف
المقوم
الشفاء
أسد
المطلب
قثم
الحارث
الغيداق
أبو لهب
حجل
صيفي
نضلة
الأرقم
عمرو
أبو صيفي
نوفل
أبيمة
رقطة
عبد شمس
تماضر
قلابة
زهرة
عبد
عبد الله
عبد العزى
تيم
تيم
يقظة
عامر
سامة
خزيمة
تيم
قيس
عوف
الحارث
سعد
محارب
عوف
الحارث
الحارث
جون
أسد
مالك
جمل
خزاعة
يخلد
الصلت
عمرو
الحارث
غزوان
أسد
أسد
عبد مناة
مخرمة
عامر
ملكان
عبد الله
الهون
هذيل
غالب
قيس
سعد
عمير
عامر
أنمار
ربيعة
إياد
سنام
قناصة
قنص
عدنان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
«إنَّ اللهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»
رواه مسلم (٢٢٧٦)